

سفير الجمهورية العربية
الصحراوية بالجزائر:

صفقة ترامب والنظام
المغربي وإسرائيل
تفتقد للشرعية

19-18-03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الوزير الأول،
عبد العزيز جراد:

مظاهرات 11 ديسمبر...
استفتاء شعبي أعطى
زخما لثورة التحرير

03

ISSN 1111-0449

كمال نصري
يؤكد من سكيكدة:

تسوية ملف العقار
لتوطين برامج
سكنية جديدة

طمأن كمال نصري وزير السكن
والعمران والمدينة، على هامش زيارته
التفقدية لولاية سكيكدة، بوجود
مشاريع سكنية بمختلف الصيغ في
المخطط الخماسي الجديد.

02

فرحات آيت علي خلال
ندوة صحفية:

خطة طويلة المدى
لإنعاش مؤسستي
«إيني» و«إينيام»

02

في دورته 105

عطار يترأس
غدا مجلس
وزراء «أوبك»

يترأس عبد المجيد عطار، وزير
الطاقة ورئيس الدورة الحالية لمجلس
وزراء منظمة الأقطار العربية
المصدرة للبترول (أوابك)، غدا الأحد،
أشغال الاجتماع 105 لمجلس وزراء
المنظمة، عبر تقنية التواصل عن بعد،
بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

02



عام على انتخاب تبون رئيسا للجمهورية

دعم الفئات الهشة مستمرا ولا تراجع عن «اجتماعية» الدولة

- اجتماعات ماراطونية لمجالس الوزراء والأمن
- عام من التعليمات الصارمة والقرارات المصيرية
- ملف الصحة على رأس الأولويات في زمن كورونا

تمر، اليوم، سنة استثنائية من العهدة الرئاسية، طغى عليها هاجس الخوف من تداعيات أزمة صحية قلبت موازين العالم وحسب أنفاسه. لكن ورغم تداعياتها الاجتماعية، استطاع رئيس الجمهورية تجسيد أهم ما تعهد به من التزاماته 54، فكانت سلامة وحماية المواطن الأولوية التي عمل على تحقيقها من خلال جملة من القرارات والتعليمات في مختلف القطاعات.

10-06

في الذكرى 60 لتأسيس أم الجرائد

الدفاع عن مصالح الوطن... خط افتتاحي

■ «الشعب» تحتفل بخمسة أجيال من الصحفيين!

مرت على جريدة «الشعب» أقلام إعلامية ذات كفاءة، تبوأَت فيما بعد مسؤوليات عليا في الدولة، تناولت مواضيع بالتحليل، بعيدة عن الإثارة، هدفها هو تنوير القارئ ونشر الوعي والحب الوطني، جل مقالاتها أضحت مرجعا في البحوث الإعلامية والمذكرات الجامعية، رغم إمكاناتها المحدودة عند تأسيسها، إلا أنها صمدت وواصلت المسيرة من عهد التيلكس إلى عهد الأنترنت وتكنولوجيات الإعلام الحديثة.

24-14-13-12-11



تصوير: عباس تيليو

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 542

حالات الشفاء: 455

الوفيات: 11

إجمالي الإصابات: 91121

المتماثلون للشفاء: 59590

غلام الله يشيد بـ «معجم ألفاظ الحياة العامة» ويؤكد:
«لغتنا الدارجة أقرب العاميات
إلى الفصحى نطقا واشتقاقا»

أشاد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، د. بوعبد الله غلام الله، بـ «معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر»، الذي أصدره المجلس الأعلى للغة العربية مؤخرا. وأشار غلام الله، إلى أهمية المعجم الكبيرة في التعريف بلغة التخاطب (الدارجة) في المجتمع الجزائري. ومنتظر أن يحتفي المجلس الأعلى للغة العربية بهذا المعجم، إلى جانب الجزء الأول من «الموسوعة الجزائرية»، وذلك بمناسبة 18 ديسمبر، اليوم العالمي للغة العربية.

21

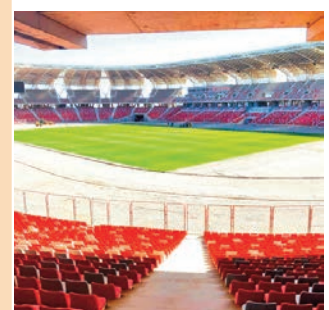
بمسقط رأسه في منطقة
السبعة ببلدية بريجان

تدشين نصب تذكاري
تكريما للرئيس الأسبق
الشاذلي بن جديد

24

تحتسبا لاحتضان
ألعاب البحر المتوسط

الانتهاء من أشغال إنجاز
الملعب الكبير لوهران
نهاية فيفري المقبل



يرتقب الانتهاء من أشغال إنجاز
الملعب الكبير لوهران (40 ألف مقعد)
والملاعب الملحقة التابعة للمركب
الرياضي الجديد للمدينة قبل نهاية
فيفري المقبل، تحسبا للبطولة
الأفريقية لألعاب القوى (أكبر التي
تستضيفها عاصمة الغرب الجزائري
في جوان 2021).

15

في دورته 105

عطار يترأس غدا مجلس وزراء «أوبك»



الطاقة العربي الثاني عشر. للتذكير، فإن المنظمة، التي تتخذ من عاصمة الكويت مقرا لها، قد أنشئت سنة 1968 من طرف الكويت وليبيا والمملكة العربية السعودية، لتتضمّن إليها الجزائر في عام 1970. وتشمل المنظمة أيضا كلا من الإمارات العربية المتحدة والعراق والبحرين ومصر وقطر وسوريا. وتهدف المنظمة، التي تضم 10 دول عربية منتجة للنفط، إلى تنسيق سياساتها الطاقوية للبلدان العربية بغية ترقية التنمية الاقتصادية. كما تعمل، على المستوى الجهوي، على تعزيز التعاون في مجال تطوير النفط والمشاريع المشتركة وكذا الاندماج الجهوي.

لتدعيم الشراكة في حوض بركين

اتفاقية جديدة بين سوناطراك ومجمع «إيني» الإيطالي

حوض بركين من خلال تحسين استغلال البنى التحتية». وفي نهاية الاجتماع، قال الرئيس المدير العام لسوناطراك: «علاقتنا التقليدية والوطيدة مع إيني ستعزز حتما من خلال توقيع هذه الاتفاقية المهمة، بالإضافة إلى وضع قيد الدراسة عدة محاور، منها على وجه الخصوص، التدريب والبحث والتطوير». من جانبه، سلط الرئيس المدير العام لشركة «إيني» الضوء على علاقات الشراكة المميزة والمتعددة التي تربط المجمعين. وصرح بشأن الاتفاقية الموقعة، «يشهد توقيع الاتفاقية اليوم على التزام إيني وسوناطراك بتعزيز شراكتهما في الجزائر من خلال استراتيجية مشتركة لتسريع تطوير وتنفيذ مختلف المشاريع».

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية خلال لقاء جمع، بالجزائر العاصمة، بين الرئيس المدير العام لسوناطراك، توفيق حكار والرئيس المدير العام لمجمع إيني، كلوديو ديسكالزي. وخلال هذا الاجتماع، الذي عقد في إطار تطوير ومتابعة فرص الشراكة بين المجمعين «سوناطراك» و«إيني»، تم مناقشة العديد من المحاور ذات الاهتمام المشترك، يضيف البيان. وتخص هذه المحاور، التكوين في مجال النفط والغاز، البحث والتطوير، الطاقات الجديدة والانتقال الطاقوي، إضافة إلى حماية البيئة. ويهذه المناسبة، أكد حكار وديسكالزي على «التزامهما بتنفيذ برنامج طموح لتعزيز أنشطة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في

يترأس عبد المجيد عطار، وزير الطاقة ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوبك»، غدا الأحد، أشغال الاجتماع 105 لمجلس وزراء المنظمة، عبر تقنية التواصل عن بعد، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة. أوضح البيان، أن الاجتماع سيتطرق للمواضيع المدرجة في جدول الأعمال والذي يشمل أساسا مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة لعام 2021 وتقرير الأمين العام حول نشاطات الأمانة العامة للمنظمة، بما فيها الأوضاع البترولية العالمية. كما سيتناول الاجتماع سبل تفعيل وتطوير نشاط المنظمة في ظل التغيرات العالمية الجديدة، بالإضافة إلى موضوع انعقاد مؤتمر

وقعت المؤسسة الوطنية للمحروقات سوناطراك مع المجمع الطاقوي الإيطالي «إيني»، الخميس، بالجزائر العاصمة، اتفاقية تدعيم الشراكة بينهما في حوض بركين، وذلك ضمن الإطار القانوني والتنظيمي الجديد الذي يحكم أنشطة المحروقات، بحسب ما أفاد به بيان للمجمع العمومي.

جاء في البيان: «تم الخميس، التوقيع على مذكرة تفاهم بين سوناطراك وإيني الإيطالية، تهدف إلى رسم خارطة طريق تحدد الخطوات اللازم اتباعها لغاية إبرام عقد أو أكثر في مجال استكشاف المحروقات في حوض بركين وهذا تحت غطاء الإطار القانوني والتنظيمي الجديد الذي يحكم أنشطة المحروقات».

الجائحة أثرت على نشاطها وتسييرها العادي، ياسين قلال :

المؤسسات الصغيرة تصارع لأجل البقاء في زمن كورونا

حاملو المشاريع يطالبون بالرعاية والدعم لضمان بقائهم

مركزا أكثر على أصحاب مشاريع أونساج وأونجام، كون «كناك» ليست مخصصة للشباب فقط، وإنما الفئة العمرية 35 سنة فما فوق، ما يعني أنهم من أرباب الأسر بإمكانهم تحمل مسؤولية وعناء المشاريع، سواء كانت فاشلة أو ناجحة، مشيرا أنهم من أصحاب الخبرة الطويلة في مجال التكوين والعمل وبإمكانهم الوقوف على مشاريعهم أكثر، بالإضافة إلى كونها تابعة لوزارة العمل والتشغيل والصندوق الوطني للبطالة جعلها محل اهتمام أكثر. وأكد قلال، أن المجمع يولي الاهتمام لجميع أصحاب المشاريع الذين يعانون من الأزمة الصحية العالمية التي جعلتهم يتخبطون في مشاكل اجتماعية ونفسية حادة، مشيرا أن مصالحه ستقترح مجددا بعض الحلول المناسبة لإنقاذها من الزوال وضمان استمرار نشاطها.

العتاد ووقف النشاط وزوال المؤسسات، التي تحظى باهتمام كبير في دول العالم، غير أنها اليوم أصبحت مهددة بالزوال، في ظل إصرار البنوك على دفع الديون، ما دفعهم إلى المطالبة بوقت إضافي إلى غاية حل المشكلة نهائيا، أي بصدر «الغو الشامل» الذي لا يعني مسح الديون نهائيا، وإنما بشروط وإجراءات تسمح لأصحاب المؤسسات بعبث نشاطهم من جديد. وذكر ذات المتحدث، أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني مثل باقي المؤسسات الاقتصادية، من صعوبات مالية جراء جائحة كورونا وانعكاساتها على نشاطها، حيث تحاول اليوم الحفاظ على مكانها في السوق، غير أنها في المقابل تعاني العجز بسبب الأزمة الصحية التي انعكست على مواردها المالية وعلى التسيير العادي لنشاطها.

صرح رئيس المجمع الوطني لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستحدثة في إطار أجهزة دعم الدولة ياسين قلال، أنه حان الوقت لأن تحظى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالدعم والرعاية وتبتعد عن الضغوطات الممارسة من طرف البنوك لضمان بقائها، خاصة في ظل جائحة كورونا وما أحدثته من انعكاسات على نشاطها الاقتصادي.

خالدة بن تركي

أوضح قلال في تصريح لـ «الشعب»، أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني، على غرار دول العالم، من أزمة اقتصادية جعلتها تصارع لأجل البقاء، خاصة في ظل الوضع الصحي الذي تمر به البلاد، وكذا العجز والفشل، في المقابل تعرض لضغوطات كبيرة لتسديد ديونها.

واستغرب قلال هذه الممارسات التي لا تعكس بتاتا الإرادة السياسية الحقيقية في معالجة الملف الذي يطرح مرة أخرى بسبب الوباء، وما أحدثه من مخلفات اقتصادية على هذه المؤسسات، التي تنتظر التفتاة جدية من السلطات لدعمها ومرافقتها لتمر عليها الأزمة الاقتصادية بردا وسلاما.

وتلقى في هذا الصدد المجمع شكاوى من المكاتب الولائية عبر 48 ولاية، طالب فيها أصحاب المشاريع بالتدخل العاجل لوقف الممارسات، التي عادة ما تؤدي الى حجز

كمال ناصري يؤكد من سكيكدة:

ضرورة تسوية ملف العقار لتوطين برامج سكنية جديدة

السكن الريفي المحور الأساس للبرامج السكنية الحالية

تضررت مساكنها بصفة متفاوتة، حيث ستستفيد أكثر من 100 إعانة تحصلت عليها الولاية مؤخرا، لتصلح ما تضرر من هذه السكنات، إضافة إلى برنامج سكني جديد بـ110 سكن عمومي إداري كمرحلة أولى.

وأعطى تعليمات صارمة بخصوص إسكان 36 عائلة متضررة من الزلزال الأخير بالمنطقة، مطالبا بتسريع وتيرة الأشغال لاستلام المشروع في أقرب الآجال.

وكشف الوزير، أن هناك برنامج قيد الانجاز بالولاية وآخر لم ينطلق بعد، قوامه 900 سكن. والولاية، يضيف الوزير، تعرف مشاكل عويصة فيما يخص العقار. وأشار ناصري، انه يعمل مع السلطات المحلية لحلحلة مشاكل هذا الملف.

وعند الانتهاء من البرامج المتبقية أضاف الوزير، ستستفيد الولاية، كغيرها من الولايات، من برامج سكنية أخرى ومن مبالغ مالية معتبرة لتهيئة الأحياء، التي تم إنجازها أو لفائدة البرامج الأخرى التي تحتاج إلى تهيئة لاستغلالها من قبل المواطنين.

وكان الوزير اعترف ان الولاية تعاني في إيجاد العقار الصالح للبناء، لأن الموجود منه في أغلبه ذي طابع فلاحي أو غابي، والذي يعد السبب الرئيس في تأخر سير المشاريع السكنية. وأوضح الوزير، أنه طلب من السلطات الولاية، يوضح الوزير، من أجل التدقيق في طبيعة العقار الذي يخلو من هذه المشاكل لتوطين مختلف مشاريع السكن.

وأضاف الوزير، أن البرامج السكنية الجديدة سيشروع في تجسيدها بداية من السنة المقبلة، وذلك بعد أن صادق البرلمان بغرفتيه على قانون المالية لذات السنة، مشيرا إلى ضرورة الانتهاء من البرامج غير المنتهية، لاسيما التهيئة الخارجية.

كما كشف عن توزيع أكثر من 1000 وحدة سكنية بسكيكدة، من مختلف الصيغ قبل نهاية السنة الجارية، و3 آلاف وحدة سكنية أخرى، خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة.

وعاين الوزير الأضرار التي خلفها الزلزال الذي ضرب جنوب ولاية سكيكدة في 22 نوفمبر الماضي، وذلك بكل من متوسطة محمد صبيوع، ومستشفى العايب الدراجي على مستوى بلدية الحروش، حيث أكد على اتخاذ قرارات تقضي بإعادة تهيئة هاتين المؤسستين وإعادة الاعتبار لهما في أقرب وقت.

كما استمتع وزير السكن لانشغالات ممثلي سكان البيوت القصديرية ببلدية حمادي كرومة، عند تفقده لمشروع 1500 سكن بمنطقة مسيون بسكيكدة، ونفس الأمر على مستوى بلدية الحروش، أين استوقفه جمع من المواطنين، اشكوا وضعيتهم وطلبوا من الوزير إنصافهم.

طمأن كمال ناصري، وزير السكن والعمران والمدينة، على هامش زيارته التفقدية لولاية سكيكدة، بوجود مشاريع سكنية بمختلف الصيغ في المخطط الخماسي الجديد.

سكيكدة: خالد العيفة

وأكد الوزير أنّ أولوية الحكومة في الخماسي الحالي، الانتهاء من تجسيد المشاريع السكنية ومختلف التجهيزات العمومية، معتبرا السكن الريفي المحور الأساسي للبرامج السكنية هذه، بـ650 ألف وحدة سكنية على المستوى الوطني كلها سكنات ريفية من هذه الصيغة، منها تحصيصات اجتماعية مخصصة للضباب العليا والجنوب.

ويبقى السكن الريفي، وفق ما قال ناصري، من أهم الصيغ السكنية التي تهتم بها الحكومة. وستزود ولاية سكيكدة، بحصة هامة بداية من السنة المقبلة. واعتبر الوزير المشاريع التي هي قيد الانجاز على المستوى الوطني، من أولويات البرنامج الحالي للحكومة وأشار إلى انه بصدد تقييم السنة الجارية، التي، مع الأسف، عرفت بانتشار فيروس كورونا، عطل من وتيرة أشغال مختلف الورشات وحد من سرعة الإنجاز، وبالمقابل حققنا أرقامنا مهمة حيث تم توزيع 200 ألف وحدة سكنية خلال هذه السنة، رغم جائحة كورونا والضغوطات الصحية التي نعيشها، مع تطبيق البروتوكول الصحي بحدافيره، واعتبر هذه السنة استثنائية من حيث المشاكل والصعوبات.

واستمع وزير السكن والعمران والمدينة كمال ناصري، إلى الشروحات التي قدمت من قبل اطارات قطاع السكن بمتوسطة صبيوع محمد بالحروش، حيث تم عرض وضعية مشاريع السكن بالولاية بمختلف الصيغ، أين أبدى عدم رضاه عن التأخر الكبير في إنجاز مشاريع السكن وتعدد وضعية العقار، لاسيما في المنطقة الغربية من الولاية، ذات الطابع الغابي. وأكد في ذات السياق، أهمية التنسيق مع كل القطاعات ذات الصلة بهذا الملف، لإيجاد الحلول العالجة، بغرض توطين مشاريع سكنية جديدة.

وشدد وزير السكن خلال الاجتماع، على تسوية والانهاء من كل البرامج العالقة على مستوى ولاية سكيكدة. وأعطى تعليمات صارمة لمدير السكن لتسريع وتيرة الانجاز وتسليمها في أقرب الآجال. وأكد ناصري استعداد دائرته الوزارية بالتكفل بكل طلبات الولاية واحتياجاتها فيما يخص البرامج السكنية الجديدة.

ولشدد وزير السكن خلال الاجتماع، على تسوية والانهاء من كل البرامج العالقة على مستوى ولاية سكيكدة. وأعطى تعليمات صارمة لمدير السكن لتسريع وتيرة الانجاز وتسليمها في أقرب الآجال. وأكد ناصري استعداد دائرته الوزارية بالتكفل بكل طلبات الولاية واحتياجاتها فيما يخص البرامج السكنية الجديدة.

فرحات آيت علي خلال ندوة صحفية:

خطة طويلة المدى لإنعاش مؤسستي «إيني» و«إينيام»

وأشار في هذا الصدد، إلى أن المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية تواجه مشكلات هيكلية وتمويلا بنكيا، مؤكدا على ضرورة تنفيذ خطة إنعاش تقوم على أسس متينة.

وشدد على أن «رؤيتنا هي أن القطاع العام يجب أن يستفيد من إنعاش وتمويل ولكن هذا على أسس مالية سليمة».

صحفية، على هامش اجتماع ترأسه ضم المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين من القطاعين العام والخاص، أن دائرته الوزارية ستظم جلسة عمل يوم الأحد المقبل يجمع مسؤولي المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية والمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية لمناقشة خطة إنعاش مستدام «وليس خطة إنعاش استعجالية و ظرفية».

أكد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم، الخميس، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم، غدا الأحد، مناقشة خطة إنعاش طويلة الأمد تخص المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية والمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية بحضور ممثلين عن هذه المؤسسات وكذا المؤسسات التي تمولها. وأوضح فرحات آيت علي، خلال ندوة

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية 021) 60.70.40



مراجعة مطلوبة..

■ نصيرة نسيب

فئات كثيرة تصارع في صمت، لا أحد يرى عاهاتها، لا لأن هذه الفئات تُحكم إخفاء عاهاتها، بل لأنها لا تظهر بتاتا للعيان..

هكذا هو حال من يحملون في أجسادهم مرضا ترك أثرا عليها للأبد، وهم في منعرج ما بحياتهم، يصارعون أوجاعا، الظاهر مخفي والباطن لا يعلمه إلا الرحمان.. يخبئونه بإحكام خوفا من الشفقة، وخوفهم أكبر من أن يقصيه المجتمع مرة ثانية..

هؤلاء كثيرون بيننا ذوو عاهات مزمنة، من ضعف بصر أو سمع أو من يعيشون بكلية واحدة، منهم من يحملون أكياس استفرغ يقضون بها حاجتهم، ولا يجدون «بيوتا للراحة»، بينما في بلد من البلدان توضع أولوية لهم، ليعيشوا في المجتمع، وان صادف هؤلاء طارئ وقويل طلبهم بالرفض يُلزم صاحبه بإتاوة مقابل عدم تقديم مساعدة..

فضلا عن ذلك يعطي القانون هذه الفئة الحق في بطاقة تحمي صاحبها.. بينما عندنا أطفال ومراهقين وكبار تُغطي ثيابهم جلدا يتفتت من مرض يعانقهم حدّ الأئين الدائم.. لم ينصفهم القانون وبالكاد يصنّفهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه ذاته أصيب كذلك بإعاقة في وقت ما.. وآخرون بالكاد يعيشون داخل أقفاص صدرية، لهم قلوب تسندها ببطاريات، بالكاد تتوقف.

وهناك من يعاني ضيق تنفس ويحتاج جُرعات هواء نقي لا يعكّره دخان سجائر.. ومع ذلك الصورة معكوسة في واقعهم.. في سنوات خلت، ألقي دور المساعدة الاجتماعية، مع تجاهل فئة بل فئات تحتاج المساعدة، في يوم من الأيام، بل لنقل على الدوام.

في المقابل، يتوه كثيرون، اليوم، نتيجة خطأ في التقدير بين ثقل عاهاتهم التي تلازمهم وبين بحثهم المزمّن عن مخرج في قوانين اجتماعية وضعها الإنسان.. وصاحب العاهة المخرج بين وبين.. يبحث عن مخرج حاملا ثقلا يلازمه أمام إعاقة أكبر، في غياب البديل.. وسط شرخ أصاب المنظومة الاجتماعية، التي يحتاج بالضرورة إعادة النظر فيها، وفي دورها وفعاليتها..

الدبلوماسي الجزائري السابق نور الدين جودي:

البرلمان الأوروبي تتحكم فيه لوبيات صهيونية

ومثلما هو حال قضية كاب سيجلي سنة 1978 أيام مرض الرئيس الراحل هوارى بومدين، تثبت قطعا ان أعداء الجزائر يعتقدون بأن بلدنا أضعفته مختلف الأزمات وان كل الظروف مجتمعة لضرب استقراره.. كما أشار يقول، أن «هؤلاء يشنون، مدعمين بما يعتبرونه أزمة متعددة الأشكال، سيما اقتصادية ومالية واجتماعية، مجددا اعتداءات إعلامية خبيثة لا اساس لها من الصحة وبهذا أصبح البرلمان الأوروبي العون المناسب لهذه الحرب الجديدة الاعلامية- السبريانية».

وقال إن هؤلاء لا تهمهم «معاناة الشعوب المضطهدة في الصحراء الغربية واليمن وكذا معاناة الشعب الفلسطيني ضحية سياسة الإبادة الاسرائيلية»، مشيرا ان هذه التنديدات الانتقائية التي تتم على أساس الانتماء لبلد ما، تبرز نفاق مؤسسة عندما يتعلق الأمر بأنظمة ذليلة أو بلد وشعب وفي لميادته ويتجراً على الاستمرار في الدفاع عن القضايا العادلة مهما كلفه ذلك».

كما أكد يقول، «بدون قوة وعزم وشجاعة جيشنا الوطني الشعبي، لكنا قد عرفنا منذ أمد بعيد نفس مصير العراق وسوريا واليمن»، مذكرا بأن «جميع محاولات زعزعة الاستقرار بالبلدان العربية المعروفة بالربيع العربي» وتفكك يوغسلافيا سابقا التي تعتبر بلدا صديقا للجزائر لم تكن لتحدث دون تمويلات جورج ساروس، يهودي مجري أصبح مليارديرا أمريكيا مع مجموعته المرتزقة».

وعليه، دعا الديبلوماسية الجزائري إلى مواجهة هذا «التطويق التدريجي لبلدنا»، مضيفا أنه «أن الأوان لوضع اختلافاتنا ونزاعاتنا جانبا من أجل إنشاء جبهة موحدة لجميع قوائنا الحية أمام هذه التهديدات الخطيرة والحقيقية».

سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر، عبد القادر طالب عمر:

صفقة ترامب والنظام المغربي وإسرائيل تفتقد للشرعية

تقرير مصيره.

واوضح الديبلوماسية الصحراوي، أن أطراف الصفقة «بمتهنون البيع والشراء، باغتصاب حقوق الشعوب، والتجارة بدماء الشعبين الفلسطيني والصحراوي»، وهذا «يضيف- لن ينجح أبدا، خاصة في هذا الظرف الذي يغادر فيه الرئيس ترامب البيت الابيض».

وفي هذا الإطار، لفت إلى أنه «ليس بالغريب أن يتنكر الرئيس ترامب لحق الشعب الصحراوي، ويتصرف بشكل شخصي وفردى»، وهو البري لا يعترف بنتائج الانتخابات الأمريكية»، مبرزا في سياق متصل أن موقف ترامب «لا يعبر عن موقف المؤسسات الأمريكية الجديدة».

مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي غيرت مجرى التاريخ.

...ويشارك اليوم في ندوة تاريخية تخليدا لهذه الذكرى

يشارك الوزير الأول عبد العزيز جراد، اليوم، بالجزائر العاصمة، في ندوة تاريخية تخليدا للذكرى 60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، بحسب ما أقاد به، أمس الجمعة، بيان لمصالح الوزير الاول.

وجاء في البيان: «سيشارك الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، اليوم السبت 12 ديسمبر 2020، مرفوقا بوفد وزاري، في ندوة تاريخية، تخليدا للذكرى الستين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 بمقر الأرشيف الوطني».

«وبالمناسبة - يضيف البيان - سيقوم الوزير الأول بزيارة معرض تاريخي يوثق بالصور والشهادات لمظاهرات 11 ديسمبر 1960».

«بالتاقض».

من جهة أخرى، أعلن الوزير السابق عن اطلاق مبادرة او مبادرات سياسية تهدف الى «اعادة بعث الحياة السياسية»، و«الخروج من حالة الخمول» فور عودة رئيس الجمهورية، عبدالمجيد تبون، الى الوطن.

الوزير الأول عبد العزيز جراد:

مظاهرات 11 ديسمبر... استفتاء شعبي أعطى زخما لثورة التحرير

من أجل جزائر مستقلة، مقر منظمة الأمم المتحدة، حيث استوعب أعضاها آنذاك المطالب التي يتمسك بها الشعب.

وفي 19 ديسمبر 1960، صوتت الجمعية العامة للأمم على اللائحة 1573 التي تعترف بحق الشعب الجزائري في حرية تقرير المصير والاستقلال. وكان هذا انتصار للجزائريين الذين منذ بداية حرب التحرير، دفعوا ثمنا غاليا، سواء في الأرياف أو المدن.

وابتداء من هذا التاريخ، اتضحت جليا القضية الجزائرية للدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وقد قوبلت عزيمة الشعب الجزائري بالاحترام وفتح صموده الطريق لممثليه ليسمع صوتهم في المحافل الدولية، من أمثال أحمد يزيد ولمين دباغين ومحمد الصديق بن يحيى وغيرهم من الذين كلّفوا بإسماع صوت الشعب الجزائري في الخارج وأحرزوا تقدما كبيرا بفضل

الدبلوماسي ووزير الاتصال السابق، عبد العزيز رحابي:

الجزائر مستهدفة باستراتيجية «ضغط دائم»

1988 وفي مراكش سنة 1989 الفصل بين القضية الصحراوية ومسألة بناء اتحاد المغرب العربي.

ووصف رحابي تصريحات رئيس الوزراء التونسي السابق، منصف المرزوقي حول الصحراء الغربية بـ«الفضيحة»، لأن هذا الأخير، بحسبه، لا يعترف بحق الصحراويين في إقامة دولة، لأن تعدادهم يبلغ 200.000 نسمة.

وأردف بالقول، «أنا شخصيا أعرف العديد من البلدان، منها دول عربية، يقل عدد سكانها الأصليين عن 200.000 نسمة»، كما يوجد أكثر من 50 بلدا عضوا في الأمم المتحدة لا يتجاوز عدد سكانها 200.000 نسمة.

وتابع بالقول، «من المؤسف أن تصدر مثل هذه التصريحات التي تحمل نزعة استعمارية من رئيس سابق ترأس بلدا صديقا، وإني لأجد ذلك مؤسفا جدا من طرف رئيس سابق ملزم بواجب التحفظ في مجال السياسة الأجنبية».

الجزائر محاصرة

وفي تطرقه إلى العدد الأخير لمجلة «الجيش»، اعتبر رحابي أن «مهمة الجيش تتمثل في تحسين وتعزيز العلاقة مع الشعب»، مشددا على ضرورة «عدم التأثير على العلاقة بين الشعب وجيشه».

وأوضح نفس المسؤول بالقول، «يجب على الشعب أن يجد نفسه في جيشه فيما يخص حماية البلد، كما يجب على الجيش أن يجد نفسه في شعبه، لأن مهمته تكمن في نشر الأمن وامتصاص مخاوف المجتمع في حالات النزاع، لأننا نمر بحالة نزاع صعبة»، حيث ذكر في هذا الصدد حالة النزاع في ليبيا ومالي والكركرات التي ولدت حالة من التوتر مع المغرب.

واستطرد المتحدث بالقول، «الجزائر محاصرة وهذه حقيقة. هناك نزاعات مسلحة بالقرب من حدودنا وكذا تدخلات عسكرية مباشرة للقوات الأجنبية»، مضيفا أن «هذه الحالة كافية من اجل التعبئة».

في هذا السياق، أشار السيد رحابي أن «الجزائر لا تنتمي لأي نظام دفاع عسكري جماعي»، مضيفا أن «هذه الحالة تعطيك حتما سيادة في اتخاذ قرار عسكري، لكنه يتطلب منكم المزيد من الوسائل ويقظة أكبر».

وأضاف بالقول، «لحسن الحظ لدينا أصدقاء تقليديين دعموا كفاح الجزائر من اجل استقلالها»، مشيرا الى الصين وروسيا اللذين «تربطهما علاقات عسكرية مميزة مع الجزائر».

ويخصوص اللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي حول وضعية حقوق

أكد الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس الجمعة، بمناسبة إحياء الجزائر للذكرى 60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، أن «جزائر المستقبل تأبى إلا أن تكون ذاكرتها حية وتاريخها عبرا للأجيال».

قال جراد في تغريدة له على موقع تويتر، «60 عاما على ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، استفتاء شعبي على الاستقلال أعطى زخما لثورة التحرير. مظاهرات بلغ صداها العالم وأسمنت الأمم المتحدة صوت الشعب الذي دافع عن هويته، وأجهض مخططات الاستعمار».

وأضاف بالقول، إن «جزائر المستقبل، تأبى إلا أن تكون ذاكرتها حية وتاريخها عبرا للأجيال. لكي لا ننسى..».

يذكر أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960، شكلت منعطفا حقيقيا في النضال التحرري للجزائر من خلال إسماع كلمة الشعب على الصعيد

كشف الديبلوماسية ووزير الاتصال السابق، عبد العزيز رحابي، الخميس، عن وجود استراتيجية «ضغط دائم» تطورها بعض الدوائر القريبة من المغرب والتي تهدف إلى إجبار الجزائر على تغيير أولوياتها.

في تصريح لـ «LSA-Direct» قال رحابي، «الكثير من الخبراء الاستراتيجيين القريبين من المغرب، يطورون استراتيجية ضغط دائم، مؤكدا أن الهدف المرجو من حرب الاستنزاف هذه «هو إجبار البلد على تغيير الأولويات».

وبحسب رحابي، فإن الجزائر دائما ما كانت تحت ضغط دائم بخصوص المسائل الإقليمية، خاصة القضية الفلسطينية.

وكشف رحابي قائلا: «يطالبون دائما منا تقديم تنازلات بخصوص القضية الفلسطينية، إلا أننا لم نفعل ذلك»، مشيرا إلى أن «العديد من البلدان الأجنبية، بما فيها بلدان صديقة، طلبت من الجزائر في 1988 بتأجيل المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد بالجزائر العاصمة لوجود تهديدات».

وفي حديثه عن التدخل العسكري المغربي في منطقة الكركرات، أوضح السيد رحابي أن المغرب يتمتع بدعم دبلوماسي مباشر وغير مشروط من فرنسا ومجلس الأمن الدولي وأيضاً بدعم مالي لجهود الحرب من طرف بلدا الخليج».

وفي رده على سؤال حول غياب إرادة مغربية في استئناف مسار المفاوضات مع الصحراويين، قال الديبلوماسية السابق إن «المغرب يشعر بالقوة في كل مرة يظن فيها حلفاؤه أن الجزائر ضعيفة».

وذكر في هذا الصدد، أن المغرب قرر في 1995 تعليق مشاركته في أنشغال اتحاد المغرب العربي عندما كانت الجزائر تعيش وضعا أمنيا صعبا جدا. وبعد أن أكد أن النزاع الصحراوي «قضية تصفية استعمار»، ذكر ذات المتحدث أن المغرب قد التزم دوليا بتنظيم استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية.

وشدد في هذا السياق، على ضرورة حث مجلس الأمن على تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الصحراوي، متأسفا على غياب مبعوث خاص بالصحراء الغربية.

كما رافع رحابي من أجل توسيع عهدة المينورسو إلى مراقبة حقوق الإنسان، كما نصحت به الجزائر.

وعبر في هذا السياق، أن القضية الصحراوية «لا تمنع بناء الاتحاد المغاربي»، بحيث قرر قادة الدول المغاربية الذين اجتمعوا في زلدة عام

بعد التغيير في برنامج الطور الابتدائي

أساتذة الأقسام التحضيرية يُطالبون بإعادة النظر في التوقيت

■ الأولياء مع الدوام الواحد وتوحيد الاستعمال الزمني



مسألة التفويج أنهم يعملون في أقسام لا يتجاوز عدد الأطفال بها عشرون طفلا، في حين المؤسسات العاملة بنظام الدوامين قسمت إلى فوجين فرعيين حيث يدرس كل فوج فرعي بالتناوب كل يومين.

وشدد على أهمية توحيد التوقيت الأسبوعي على مستوى جميع مؤسسات التربية من أجل التخفيف على الأساذ والتلاميذ على حد سواء، خاصة وأن الكثير من الأساتذة يضطرون انتظار وقت الخروج دون القيام بعمل بيداغوجي يفيد التلميذ الذي أتعبه التوقيت الطويل، مع الأخذ بعين الاعتبار البروتوكول الصحي الوقائي الذي تم إعداده من قبل الوزارة والمصادق عليه من طرف وزارة الصحة.

من جهتها، النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الابتدائي، طالبت على لسان الأمين العام محمد حميدات النظر الى انشغال أساتذة الأقسام التحضيرية الذين يعانون من الاستعمال الزمني الجديد الذي فرضته الجائحة ومتغيرات الأزمة الصحية في البلاد، غير أنه لم يراعي سن ووضع التلميذ في هذا القسم .

وقال محمد حميدات إن الوقت حان للاهتمام أكثر بالقسم التحضيري الذي مازال يفتقر للكثير من الأساسيات على غرار مفتش التوجه التحضيري، بالإضافة الى غياب متابعة لهذا القسم الذي يعتبر لبنة الأقسام الأخرى، مؤكدا على ضرورة التوجه

طالب الأساتذة وبعض نقابات التربية في إطار المشروع العملي الذي أعدته الوزارة استجابة لمطالبات الميدان، بإعادة النظر في جدول توقيت الأقسام التحضيرية وتنظيم الحصص وآليات التفويج، بحسب الأساتذة ومراعاة لسن التلاميذ في عمر 5 سنوات الذي لا يسمح أن يدرس بنفس الحجم الساعي المخصص للسنة الرابعة والخامسة .

خالدة بن تركي

أثارت مسألة تغيير جداول التوقيت الأسبوعية الجدل وسط أولياء تلاميذ مدارس نظام الدوامين، غير أنه يبقى الحل لتدارك الاختلالات التي يشهدها الطور الابتدائي ويستوجب في كل مرة وضع برنامج جديد يتماشى مع «البروتوكول» الوقائي ضد وباء «كورونا»، وهذا من خلال التعديل في عدد الحصص التربوية ومعدل نصاب الأساتذة، غير أن التغيير لم تنع به الأقسام التحضيرية التي تضم 500 ألف تلميذ على المستوى الوطني.

أوضح المكلف بالإعلام بتسيقية التعليم الابتدائي، سليمان موسى، في تصريح له، «الشعب » أن سنن تلاميذ الأقسام التحضيرية لا يسمح بتحمل نفس الحجم الساعي المخصص لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة أي من 1 إلى 17سا مساء، فضلا عن البرنامج المخصص لهم الذي يمكن تقديمه في ساعتين عوض 4 ساعات، الأمر الذي جعل الأساتذة في معاناة يومية مع التلاميذ الذين يلجأون للنوم وآخرون إلى اللعب إلى غاية انقضاء الوقت.

واستغرب المتحدث باسم التسيقية عدم توحيد التوقيت، بالرغم من أن الأقسام التحضيرية كانت تدرس بنصف توقيت الأقسام العادية، غير أن التغييرات التي فرضتها جائحة كورونا أخلخت الأمور وجعلت الأساتذة والأولياء يعانون، لاسيما في ظل رفض الكثير من التلاميذ الذين أنهكهم التعب الالتحاق بالدراسة، مشيرا بخصوص

في إطار حملة التنظيف الوقائي خلال شهري سبتمبر وأكتوبر

45700 تدخل لتنقية البالوعات وشبكات الصرف الصحي

■ تفعيل نظام خاص للتدخل خلال تساقط الأمطار

للتحسيس بخطورة إلقاء مثل هذه المواد، وإمكانية تسببها في كوارث تصل إلى حد الفيضانات، وكذا الإضرار بالبنية التحتية ومحطات التطهير.

في المقابل قام الديوان بتفعيل نظام خاص للتدخل، لا سيما مع الأمطار الغزيرة التي ميزت الأيام الأخيرة، وتم حشد فرقة المعبأة بالموارد المادية اللازمة في عدة ولايات للقيام بالتدخلات، على إثر السيول التي غمرت عدة مناطق.

في هذا السياق، يذكر الديوان بأن هذه الانسدادات تنتج في الكثير من الأحيان عن مشاكل الصرف المتزايدة بسبب تراكم القمامات في المجاري والأنابيب المسدودة، داعيا إلى التحلي بالسلوكيات السليمة للمساهمة في مكافحة مخاطر الفيضانات من جهة، ومن جهة أخرى لتجنب التدخلات الصعبة، لأن هذه النفايات تنهي رحلتها في محطات معالجة مياه الصرف الصحي.

في هذا الإطار، يواصل «أونا» تحسيس المواطنين من أجل الحفاظ على شبكات الصرف الصحي وأنظمة الإخلاء، من خلال صفحته الرسمية على الفايسبوك وذلك بنشر صور التدخلات التي تعكس حجم المشاكل الناجمة عن رمي النفايات في قنوات الصرف والمجاري المائية.

ويعتبر هذا العمل جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية الوطنية لحماية المدن من الفيضانات، والتي تم إعادة تحيينها مؤخرا في حين لم يكشف بعد عن الميزانية المخصصة لها وكذا المشاريع المدرجة في إطارها، حتى تتلاءم مع عدة متغيرات، سيما التغيرات المناخية والتوسعات العمرانية للمدن.

وكانت الاستراتيجية الوطنية لحماية المدن من الفيضانات المعدة سنة 2017، قد

جامعة البلدية 2 «لونييسي علي»

159 منصب دكتوراه و4578 طالب ليسانس جديد

الاجتماعية على 24 منصبا، كما سجلت جامعة البلدية 2 بارتياح فتح دكتوراه في العديد من التخصصات لأول مرة على غرار اللغة الإيطالية.

وفي سياق منفصل، وبخصوص التسجيلات الجامعية النهائية للطلبة الجدد، استقبلت جامعة البلدية 2 علي لونييسي 4578 طالب جديد متحصل على شهادة البكالوريا في التسجيلات النهائية للطلبة الجدد، حيث تم تسجيل 1111 في كلية الحقوق والعلوم السياسية، و1312 في كلية الآداب واللغات، بينما سجلت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 1181، وعرفت كلية الاقتصاد والتسيير والعلوم التجارية تسجيل 994 طالب جديد.

وأشار نفس البيان إلى تسجيل نهائي لـ 1062 طالب عن بعد بذات المؤسسة الجامعية، وذلك عن طريق الأرضية ودفع حقوق التسجيل عن طريق البطاقة الذهبية، وهو الإجراء الذي استحسنه العديد من الطلبة في انتظار تعميمه في السنوات القادمة بشكل تدريجي.

ومن الجدير بالذكر أيضا أن التسجيلات الجامعية في ظروف جد عادية باحترام البروتوكول الصحي، وإجراءات التباعد الاجتماعي، حيث خصصت جامعة البلدية 2 لونييسي علي أربعة (4) مدرجات لتأكيد التسجيل النهائي من أجل ضمان سلامة الطلبة والطاقم الإداري المشرف على عملية التسجيل.

على مستوى بلدية بئر الجير

وهران تستعد لإنجاز برج وحظيرة تكنولوجية

التي تحوّلت إلى قطب صناعي واقتصادي بامتياز، يستقطب الاستثمار الأجنبي والمحلي في جميع المجالات والميادين، فضلا عن كثافتها السكنية العالية التي تعرف ارتفاعا متواصلا، مما يتطلب تطوير الخدمات الرقمية المختلفة.

كما تبنت عاصمة الغرب الجزائري إقامة مشروع برج مخصص لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في موقع استراتيجي هام بمحاذاة مركز المؤتمرات «أحمد بن احمد»، وذلك بالتعاون والتسيق بين وزارة البريد والمواصلات السلكية اللاسلكية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحضائر التكنولوجيا واتصالات الجزائر.

ويدخل هذا المشروع الوعد –بحسب نفس المصدر- في إطار الاستراتيجيات الجديدة التي تعتمد على خلق أقطاب صناعية عبر الوطن وتشجيع المستثمرين والمبتكرين في جميع المجالات، وهو ما سيساهم بقوة في استقطاب المؤسسات الكبرى والناشئة والشباب المستثمر.

نشاطات رمزية لإحفاظة الغابات بجبل «بودخان»

بومرداس تحتفل باليوم العالمي للجبل



ونهب مادة التيف في عدد من المناطق كمنطقة «اولاد علي» «بالثنية، الى جانب الاستثمارات العشوائية للفلاحين الذين استغلوا الفراغ القانوني ونقص المراقبة في الاستحواذ على عشرات الهكتارات من المساحات الغابية التابعة لمحافظة الغابات بداعي استصلاح الأراضي لممارسة النشاط الفلاحي وتربية الماشية والدواجن، كان آخرها عملية الاعتداء التي طالت مساحات غابية على مستوى قرية «قريبسة» ببلدية سيدي داود مادفع بالفرقة المتنقلة لمحافظة الغابات الى التدخل لتوقيف المعتدي وتحرير محضر قضائي للمتابعة، في حين تبقى عشرات الحالات غير مبلغ عنها يكتنفها الصمت بسبب عدم تناولها إعلاميا لتحريك الجهات المختصة.

بومرداس: ز. كمال

أعلنت جامعة البلدية 2 «لونييسي علي» عن فتح 159 منصب في دراسات ما بعد التدرج في خمسة ميادين تكوين ، وهذا بموجب القرار 962 المؤرخ في 02 ديسمبر 2020 والمتضمن تأهيل جامعة البلدية 2 لونييسي علي للتكوين من أجل نيل شهادة الدكتوراه، ويحدد ذات القرار عدد المناصب المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 والمقدر عددها بـ 159 .

براهمية مسعودة

وأكد مدير الجامعة، البروفيسور «رمول خالد» في بيان صادر عن خلية الإعلام والاتصال التابعة لنفس المؤسسة، أن جامعة البلدية 2 لونييسي علي تحصلت على 159 منصب في 53 تخصصا مقسم على 5 ميادين تكوين، و18 شعبة، معتبرا أنّ هذا العدد إضافة نوعية للتكوين في الطور الثالث.

واستنادا إلى نفس البيان الذي تحصلت «الشعب» على نسخة منه، فقد تحصلت جامعة البلدية 2 على45 منصبا في ميدان اللغات والآداب، وعلى 21 منصبا في ميدان الحقوق والعلوم السياسية، بينما نال ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 44 منصبا، وليتحصل ميدان العلوم الإنسانية على 21 منصبا، وميدان العلوم

على مستوى بلدية بئر الجير

تستعد وهران لإنجاز حظيرة تكنولوجية

تكنولوجيا بالقطب الحضري الجديد بلقايد في بلدية بئر الجير من طرف الوكالة الوطنية للترقية وتطوير الحضائر التكنولوجية، وذلك على مساحة تناهز 32 هكتارا .

براهمية م.

أوضح حكيم سنوسي، إطار بالمديرية الولائية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أن المشروع يهدف إلى تشجيع الاستثمار في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتحكم في القطب التكنولوجي، وكذا خلق انسجام بين المؤسسات الوطنية للتعليم العالي والتطور الصناعي ومختلف الهيئات المتخصصة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

أضاف حكيم في تصريح صحافي، أنّ الحظيرة تتميز بأهمية كبيرة لولاية وهران

نشاطات رمزية لإحفاظة الغابات بجبل «بودخان»

بومرداس تحتفل باليوم العالمي للجبل

أحييت محافظة الغابات لولاية بومرداس مناسبة اليوم العالمي للجبل الذي حمل هذه السنة شعار «التنوع البيولوجي للجبال» بتنظيم حملة تطوعية للتشجير على مستوى جبل منطقة «بودخان» ببلدية شعبة العامر بمشاركة الأطفال وفعاليات المجتمع المدني في التفانة رمزية للتأكيد على أهمية الإحفاظة على هذه الثروة الاقتصادية وحمايتها من مخاطر الجفاف المتكررة، في حين غابت باقي المظاهر الاحتفالية المماثلة ببلديات الولاية ..

ورغم أهمية الموعد السنوي الذي يعتبر محطة هامة لتجديد الارتباط بالمحيط الايكولوجي والبيئي المشترك بين الكائنات الحية والنباتات المهددة بمختلف المخاطر من تلوث واعتداءات، إلا أن ظاهرة التجاهل وعدم الاهتمام بحماية المحيط الغابي الطبيعي المشكل لفضاءات واسعة من مساحة بومرداس لا تزال السمة الأبرز في هذا الواقع الذي يزداد تدهورا بسبب ظاهرة الجفاف السنوية التي تآت على مساحات كبيرة من الغابات والأحراش التي تشكل موردا اقتصاديا هاما وموطن لعشرات الأنصاف الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض أمام صمت الفاعلين وجمعيات حماية البيئة الغائبة حتى في مثل هذه المناسبات من أجل تحسيس وتوعية المجتمع بأهمية الحفاظ على هذه الكنوز الطبيعية التي تحقق التوازن الايكولوجي.

محطة لقنت الاستعمار الفرنسي درسا

المدية تحتفي بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر

هذا البلد وإلى الأبد، كون أن المظاهرات السلمية أثبتت للعدو أن الجبهة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري رغم ما خلفته هذه الأحداث من شهداء سقطوا برصاص البوليس الفرنسي بعد مواجهات دامية تحدى فيها شعبنا بكل شرائحه الرصاص والمياه الساخنة والقنابل المسيلة للدموع والقمع والاعتقالات .»

وصرح شعواطي بأن الشعب « ومن خلال هذه المظاهرات أكد للعالم بأسره بأنه شعب واحد ولا يمكن لأي قوة أن تفرقه وتعدله عن ثورته وجبهته.

وتمر اليوم 60 سنة على هذه المظاهرات العظيمة التي أبانت على شرعية الثورة في الداخل والخارج، حيث أعطت دفعا للثورة سياسيا وعسكريا، فضلا على أنه» نحبي اليوم هذه الذكرى لتبقى هذه المظاهرات درسا وعبرة لأجيالنا لتكون على كلمة واحدة وتحافظ على استقلال هذا البلد العظيم وتكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه زعزعة استقرارنا وأمننا .»

وصف الأمين الولائي للمجاهدين « التحركات الأخيرة لبعض الأوساط الخارجية بالخبيثة وعلى رأسها الدولة الفرنسية بمعية البرلمان الأوروبي والذي كان بالأسس القريب اتحادا استعماريًا ضد الشعوب الفقيرة اليوم يتباكى على حقوق الإنسان في الجزائر، وكأنه يتناسى ما اقترفه من مذابح وجرائم ضد الإنسانية طيلة القرن العشرين»، مردفًا « ها هو اليوم يريد الضغط علينا لأجل التنازل عن مواقفنا التحررية من قضايا تقرير المصير وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصحراء الغربية والكثير من القضايا العادلة « مختتما تدخله « نقول لهؤلاء بأن بلد الشهداء لن ولن يحيد شيئا عن مواقفه وهويته العربية الإسلامية ومتمسكا بالروح النوفمبرية وبقيمة أصالته .»

ع.عباس

بسكرة في الموعد

إطلاق مشاريع تنمية وتدشين أخرى

ما ساهم في تفشي الوباء خلال موجته الأولى .

كما وضع الوالي حجر الأساس للعديد من المشاريع السكنية بمختلف الصيغ وذلك بالقطب الحضري الجديد محمد عصامي بالمنطقة الغربية لمدينة بسكرة، على غرار وضع مشروع 224 سكن ترقوي جماعي حر و172 محل تجاري و50 مكتب خدمات للوكالة الولائية للتنظيم والتسيير العقاري الحضري بسكرة والتي ستطلق بها الأشغال قريبا ومتابعة مباشرة من الوالي، إضافة إلى مشروع 70 سكن ترقوي حر لمؤسسة الترقية العقارية علوي رفيق، وكذا مشروع 216 سكن فردي للوكالة الولائية للتنظيم والتسيير العقاري الحضري بسكرة، كما تم بالمناصفة الإشراف على عملية تشجير المساحات الخضراء في الوسط الحضري بمشاركة محافظة الغابات، وجمعيات المجتمع المدني لبلدية بسكرة.

بسكرة: حمزة لوشي

مشاريع وتزويد لقرى بالكهرباء والغاز شمال برج بوعريريج

بايتدائية بن مسعدي أعمار، مع إعطاء إشارة انطلاق قافلة تحسينية للوقاية من فيروس كورونا. وبقرية أولاد شلبي تم إعطاء إشارة انطلاق مشروع التزويد بالكهرباء الريفية، مع تقديم عرض لعملية تزويد منازل بالكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية لبعض سكان منطقة الغيل، وهي معدات تبرعت بها شركة «كوندور» لفائدة مناطق الظل.

أما عاصمة الولاية برج بوعريريج، فعرفت تدشين حديقة «الوثام» العمومية، بعد إعادة تهيئتها كفضاء للعب والترفيه للأطفال والعائلات في المدخل الغربي للمدينة، وهي حديقة شاسعة تضم عشرات الألعاب وكراسي الراحة ومساحات خضراء تمت تهيئتها بغلاف مالي قدره 6.5 مليار سنتيم، وتتربع على مساحة 14450 متر مربع.

برج بوعريريج-حبيبة بن يوسف

قال الشيخ عامر كيراون معتمد الأئمة بدائرة المدية، صبيحة أمس، بمقبرة الشهداء إنه بتاريخ 09 ديسمبر 1960 أراد ديفول الجزائر من عين تموشنت أن تكون فرنسية، لكن الشعب الجزائري أبى إلا أن يقول « شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب، وكانت أحداث 11 ديسمبر 1960 محطة لقنت الاستعمار الفرنسي درسا عظيما وما زال هؤلاء يمكرون وعين الله لا تنام .»

من جهته، تحدث أحمد فؤاد شعواطي الأمين الولائي للمجاهدين مطولا عن هذه الذكرى « تستوقفنا اليوم الذاكرة الجماعية للأمة لتجدد العهد ونستلهم العبر والدروس من بطولات أولئك الذين هبوا أنفسهم في سبيل الله لأجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة .»

وقال في كلمة بالمناسبة « تنشر في هذه المدينة المجاهدة بإحياء هذه المحطة وكلنا شموخ واعتزاز بهذا اليوم الخالد الذي شهد انتفاضات الشعب الجزائري الذي خرج عن بكرة أبيه في كل مناطق الوطن في مظاهرات سلمية عارمة بدأ لهيبها من مدينة عين تموشنت يوم 09 ديسمبر1960، تنديدا ورفضاً للزيارة التي قام بها الجنرال ديفول، لنتم جميع المدن الجزائرية.

وكانت العاصمة مسرحا لكبر وأضخم المظاهرات يوم 11 ديسمبر 1960، وكان المشهد عظيما عظم الجماهير التي زلزلت شوارع وأحياء الجزائر رافعين الرايات الوطنية وشعارات مطالبة بتقرير المصير ومؤيدة لجبهة التحرير الوطني كممثل شرعي ووحيد للثورة التحريرية، بعدما توقفت المفاوضات بين وفد الحكومة المؤقتة والحكومة الفرنسية بسبب تغنتها وإصرارها على فرض طرف ثالث في هذه المفاوضات بغرض التشكيك في شرعية الثورة وخلط الأوراق حتى يبقى المستعمر مسيطرا على

إحياء الذكرى 60 لمظاهرات 11 ديسمبر بسكيكدة توزيع 112 إعانة للبناء الريفي ومقررات «ترقوي مدعم»



استفادت 19 بلدية من الجهات الأربع للولاية، من 75 إعانة للبناء الريفي، خصصت حصّة منها للحرس البلدي ومتقاعدي الجيش الوطني، ولقيت المبادرة استحسان الحاضرين، والتي من شأنها التخفيف على العائلات التي تقطن في المناطق المعزولة بالبلديات الريفية.

وكانت المناسبة للوقوف بمقبرة الشهداء

فضاء جدارية النصر بتبسة يحتضن احتفالية الذكرى

توزيع 240 سكن اجتماعي القطب الحضري «الدكان»

القطب الحضري « الدّكان » بعاصمة الولاية تبسة، وأفاد الوالي في معرض ذلك، أن عمليّة توزيع الشّكّلات على مستوى جميع بلديّات الولاية متواصلة، وكشف عن حصّة 600 سكن، سيتمّ توزيعها خلال التّسداسي الأوّل من السّنة القادمة، لنصل إلى توزيع 1500 سكن اجتماعي عمومي إيجاري مع نهاية السّنة المقبلة كما أضاف الوالي، بالإضافة إلى توزيع ما يقارب 3000 سكن، للوكالة الوطنيّة لتحسين الشّكن وتطويره « عدل » خلال السّنة المقبلة، وأكد على أنّ العمل جار على قدم وساق لاستكمال إنجاز البرامج السّكنيّة بمختلف الصّيغ بإقليم الولاية.

سكيكدة: خالد العيفة

في انتظارعمليات توزيع مماثلة في الأيام القادمة بالشلف

إرتياح كبير بعد توزيع 2014 سكن «عدل» بالحسانية

ومن جانب آخر، فإن القطب السكني بمنطقة الحسانية الواقعة بالجنوب الغربي لبلدية الشلف يضم مشاريع سكنية هامة من عدة صيغ منها سكنات عدل تعرف وتيرة سريعة في عملية الإنجاز مما يجعل بتوزيع حصص في الأيام القادمة بذات البلدية والمناطق الأخرى حسب تصريح والي الولاية الذي كشف عن حرص الحكومة بتنفيذ كل البرامج السكنية المبرمجة.

الشلف: و.ي. أعرايبي

ليعيشوا أجواء الفرح والزغاريد بين أوساط العائلات المستفيدة، بعد سنوات من المعاناة حسب تصريحاتهم التي سجلناها أثناء عملية التوزيع.

كما لم يتردد البعض في التنويه بالإجراءات العملية التي طبقتها السلطات الولائية تنفيذا لتعليمات وزير القطاع بمضاعفة الجهود لتسليم هذه الحصّة قبل نهاية السّنة. وهو الوعد الذي قطعه والي الولاية على نفسه لتجسيد هذه الرغبة.

الحي الفوضوي «رأس العين»...

الوجه الآخر لوهران

هي صور عن الحياة الصعبة والظروف القاسية التي تعيشها فئة من المجتمع على مدار الفصول، تحت أشعة الشمس الحارقة والرياح المحملة بالغبار والأتربة بأراضي مهدة بالفيضانات وانجراف التربة، كل موسم ماطر.

قال ممثل سكان الحي: فصل الشتاء، موسم ينتظره الجميع، لكن نحن نعيش في خوف دائم وحالة من الهلع والذعر الشديدين من تساقط الأمطار واشتداد برودة الطقس، بالنظر إلى حركة الوديان المعروفة بهذا الحي وطبيعة المنطقة الجبلية، وذلك في ظل انعدام مختلف الشبكات، بما فيها الطرقات والتطهير والمياه الشروب.

كما عبر السكان عن مدى تدمرهم وغضبهم الشديد من سياسة اللامبالاة من

تزاوجت الذكرى 60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 بسكيكدة، بتوزيع مقررات استفادة من الترقوي المدعم، وإعانات البناء الريفي لعديد بلديات الولاية، حيث تحصل 112 مكتب من مقررات الاستفادة، وتشمل 72 استفادة لفائدة بلدية امجاز الدشيش، 20 استفادة لبلدية رمضان جمال، و20 استفادة حصلت عليها بلدية عزابة.

أحيّت تبسة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر، والتي حملت شعار» وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر»، بفضاء جداريّة النّصر، المخلّدة للشّهداء بمدينة تبسة، أين أشرف والي ولاية تبسة محمّد البركة داحاج، الذي كان مرّفوقا بالسلّطات المدنيّة، العسكريّة، وممثّلو الأسرة الثّوريّة، وجمع غفير من المواطنين، حيث استهلّت بالاستماع إلى السّلام الوطني، ورفع العلم ووضع إكليل من الزّهور، ثمّ قراءة فاتحة الكتاب ترخّما على أرواح الشّهداء الأطهار. وأفاد الشّريف ضوايفيّة رئيس المكتب الولائي للمنظّمة الوطنيّة للمجاهدين، أنّ مظاهرات 11 ديسمبر 1960 «، التي اندلعت شرارتها الأولى بمدينة « عين تموشنت »

عبرالمستفيدين من حصّة 214 وحدة سكنية من صيغة عدل بمنطقة الحسانية بعاصمة الولاية الشلف عن ارتياحهم بعد سنوات من الإنتظار. عملية التوزيع الذي أرجعها هؤلاء إلى الإجراءات التي اتخذتها وزارة القطاع وتعليمات الرئيس المدير العام لوكالة عدل بتسريع وتيرة الإنجاز بخصوص ذات القطب السكاني الهام.

ويخصوص عملية التوزيع لهذه الحصّة التي عانى المستفيدون منها متاعب الإنتظار

معاناة كبيرة يعيشها سكان الحي الفوضوي «رأس العين» ببلدية وهران، والذي لا يزال ينتظر حلولاً جذرية، بالرغم من عمليات الترحيل المكثفة التي شهدناها خلال السنوات الأخيرة .

في زيارة استطلاعية، قادت«الشعب» إلى المكان الواقع بمنطقة سياحية أثرية عريقة، سجّلت جزءا بسيطا من الظروف القاسية التي يتخبط فيها قاطنو هذا الحي الذي تتعدم به أدنى شروط الحياة الأدمية.

حيث غزت الأغواخ والسكنات المشيدة بالقصدير والترنيت والطوب والخشب والحجارة الجبال والوديان في صورة تحاكي البدائية والتخلف بمدينة تحتل مكانة مرموقة في عالم التقدم والتحضّر.

معاناة سكان الحي الفوضوي«رأس العين» التي نقلتها «الشعب» بأسلوب بسيط،

اجتماعات ماراطونية لجالس الوزراء والأمن عام من التعليمات الصارمة والقرارات المصيرية

أياما قليلة بعد تعيينه رئيسا للبلاد، اتخذ الرئيس تبون قرارات هامة لعقد لقاءات دورية مع طاقم الحكومة، والإشراف على اجتماعات دورية للمجلس الأعلى للأمن وكلما اقتضى الوضع ذلك، وهذا تحسبا لكل المستجدات وتماشيا مع التعهدات التي أطلقها على نفسه غداة ترشحه للرئاسيات التي يمر اليوم عليها عام كامل.



هيام لعيون

مؤشرات اقتصادية تساعدها على تجسيد المقاربة الاقتصادية الجديدة. واستخدام الرقمنة في إحصاء الثروة الوطنية لمعرفة قدراتنا واحتياجاتنا، لأن الإحصائيات الحالية ليست دائما دقيقة.

وأعطى الرئيس تعليمات بتفعيل التنسيق بين المؤسسات المصغرة والناشئة لتحقيق جدوى اقتصادية تساهم في بناء أرضية اقتصادية صلبة تلبي طموح الوصول سنة 2024 إلى مليون مؤسسة مصغرة قادرة على المساهمة في خلق الثروة الوطنية وتشغيل اليد العاملة الشبانية المؤهلة والمكونة.

في مشروع جامع الجزائر، أمر بوضع تصور لتأسيس هيئتين، تهتم الأولى بالتسيير اليومي والصيانة للمجمع والثانية تتولى التسيير الديني والعلمي المحض له، مع رصد الاعتمادات المالية اللازمة للتسيير، ابتداء من أول نوفمبر، وإعداد مشروع ميزانية تدرج فيها عائدات هذا المجمع الحضاري.

وقد أوصى الرئيس بالأسهر على ترجمة قرارات وتوصيات ندوة الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي التي انعقدت يومي 16 و 17 أوت الماضي ميدانيا، حتى لا تبقى حبرا على ورق.

وأكد تبون تعليمات إلى وزير المناجم بالتعجيل في استغلال منجم غار جبيلات للحديد ومنجم وادي أميزور للزنك والفوسفات، قصد التخفيف من الاعتماد على عائدات المحروقات، وتحسين الخريطة المنجمية الوطنية بدقة لتحديد المناطق ذات الاستغلال الصناعي والمناطق ذات الاستغلال الحرفي.

وكان لإعادة النظر في قاعدة 51/49، باستثناء القطاعات الإستراتيجية وأنشطة شراء وبيع المنتجات، صداد. حيث شدد على إخضاع قاعدة 51/49 لنصوص تنظيمية شفافة تجنباً لأي تأويل أو إلتباس في الحفاظ على الثروة الوطنية.

وأعطى تعليمات باتخاذ إجراء مماثل بخصوص استعمال حق الشفعة، على أن يكون من اختصاص الوزير الأول بعد دراسة عميقة من طرف الخبراء، وكذلك الشأن بالنسبة لأي تنازل عن الأسهم بين الشركات الأجنبية النشطة بالجزائر.

وفي السياق، شدد تبون على اعتماد دفاتر الشروط الخاصة بصناعة السيارات والأجهزة الكهرومنزلية والإلكترونية وتخصيص 11, 2 مليار دينار للتأمين الشامل لكل أفراد السلك الطبي المعرضين للإصابة بفيروس كورونا، ملحا على توسيع عمليات الربط بالكهرباء والغاز في الجنوب والولايات الداخلية، وإلغاء نظام «سي.كا.دي» و«أس.كا.دي» والترخيص باستيراد المركبات السياحية الجديدة.

عبد العزيز جراد الأولى، في 23 جوان 2020. ودرس مجلس الوزراء عددا من العروض تتعلق بثلاثة قطاعات، أحدها يشرف على تسييره وزير جديد، يتعلق الأمر بقطاع الطاقة الذي عرف تغييرا على مستوى قيادته، إذ اختار الرئيس تبون عبد المجيد عطار وزيرا للقطاع خلفا لسابقه محمد عرقاب الذي أسند له تسيير شؤون قطاع المناجم.

وحمل أيمن بن عبد الرحمن حقيبة المالية خلفا لعبد الرحمن راوية، وعين شمس الدين شيتور وزيرا للانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، وعبد الحميد حمداني وزير الفلاحة خلفا لشريف عماري، إضافة إلى محمد شريف بن ميهوب وزيرا منتدبا مكلفا بالاستشراف خلفا لبشير مصيطفى.

وخلال أول اجتماع الطاقم الحكومي في تشكيلتها المعدلة، أعطى الرئيس توجيهات إلى أعضائها ملحا على التنسيق فيما بينهم تحت إشراف الوزير الأول، وتجنب الخرجات الميدانية الاستعراضية حتى «نسترجع ثقة المواطن التي ضيعتها الوعود الجوفاء والممارسات السلبية، ونبنى الجزائر الجديدة القوية العادلة التي يكون فيها للتغيير الجذري معنى حقيقي يلمس أولا في سيرة وممارسات المسؤول في أي مستوى من المسؤولية». كما وجه تعليمات بتشكيل خلايا على مستوى الوزارات للإصغاء للمواطنين وعدم الإكتفاء بالتقارير الإدارية.

وفي آخر اجتماع للوزراء أعطى رئيس الجمهورية، توجيهات بإعادة فتح المطارات الداخلية التي كانت مغلقة، وتعليمات «بإنشاء شركات خاصة لضمان خدمة النقل الجوي الداخلي لخلق ديناميكية اقتصادية وامتصاص البطالة وب«إعادة النظر» في طريقة تسيير الخطوط الجوية الجزائرية بشكل يعيدها إلى المنافسة الدولية وتقليص عدد وكالاتها التجارية بالخارج».

وأمر «بتحضير أرضية لمطار محوري للجزائر بتمنارست بالتعاون مع المختصين والخبراء لولوج الأسواق الإفريقية. وكذا استغلال الظروف الاقتصادية العالمية الحالية لفتح خطوط جديدة نحو الخارج، لاسيما نحو الأمريكيتين وإفريقيا».

أهم قرارات الرئيس

خلال الفترة الزمنية الممتدة من جانفي إلى أكتوبر، عقد رئيس الجمهورية عشرات الاجتماعات مع الطاقم الحكومي، انبثقت عنها قرارات هامة ومصيرية تخص عديد القطاعات وتمس بالدرجة الأولى المواطن الجزائري. أمر رئيس الجمهورية بالإسراع في رقمنة القطاعات والدوائر الوزارية وتحقيق الربط بينها لتقاسم وتنسيق المعلومات وتدارك التأخر المسجل في رقمنة دوائر حيوية تقدم للدولة

على الصعيد الاقتصادي، ألح الرئيس على تنفيذ نموذج اقتصاد قوي مبني على التنويع، متحرر من العوائق البيروقراطية، يستقطب الثروة ويمتص البطالة، لاسيما لدى الشباب، فضلا عن تحقيق الأمن الغذائي بما يضع الجزائريين في منأى عن التبعية للخارج. كما يحررها من التبعية للمحروقات، خاصة عبر تشجيع الطاقات البديلة والمتجددة، وحظي المجال الاجتماعي بالعناية اللازمة من قبل تبون، حيث ستكون له الأولوية المطلقة للارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن الجزائري، حيث أن الدولة ستكون إلى جانب الطبقة المتوسطة والهشة من مجتمعنا لتوفر لهما العيش الكريم، وترفع القدرة الشرائية لجميع المواطنين، مع إلغاء الضريبة على أصحاب الدخل الضعيف.

على الصعيد الخارجي، ركز رئيس الجمهورية على البيئة المعقدة التي تحيط بالجزائر على المستويين الجهوي والدولي، والتي تعتبر اليوم مسرحا لمناورات جيوسياسية كبيرة وميدانا لتشابك عوامل تهديد وعدم استقرار.

كورونا... القرارات المصيرية والحاسمة

توالى بعدها اجتماعات الرئيس تبون مع طاقمه الحكومي، يوم الأحد من كل أسبوع. وبالرغم من جائحة «كورونا»، فإن الرئيس استمر في اجتماعاته عبر تقنية التحاضر المرئي.

وتزامنت مع الأزمة الصحية قرارات تصب في خانة إيلاء الأهمية القصوى للصحة العامة وللمواطن المتضرر الأول من الفيروس العالمي، الذي هدد أعتى اقتصادات دول العالم. وتم مع بداية انتشار الفيروس في الجزائر، اتخاذ قرارات مصيرية تخص تعليق النشاطات الاقتصادية، حيث أمر الرئيس، في خطاب وجهه إلى الأمة، حظر التجمعات والمسيرات لمكافحة فيروس كورونا واتخاذ جملة من القرارات للحد من تفشي الفيروس، من بينها «غلق جميع الحدود البرية مع الدول المجاورة، ومنع التجمعات والمسيرات كيفما كان شكلها وتحت أي عنوان كانت وغلق أي مكان يشتبه فيه بأنه بؤرة للوباء».

كما منع تبون تصدير أي منتج استراتيجي، سواء كان طبيا أو غذائيا إلى أن تنفجر الأزمة، وذلك حفاظا على المخزون الاستراتيجي الوطني. وعلق صلاة الجمعة والجماعة في المساجد، وغلق المساجد، ودعا إلى الإكتفاء برفع الأذان استجابة لطلب لجنة الإفتاء بعد مصادقة كبار شيوخ وعلماء الأمة.

تعديل حكومي وانطلاقة جديدة

استدعى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الحكومة الجديدة لأول اجتماع لمجلس الوزراء، بعد 4 أيام من التعديل الذي أجراه على حكومة

عقد أول اجتماع أمني بتاريخ 26 ديسمبر 2019، حيث درس الاجتماع «الأوضاع في المنطقة وبوجه الخصوص على الحدود مع ليبيا ومالي وقرر جملة من التدابير يتعين اتخاذها لحماية حدودنا وإقليمنا الوطنيين».

وتقرر إعادة تفعيل وتنشيط دور الجزائر على الصعيد الدولي. خاصة ما يتعلق بالملفين الليبي ومالي وبصفة عامة في منطقة الساحل وإفريقيا.

الدستور، السياسة الخارجية والاقتصاد في الواجهة

مباشرة بعد تعيين تشكيلة الحكومة الجديدة، برئاسة عبد العزيز جراد، الذي قاد حينئذ 39 عضوا. بينهم 7 وزراء منتدبين و4 كتاب دولة، منها إنشاء وزارة جديدة تحت اسم الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة والصغيرة. التقى تبون لأول مرة منذ انتخابه رئيسا جديدا للبلاد، بطاقم الحكومة الجديد في أول اجتماع لمجلس الوزراء عقد يوم 5 جانفي 2020 تحسبا للمرحلة المقبلة.

وقد علق الكثير من المتابعين للشأن السياسي وقتها، أن الرئيس يريد من خلال التعليمات والتوجيهات لتشكيلة الجديدة للحكومة، مباشرة مهامها والتوجه نحو العمل الميداني لربح الوقت، في وقت كانت الجزائر قد عرفت قبل رئاسيات 2019 مرحلة سياسية صعبة بعد حراك 22 فيفري 2019 وما خلفته من فراغ على مستويات عدّة، وهذا إدراكا منه لحجم التحديات التي تواجهها اليوم خاصة الجبهة الاجتماعية والاقتصادية.

أول اجتماع لمجلس الوزراء انبثقت عنه العديد من القرارات، خاصة ما تعلق بتطبيق البرنامج الرئاسي، حيث أسدى «رئيس الجمهورية تعليماته لأعضاء الحكومة ليكونوا الأذان الصاغية لانشغالات المواطنين ومتطلباتهم، من خلال سلك نهج الحوار والتشاور والحرص كل الحرص على خدمة الدولة والشعب».

ولا يمكن الوصول لذلك إلا من خلال التحلي بالسلوك المثالي المطلوب وبالإيمان الراسخ بواجب الحفاظ على المال العام ومكافحة السلوكات البيروقراطية واحترام التزامات الدولة».

وكان أول اجتماع فرصة لتبون للإعلان عن «إجراء تعديل عميق على الدستور، الذي يعتبر حجر الزاوية لبناء الجمهورية الجديدة، وعلى بعض النصوص القانونية الهامة مثل القانون العضوي المتعلق بالانتخابات».

كما أنه يستلزم من جهة أخرى، أخلقة الحياة السياسية عبر تكريس الفصل بين المال والسياسة ومحاربة الرداءة في التسيير».

بعيدا عن «نظرية المؤامرة»

الخطر الإقليمي الجديد يُحتمُّ «رصّ» الجبهة الداخلية

تضع التطورات الخطيرة في الجوار الإقليمي، الجزائر أمام حتمية «رص الجبهة الداخلية»، بعدما بلغت التهديدات درجة لا يمكن التغاضي عنها. ومنذ انتخابات 12 ديسمبر، شرعت السلطات العمومية في إرساء قواعد جديدة لبعث القوى الحية للمجتمع، بعيدا عن «فلكور» شراء السلم الاجتماعي.

للمجتمع خلف مشروع حقيقي، وهذا ما طالب به الشعب الجزائري في المسيرات التي يصفها الرئيس تبون بـ «الحراك الشعبي المبارك».

ولا يمكن ربط الجبهة الداخلية بما كان يسمى في الماضي القريب بشراء السلم الاجتماعي، فهذا النهج انتهى بكارثة على البلاد، لذلك يبني رئيس الجمهورية مقاربتته على «الحق» و«المبدأ»، فالتحويلات الاجتماعية التي تضمنها مشروع قانون المالية 2021، والمقدر بـ1900 مليار دج، تنبع أساسا من المبادئ الاجتماعية للدولة.

وأكد تبون، أن توفير السكن والعيش الكريم للمواطن، ليس مجالا للمساومة أو الاستغلال السياسي عشية الانتخابات، لذلك أسدى تعليمات بتوزيع كل الحصص السكنية الجاهزة لأصحابها دون أية ماطلة، باعتبارها حقا أساسيا.

ولطالما لعبت المخططات التخريبية على وتر استغلال حالة الانزعاج الشعبي على نقائص معينة لتحويلها إلى براميل متفجرة عبر شحن الغضب وتأجيجه عبر مواقع التواصل الاجتماع، مثلما حدث في عديد الدول العربية.

وتمكنت الحكومة بتعليمات من رئيس الجمهورية، من سد كثير من الفراغات القانونية التي كانت مطية للانحرافات، فسنت قانونا ضد خطاب الكراهية والخطاب العنصري، وعززت النصوص القانونية لمواجهة الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وحماية السلك الطبي ومكافحة عصابات الأحياء وجرائم الاختطاف.

على الصعيد السياسي، سيسمح التعديل الدستوري الجديد، بإعداد بناء الهيكل المؤسساتي للدولة بصلاحيات واسعة وبرؤية تكرس استقلالية القضاء، وتعيد الاعتبار للبرلمان بتمكين أغليبتها من التواجد في الحكومة.



وعلىنا الاستعداد لمواجهةها». وأضافت: «بل يتحتم علينا ذلك، كون بلادنا لها التزامات إقليمية، يفرضها دورها المحوري، إضافة إلى مبادئها التي لا تحيد عنها والمتمثلة في نصرة كل القضايا العادلة». وتابع: «إن مواجهة هذه المخططات العدائية التي تستهدف بلادنا، تستدعي بالضرورة أن يدرك شعبنا حقيقة الأهداف الخفية التي تحاول الجهات المعادية لبلادنا تحقيقها ومن ثم الالتفاف حول قيادة البلاد لإحباطها».

مقاربة جديدة

رص الجبهة الداخلية، يمر عبر جملة من الإجراءات التي تقع على مسؤولية السلطات العمومية، المطالبة بتكريس حقوق المواطنين وتحفيز القوى الحية

نهاية أكتوبر، أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق سعيد شنقريحة «استعداد الجيش الوطني الشعبي للتهديدات الأمنية القائمة والمحتملة». وخلال ملتقى «دور الإعلام الوطني في رصّ وتعزيز الجبهة الداخلية ومواجهة المخططات العدائية لاستهداف الجزائر»، الشهر الماضي، جدد الفريق شنقريحة الدعوة إلى تعزيز «التماسك الوطني» من خلال تقوية «الجبهة الداخلية وتوحيد جهود الجميع». وعادت مجلة الجيش في عددها الأخير للشهر الجاري، لتقدم ملامح الوضع بشكل أقرب، وقالت في افتتاحياتها: «إن الوضع الإقليمي المتدرج على طول شريط حدودنا، وقيام بعض الأطراف بتهديد أمن المنطقة مؤخرا. وحتى وإن كان بشكل غير مباشر. فلإنها تعطينا

الاستعداد للأسوأ

رئيس الجمهورية دعا بدوره، في خطاب شديد الرمزية من مقر وزارة الدفاع الوطني، في العاشر أكتوبر الماضي، إلى الاستعداد لمرحلة سيئة جدا على الحدود، عندما قال: «إن حدود الجزائر تحولت إلى مسرح للصراعات الدولية، وهي تعطينا، شئنا أم أبينا». وبالعودة قليلا إلى الوراء، يتضح أن ما يجري اليوم من وقائع على الحدود الجزائرية كلها، لا يشكل مفاجأة لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي، فقد دعت في جانفي 2020 وعبر مجلة الجيش إلى «تقوية الجبهة الداخلية» والاستعداد «للتحديات المحدقة على الحدود الإقليمية». ومن قيادة الدفاع الجوي عن الإقليم،

رهانات ما بعد الدستور الجديد

مراجعة النظام الانتخابي لإنهاء «عهد التزوير»

بالعملية الانتخابية، وإنهاء عهد «التزوير» و«شراء الدم» وأظهر نيته في ذلك بدسرة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي كانت مطلبا ملحا من طرف الأحزاب وفعاليات المجتمع المدني منذ تبني نظام التعددية السياسية، وأصبحت في الدستور الجديد المسؤولة عن تنظيم الاستحقاقات الانتخابية، بدلا عن الإدارة التي اتهمت في أكثر من مرة بترتيب نتائج الانتخابات لصالح السلطة والأحزاب الموالية لها.

وتولت السلطة المستقلة تنظيم أول انتخابات رئاسية في 12 ديسمبر 2019، ولم يطعن في نتائجها أي من المنافسين للرئيس الفائز، وهي تجربة أولى أكسبتها خبرة يمكن تعميقها في الانتخابات المقبلة، خاصة وأنها عملت على هيكلة نفسها، وطنيا ومحليا، حيث تم تعيين ممثلين لها على مستوى البلديات والولايات وعلى المستوى الوطني، وأعضاءها لا ينتمون إلى أي حزب سياسي ما يمكنها العمل بعيدا عن التأثيرات الخارجية. ومنح الدستور الجديد للسلطة المستقلة للانتخابات صلاحيات واسعة، منها تحضير وتنظيم وتسيير الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية وعمليات الاستفتاء والإشراف عليها، وتمارس مهامها على عمليات التسجيل في القوائم الانتخابية ومراجعتها وعمليات تحضير العملية الانتخابية وعمليات التصويت والفرز والبت في النزاعات الانتخابية.

طلب رشوة بملايير الدينارات، من أجل منح رأس القائمة الانتخابية، ناهيك عن تورط منتخبين آخرين في قضايا فساد أخرى مثلما كشفت عنه أطوار محاكمات مازالت مستمرة.

ويسيطر على البرلمان الحالي حزبا جبهة التحرير الوطني (الأفان) والتجمع الوطني الديمقراطي (الأرندي). ويتواجد أمينان عامان للحزب، الأول في السجن بتهم جزائية ويتعلق الأمر بمحمد جميعي، وجمال ولد عباس، رفقة أحمد أويحيى الأمين العام السابق للحزب الثاني والذي تولى قيادة الحكومة والمسجون بقضايا فساد، وكلاهما كانا داعمين قوين للسلطة السابقة.

وتنتهي عهدة البرلمان الحالي في جوان 2022، بينما تنتهي عهدة المجالس المحلية الولائية والبلدية في خريف نفس السنة.

ويرى مراقبون سياسيون أن إجراء انتخابات مسبقة، تبقى من بين الحلول لتغيير الساحة السياسية وتركيبة المجالس المنتخبة، بحيث يفسح المجال لبروز طبقة نزيهة ومثقة وقوى مشكلة من كل التكتلات السياسية المختلفة، خاصة وأن الرئيس تبون تعهد بمنح المساعدة للشباب الذين يترشحون للانتخابات من أجل توسيع مشاركتهم في الحياة السياسية ورفع عددهم في المجالس المنتخبة.

هيئة مستقلة للانتخابات... ضمان النزاهة

يسعى الرئيس تبون لإحداث القطيعة مع الممارسات السابقة التي أضرت

والسياسة، كشروط لا بد منها لأخلقة الحياة السياسية، وضمان انتخابات تعبر حقا ودون منازع عن الإرادة الشعبية، وبذلك تثبت عنها مؤسسات ديمقراطية نظيفة. ذات مستوى ومصداقية، مفتوحة للشباب لا سيما للجامعيين منهم، والمجتمع المدني. وأمر أن تراعي المقاييس الجديدة الجمع بين الكفاءة والتجربة في المترشحين، خاصة في المدن الكبرى، كما لا ينبغي أن تحرم أي مواطنة أو مواطن يتمتع بحقوقه السياسية والمدنية من الترشح لأسباب سياسية، ضمانا لتوفير فرص متكافئة للجميع في الترشح، والرفقي الاجتماعي والسياسي.

تجديد المجالس المنتخبة

تجديد الحياة السياسية، بناء على ما يتضمنه الدستور الجديد، يلزم إجراء انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة. وكان الرئيس تبون، قد أعلن عن ذلك في أكثر من مناسبة. كما كانت مطلب آلاف الجزائريين في حراكهم الشعبي منذ 22 فبراير 2019، وهي اليوم آمال وطموح مستمر لطفي صفحة العهدة الحالية المليئة بالفساد ونهب المال العام.

ولعل الحاجة باتت ملحة للذهاب إلى تجديد المجالس المنتخبة وتعويضها بهذه التي لازالت تعاني من رواصب «المال الفاسد» و«سوء استغلال النفوذ»، خاصة بعدما أكد برلماني متهم في قضايا فساد ويقع بالسجون، ما تحدث عنه الجميع بخصوص بيع وشراء الذم في المواعيد الإنتخابية، ووصل الأمر بالبعض إلى

السياسي بجيل جديد من المنتخبين».

منع المحاصصة وشراء الذم

يدرك الجميع أن استكمال خطوات الإصلاح السياسي، يرتبط بمراجعة قانون النظام الانتخابي، بعد أن تسبب النظام الجاري العمل به، في إفراز مجالس منتخبة ألصقت بها عدة أسماء وتهم من «مجالس الشكارة»، إلى «مجالس المال الفاسد»، وبات «التزوير» لصيقا بها، منذ 3 عقود من الزمن، بسبب ممارسات مسؤولين سابقين، وحتى منتخبين ورؤساء أحزاب وتشكيلات سياسية جعلوا من المجالس المنتخبة محل مساومة والفوز بمقعد فيها لمن يدفع أكثر. فالكل متورط بشكل أو بآخر في المشهد السياسي للبلاد، الذي أصبح يحتاج، مثلما قال رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في لقائه ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، إلى «عملية تنظيف وتطهير»، عن طريق تعديل القوانين أو إلغائها، خاصة تلك التي لا تتماشى مع الدستور الجديد.

ومن أجل ذلك، رافع لاعتماد نظام انتخابي «صارم» يجرم استعمال المال والوسائل غير القانونية التي لا تجعل المواطنين سواسية أمام الصندوق، وأعطى يوم 19 سبتمبر الماضي، توجيهات لأعضاء اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة النظام الانتخابي، تقضي بتحديد مقاييس انتخابية شفافة تقطع نهائيا مع ممارسات الماضي السلبية بمنع المحاصصة (الكوطة) في توزيع المقاعد وشراء الذم، والفصل بين المال

فتح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عقب توليه سدة الحكم، عدة ملفات من أجل إعادة تنظيم الشؤون السياسية للبلاد، وإحداث قطيعة مع ممارسات سابقة عطلت عمل المؤسسات الدستورية. ووسعت الهوة بين الحاكم والمحكوم. وبعد تزكية الشعب للتعديل الدستوري، «أولى ورشات الإصلاح السياسي»، بات يستلزم الأمر تكليف أكبر قدر من القوانين، أولها قانون الانتخابات ضمن منظور إصلاح شامل للدولة واسترجاع ثقة المواطنين.

زهراء ب

حدد الرئيس تبون بدقة خطوات الإصلاح السياسي الشامل للبلاد، فالبداية كانت بتعديل أسمى القوانين «الدستور»، كونه المؤطر لكل القوانين والتشريعات التي تسنّ من أجل حماية الحقوق والحريات الفردية والجماعية والمصالح العليا للبلاد.

وأعلن في عدة مناسبات، أنه بعد تعديل الدستور، ستتم مراجعة قانون الانتخابات، ومن أجل ذلك شكل لجنة من الخبراء أسندت رئاستها مرة أخرى للخبير الأمي أحمد لعراية، وتضم إدارات من وزارة الداخلية، أوكل إليها مهمة سن نص قانوني يضي - كما قال - «ضمانات نزاهة الانتخابات للحفاظ على الإرادة الشعبية وإزالة نظام الحصص (الكوطات) لمنح فرص متكافئة للجميع في الترشح والتصويت ويتعزز المشهد

أستاذ العلوم السياسية إدريس عطية لـ «الشعب»:

الرئيس تبون انتصر على أعداء الجزائر بالداخل والخارج

وصف أستاذ العلوم السياسية والمحلل السياسي، إدريس عطية، السنة الأولى من عهدة حكم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بالنجاحة، والتي انتصر فيها على أعداء الجزائر بالداخل والخارج، لاسيما وأنه مستمر في تطبيق التزاماته والإصلاحات التي جاء بها من أجل التغيير، وبناء جزائر جديدة يحلم بها كل الجزائريين.

حوار: علي عزازقة

قال عطية في حوار مع «الشعب» إن قوى الشر التي تتربص بالجزائر عملت ليل نهار من أجل إجهاض أي مشروع وطني جزائري بإمكانه أن يحدث نقلة نوعية للجزائر، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وهذا ما تحدث عنه الرئيس في كل مرة.

■ **الشعب: تمر سنة على تولي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الحكم، كيف تقيمونها سياسيا؟**

■ **الأستاذ إدريس عطية:** أعتقد أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بدأ عمله كرئيس للبلاد بروح سياسية عالية، حيث كانت خطاباته إجابات كافية وشفافية لكل الشكوك السابقة وعنوان لمرحلة جديدة عبر عنها رسميا وإعلاميا بالجزائر الجديدة، في شكلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما كان الحضور القوي لرئيس الجمهورية في لقاءاته الدورية مع وسائل الإعلام يعبر عن إرادة سياسية قوية لتطوير البلاد والارتقاء بها سياسيا واستراتيجيا، رغم مرض الرئيس وإصابته بـكورونا اللثيمة، إلا أن أصداءه تنبأنا عن صموده ومكافحته المرض، خاصة وأن صحة الرئيس هي أمر يهم كل الجزائريين، ولذلك ينبغي وصف رئيسنا بالرئيس الناجح سياسيا، والمنتصر فعليا على كل أعداء الجزائر في الداخل والخارج.

■ **الرئيس تحدث عن 54 التزاما في برنامجه الانتخابي؟**

■ **أعتقد أنه لا يمكن إعطاء نسبة أو تقييم إنجازات الرئيس في ظل هذه السنة الطارئة التي رمت بثقلها على كل العالم، لأن سنة 2020 هي سنة استثنائية بامتياز، فأزمة كورونا حتمت على الجميع العيش في ظروف خاصة وسياق معين ومخرج، ومع ذلك لا ننكر الإرادة الجبارة التي بذلها رئيس الجمهورية في المسارعة في مباشرة التزاماته الـ 54 الانتخابية، والتي باشرها رئيس الجمهورية في أيامه الأولى منذ توليه الحكم كرئيس منتخب من قبل الجزائريين، حيث شكّل لجنة لمراجعة الدستور، إذ يجب ذكر أن ذلك من وعوده الأولى، وسارع بكل ما أوتي من أجل ربط رمزية نوفمبر 1954، نوفمبر التحرير، بنوفمبر 2020، نوفمبر التغيير، للإعلان على ميلاد الجزائر الجديدة بعد مصادقة الشعب الجزائري الحر على مشروع الدستور، وهذا بعد فسخ المجال واسعا لمناقشة مسودة الدستور في وقت مبكر من السنة الحالية وفي ظل ظروف صحية**



خاصة، ناهيك عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية حيث فصح المجال لروح الابتكار والمبادرة للشباب الجزائري لإطلاق مشاريع جديدة وإنشاء مؤسسات ناشئة وفق تصور اقتصادي وطني جديد، هذا إلى جانب سياسته الاجتماعية المتعلقة بفلسفته الجديدة من خلال إطلاقه لمفهوم «مناطق الظل»، وتركيزه في لقاءاته مع ولاة الجمهورية على إيلاء عناية واسعة للمناطق المغبونة تنمويا في الوطن..

■ **الدستور مَر بتزكية الشعب الجزائري، هل سيساعد الرئيس في إكمال عهده بهدوء؟**

■ **نعم** الدستور مَر بمصادقة شعبية حقيقية ونظيفة من خلال استفتاء الفاتح من نوفمبر الماضي، وهذا ما سيفتح للرئيس المجال ليس لإكمال عهده، وإنما لإكمال برنامجه الإصلاحية، فحزمة الإصلاحات السياسية لا تزال كبيرة، سواء من حيث تعديل أغلب القوانين العضوية والقوانين العادية، وعلى رأسها قانون الانتخابات الذي شكّل له رئيس الجمهورية لجنة خاصة في وقت سابق، وكذلك قانون الجماعات الإقليمية وقانون الإعلام وقانون الجمعيات وقانون الأحزاب وغيرهم وأيضا إصلاحات اقتصادية ومالية سوف تشمل التوجهات الكبرى للجزائر بما فيها إعادة تعريف أهدافنا الوطنية الداخلية والخارجية..

وأخيرا إصلاحات قطاعية سوف تشمل كل القطاعات في الوطن، بداية من إصلاح المدرسة الجزائرية وضرورة تحولها إلى مدرسة مدمجة تؤسس للتربية الذكية، وإصلاح للجامعة الجزائرية من خلال تحديد توجهاتها البحثية والعلمية ورد الاعتبار لكفاءاتنا الجامعية وتصحيح مفهوم التعليم العالي وترشيد مخرجات الجامعة البشرية والبحثية، وإصلاحات في قطاع الصحة وبقية القطاعات الوطنية، خاصة وأننا نعوّل على توجهات طاقوية جديدة قائمة على الانتقال الطاقوي وتحقيق التنمية المستدامة، ناهيك عن توجهاتنا نحو الرقمنة الشاملة ووضع استراتيجيات لتحقيق الأمن المائي وتعزيز شبكة الطرق ومجالات النقل البري والبحري والجوي، خاصة النقل عبر السكك الحديدية، وغيرها من الإصلاحات التي يجب أن تعكس توجهنا الحقيقي نحو جزائر جديدة يؤمن بها كل الجزائريين..

■ **الرئيس تحدث في كثير المرات عن قوى تثبط وتكبح رغبات التغيير، في رأيكم إلى أي مدى عرقلت هذه القوى تطبيق البرنامج؟**

■ **قوى الشر** التي تتربص بنا هي موجودة وتعمل ليل نهار على إجهاض أي مشروع وطني جزائري بإمكانه أن يحدث نقلة نوعية للجزائر، سواء كانت سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا، لأنه للأسف هناك قوى شر تعيش في الجزائر، لكنها مرتبطة عضويا بالخارج وتتفند أجنداث أجنبية خبيثة داخل الوطن، وهناك أيضا قوى أخرى – وهم للأسف جزائريين – لكنهم ضعاف وطنيا وتم توظيفهم خارج الوطن من أجل إزعاج النزهاء في الداخل، وأيضا هناك قوى عربية تتخوف من نجاح الديمقراطية في الجزائر، ولا ترغب في انتقال «الدوى» إليها مما قد يثير شهية شعوبها لمفعول الديمقراطية الجزائرية، وهناك فرنسا العجوز الراضة لأي نجاح جزائري، والتي تتحين الفرصة للتأثير على الجزائر. هناك الكثير من الدول الأخرى التي تحاول إزعاج الجزائر الكبيرة بشعبها وتاريخها وطموحات شبابها وصمود أبنائها وقوة جيشها وفعالية أجهزتها الأمنية، هذا إلى جانب كم كبير من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تريد تليفق التهم للجزائر تحت طائلة حقوق الإنسان أو حرية الصحافة.

■ **خلال هذه الفترة بزغ نجم المجتمع المدني، هل سيكون له تأثير إيجابي مستقبلا؟**

■ **المجتمع المدني** كان مختلطا من قبل العصاية في وقت سابق حاله كحال الاقتصاد الوطني وكل المشاريع الوطنية، لكنه كان يوظف في إطار موسمي

علي ربيع أستاذ العلوم السياسية:

الرئيس تبون أعاد للجزائر مكانتها الطبيعية إقليميا

■ **رغبة الجزائر في العودة دوليا تقلق فرنسا**

يرى أستاذ العلوم السياسية في المدرسة العليا للسياسة، علي ربيع، أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون استطاع أن يعيد الجزائر إلى مكانتها الطبيعية في المنطقة، منذ توليه الحكم، وهذا ما ترجمته مواقفه القوية فيما يتعلق بالملف الليبي وحتى المالي.

علي عزازقة

قال ربيع، في اتصال مع «الشعب»، إن الرئيس تبون أحيا نشاطات الشؤون الخارجية والدبلوماسية، بعدما طوّق عبد العزيز بوتفليقة هذا القطاع واستفرد به منذ توليه رئاسة الجمهورية سنة 1999، حيث عمل على صناعة السياسة الخارجية وضيق من حرية وأداء وزراء الخارجية الذين عملوا في هذا المنصب. وأشار المتحدث إلى أن الأريحية التي أضحت يتمتع بها صبري بوقدوم جعلته يرافع ويدافع عن السياسة الخارجية الجزائرية، مضيفا: «لاحظنا هذه العودة القوية على الأقل في المنطقة الإقليمية في ليبيا وفي مالي وفي بعض القضايا، والآن الجزائر سجّلت حضورها بعد غياب طويل وبعد عزلة إرادية من طرف الرئيس السابق..».

وأبرز الخبير السياسي عديد النقاط التي توحى حسبه بوجود إرادة سياسية تهدف إلى إعادة الجزائر إلى مكانتها، موضحا في هذا السياق: «مطار ممراسات الكبير الذي يبدو أنه سيكون نقطة تحول في مسار النقل الجوي في المنطقة نحو إفريقيا، خط الألياف كلها مؤشرات تؤكد أننا في الطريق الصحيح».

وأفاد ربيع أن وجود الإرادة السياسية التي تريد استعادة مكانة الجزائر في إفريقيا في جنوب الصحراء والمنطقة المغاربية أقلق الكثير من الأطراف من بينها فرنسا والبرلمان الأوروبي لأنها بدأت تفقد بعض مصالحها في هذه المنطقة، لاسيما وأن الرئيس تبون دعا إلى ضرورة إعادة النظر في عقد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي..

وتابع في هذا السياق: «الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ليست شراكة حقيقية بل هي شراكة لصالح طرف أوروبي على حساب الشعب الجزائري وعلى حساب الاقتصاد الجزائري»، بالمختصر خطوة أقلقته وأغضبت بعض الدوائر الأوروبية لأنها استشعرت بأن الجزائر قد تسترجع مكانتها وسيادتها أو قرارها على المستوى الاقتصادي ما قد تفقد هذه الدول مصالحها.

وفيما يتعلق بالملف الخارجي الذي كانت فيه الجزائر قوية، قال أستاذ العلوم السياسية إن الملف الليبي يعد الكاشف لإيجابية السياسة الخارجية للدولة، لأن الجزائر تحظى بمكانة، وهي التي استطاعت أن ترجع الملف الليبي إلى طاولة الحوار وأن تعمل على منع تأجيج

واستفحال الأمر أكثر، لاسيما وأنها كانت ضد التدخل التركي بشكل مباشر عسكريا، وكانت ضد أن يتم تجاوز الجزائر والعديد من النقاط الأخرى. وكذلك موقف الجزائر بشأن القضية الفلسطينية الذي لم يتبدل وظل شامخا رغم حملات التطبيع التي شرعت بها عديد الدول العربية خلال الفترة الأخيرة، مضيفا أن «الموقف الواضح لم يبارك فيه الرئيس عبد

المجيد تبون ومن ورائه كل الشعب الجزائري حملة التطبيع التي تقوم بها بعض الدول العربية وتضغط بها على الدول، وهو كان واحد من الملفات القوية الواضحة التي تكتب بماء الذهب في تاريخ الجزائر».



مقاربة جديدة لسياسة الجزائر الخارجية

استباقية في مراجعة المهام الكلاسيكية للدبلوماسية

■ لن نكون طرفاً متفجعاً على صراع الآخرين في محيطنا الاستراتيجي
■ فلسطين أم القضايا، ليبيا خط أحمر والقضية الصحراوية تصفية استعمار

تقاطعت أغلب الدراسات على مفهوم واحد للسياسة الخارجية واتفقت بشأن أدوات تنفيذها لتحقيق الهدف المحدد ضمن استراتيجية الدولة الوطنية وتفاعلاتها مع متغيرات الراهن وتحديات الآتي، دون السماح بفجوات واختراقات تمس الوحدة الوطنية وتضع التلاحم الشعبي واستقرار المؤسسات في خطر ومساومة.

فنديس بن بلة

تتقاطع المدارس والنظريات أيضا على موقف واحد، يرى في السياسة الخارجية امتدادا للسياسة الداخلية، تتحرك في دوائر حسب الأولويات وتطورات النظام الدولي ومتغيرات العلاقات الدولية في أبعد مداها. فكيف هي إذا خصوصية السياسة الخارجية للجزائر في حقبة الرئيس عبد المجيد تبون؟ ما هي منطلقاتها، ثوابتها ومتغيراتها في ظل ما يعرفه فقهاء السياسة ومنظروها بالدبلوماسية الجديدة عالميا التي وسعت مدارها إلى أبعد ما حددته اتفاقية فيينا عام 1961؟

المؤكد، أن مقاربة الرئيس في استكمال بناء الدولة الوطنية والرهان على التغيير والإصلاحات، قد مست مختلف المؤسسات والهيئات، منها السياسة الخارجية التي حدد لها الإطار المستجيب للتوجه الجديد المرسوم من قبل صانع القرار والدوائر المعنية.

هي سياسة أريد لها أن تكون متناغمة مع مسار التقويم والتجديد الوطني، متجاوبة مع تحديات المحيط وإملاءاته وضغوطاته التي

تفرض تحديد مواقف ومنطلقات تجعل من العوامل الإقليمية والدولية إطارا مهيا لخدمة المصالح الوطنية أكثر.

بمعنى أدق، أن السياسة الخارجية، بحسب رؤية تبون الإصلاحية، لا بد أن تكون أكثر ديناميكية، فعالة ومؤثرة في المسرح الدولي، متكيفة مع صيرورته ومساهمة في صنع القرار الدولي دون ترك المجال مفتوحا لاحتكار السياسة الدولية من قبل كبريات الدول صاحبة نفوذ وسيطرة استمدتها من مؤتمرات يالطا، بوتسدام وسان

فرانسيسكو عقب الحرب العالمية الثانية. ويفسر هذا المعطى المتغير للسياسة الخارجية، ما ورد في التزامات الرئيس 54 لإنشاء جمهورية جديدة تستجيب لتطلعات الشعب، منها اعتماد دستور يكرس الديمقراطية، ويؤسس لفصل حقيقي بين السلطات؛ يعزز الصلاحيات الرقابية للبرلمان. ومنها كذلك اعتماد سياسة خارجية تماشى ومستجدات التحولات الجيو-استراتيجية دون البقاء أسير الجمود والوظيفة الكلاسيكية.

وقد حسم الرئيس في أكثر من لقاء وخطاب هذه المسألة الاستراتيجية، عبر مقاربة، مرفعا لـ«سياسة خارجية ديناميكية واستباقية، بحث تراجع الأهداف والمهام الكلاسيكية

للدبلوماسية الجزائرية على مستوى العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف».

وأكد أن التوجهات في الأدوار التي تطبع السياسة الخارجية للجزائر، غايتها تحقيق الأهداف المستطيرة في

أجندات الدبلوماسية، وفق ما تمليه حسابات الطرف وما يفرضه معطى المجال الجغرافي السياسي الحيوي، بحثا عن استعادة هيبة تراجعت ودور ريادي يسمح للبلاد العودة إلى واجهة الأحداث والمساهمة في تغيير الوضع الراهن لعلاقات دولية مختلة لا تسمح بإقامة نظام دولي أكثر عدلا وديمقراطية وهذا ما تعارضه الجزائر وتناضل من أجل إصلاحه تماشيا

واستراتيجيتها ومصحتها. إنها مقاربة محددة المعالم تجد تفسيرها الكامل في معادلة السياسة الخارجية الجديدة، بحسب ما ورد ضمن التزامات الرئيس في برنامجه الانتخابي وخطة عمله المشددة على غايات ثلاثية أبعاد: «وضع معالم

دبلوماسية اقتصادية هجومية في خدمة التنمية الوطنية والشركات العامة والخاصة والمستثمرين، تجسيد دبلوماسية ثقافية ودينية في خدمة الإشعاع الثقافي للجزائر وحماية الجالية الوطنية في الخارج والمغتربين وترقية مشاركتهم في التجديد الوطني».

لا للتطبيع

على هذا المنوال، تسير السياسة الخارجية للجزائر في عهد الرئيس تبون، جاعلة من مبادئها وثوابتها قوة انطلاق ونقطة نوعية في التفاعل مع

القضايا الدولية، لاسيما ما تقع منها على محور الإقليم الجوّاري، حيث يتضح موقفها من مسائل التحرر ومناصرة نضال الشعوب من أجل تقرير مصيرها وإقامة دولها المستقلة.

من هذه الزاوية، تقرأ مواقف الجزائر من قضيتي فلسطين، الصحراء الغربية وملفات دول الجوار العالقة وتلك التي وجدت تسوية سياسية توافقية في إطار جهود

دبلوماسية جزائرية رافقت هذا المسار واحتضنت جولات حوار أفضت إلى هذه النتيجة والمخرج. ومثال ذلك، ما تحقق بشأن أزمتي ليبيا ومالي.

نُتذكر ما أكده تبون في خطاب تسلمه لمقاييد الرئاسة بقصر الأمم، كاشفا عن نظرة جديدة للسياسة الخارجية قائلا بلغة الفصل والحسم: «إن الجزائر لن تقبل بعد الآن بأن تكون طرفاً متفجعاً على صراع الآخرين في محيطها الاستراتيجي، وفلسطين تقع في هذه الدائرة، تماما كما الأزمة الليبية والمالية».

نتذكر أيضا، موقف تبون الراض بشدة التطبيع مع الكيان المحتل الغاصب قائلا: «إن الجزائر لن تتخربط في مسار الهرولة إلى التطبيع مع الصهاينة وهي باقية على نهجها في دعم فلسطين ظالمة أو مظلومة، باعتبارها أم القضايا العربية على الإطلاق، والأزمات المشتعلة بدول الطوق وباقي الدول العربية راجعة إلى تجاهل هذه القضية والتنكر لحقوق الفلسطينيين في حق العودة وإقامة دولتهم المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية».

ما يقال عن فلسطين ينطبق على

القضية الصحراوية التي ترفع الجزائر لأجل تسوية سياسية لنزاع طويل، تؤمن تطبيق تقرير مصير شعب هزم الغزاة الإسبان ويواصل معركة الحرية والانعقاد، رافضا الاستسلام لمؤامرة نظام المخزن وحلفائه.

وقد استنكرت الجزائر بشدة، ما وصفته بالانتهاكات الخطيرة لوقف إطلاق النار التي وقعت مؤخرا في الكركرات بالصحراء الغربية، عقب اعتداء المغرب السافر على

متظاهرين صحراويين سلميا، داعية إلى التعجيل بتعيين مبعوث أممي لاستئناف المحادثات السياسية بين طرفي النزاع المغرب والبوليساريو، الممر الآمن لاستفتاء تقرير المصير لآخر مستعمرة إفريقية.

سياسة مرافقة لاستكمال المشروع الوطني

هذه سمة السياسة الخارجية الجزائرية في عهد الرئيس تبون. هي سياسة حددت مفاهيمها ورؤيتها لما يجري في عالم متغير لم تعد فيه الدولة الوطنية وحدها تتحكم وتسير حسب ما تمليه مصالحها الحيوية، بل

باتت تقاسمها الدور وتوزيع الوظيفة، شركات متعددة الجنسيات وأقطاب مصرفية، أدت إلى بروز دبلوماسية اقتصادية، مصرفية وثقافية بعدما كان المجال محصورا في السياسة وحدها.

هذا المتغير، تتجاوب معه سياستها الخارجية في المرحلة الراهنة والقادمة، محددة الأدوات

«الجزائر لن تنخرط في مسار الهرولة إلى التطبيع مع الصهاينة وهي باقية على نهجها في دعم فلسطين أم القضايا العربية»

«التعجيل بتعيين مبعوث أممي لاستئناف المحادثات السياسية بين طرفي النزاع المغرب والبوليساريو الممر الآمن لاستفتاء تقرير المصير»

الدبلوماسية الضرورية الفعالة لخدمة مصالحنا وضمان مكانة لنا لها وزنها في عصابة الأمم. هي دبلوماسية جزائرية تتطلع للريادة، تكون لها كلمتها المؤثرة في إسكات صوت المدافع وإعلاء راية السلام في بيئة غير مسبوقة، حبل بنزاعات إقليمية وحروب مشتتة تخوض بالوكالة في أكثر من بقعة عربية تحت تسميات وشعارات براقه مخادعة، مغالطة للرأي العام، محاولة الزج به في معارك تدمير الذات والهوية.

الجزائر الجديدة التي فتحت ورشات إصلاح وتغيير لتعزيز دولة مؤسسات قوية صاحبة قرار وصلاحيات، تفتح المجال لتباري المشاريع وتتافس الكفاءات، تريد أن تكون سياستها الخارجية متجاوبة مع هذا التحول، مرافقة في البناء مساهمة في تقديم الحلول لتنمية شاملة تكون الدبلوماسية أحد أسسها إلى جانب التجارة، الاقتصاد والثقافة.

بمعنى أدق بات من الحتمي أن تتدخل الدبلوماسية في قضايا الشأن الداخلي لخدمة الاقتصاد الوطني ودعم خيارات النموذج الجديد، دون الإبقاء أسيرة النظرة التقليدية ومهام تجاوزها الزمن. الدبلوماسية

الجزائرية في زمن الإصلاحات الكبرى، يراد لها أن تواكب الحركة الجديدة، تساعد في جمع المعلومات والتحليل وتعرض مقاربتها في البناء الوطني وتقديم صورة الدولة الحققة وتطلعاتها في بناء جزائر جديدة تتخذ من الأصالة قوة تغيير وتفتح اعتمادا على مقوماتها وإمكاناتها واستقلالية قرار وسيادته.

بعد سنة من انتخاب تبّون رئيسا للجمهورية

استمرار دعم الفئات الهشة.. ولا تراجع عن «اجتماعية» الدولة

■ ملف الصحة على رأس الأولويات في زمن جائحة كورونا
■ مقاربة جديدة من أجل الديناميكية الاقتصادية

تمرّ، اليوم، سنة استثنائية من العهدة الرئاسية، طفى عليها هاجس الخوف من تداعيات أزمة صحّية قلبت موازين العالم وخبست أنفاسه، لكن ورغم تداعياتها الاجتماعية استطاع رئيس الجمهورية تجسيد أهم ما تعهد به من التزاماته الـ54، فكانت سلامة وحماية المواطن الأولوية التي عمل على تحقيقها من خلال جملة من القرارات والتعليمات في مختلف القطاعات.

العديد من القرارات تصب كلها في اتجاه واحد هو دعم القدرة الشرائية للمواطن، وأكد قانون المالية لسنة 2021 المصادق عليه مؤخرا من طرف غرفتي البرلمان العليا والسفلى، مواصلة الدولة سياسة الدعم. وبلغت التحويلات الاجتماعية من ميزانية الدولة للسنة الداخلة مبلغ 1.929.351 مليار دج بارتفاع قدره 81.58 مليار دج مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 4.43 بالمائة لدعم القدرة الشرائية للمواطنين.

وفي نفس السياق، تمت دعوة المعنيين على تحديد الفئات المستحقة لهذا الدعم خاصة في ظل التلاعبات التي يقوم بها البعض من أجل الاستفادة من المواد الأساسية المدعمة كالحليب والدقيق الأبيض في استثماراتهم الخاصة، وهو ما سيشكل رهانا حقيقيا أمام المشرفين على وصول الدعم الى مستحقيه الحقيقيين. وقد كانت مناطق الظل في عمق الدعم الاجتماعي للدولة خاصة المناطق النائية التي غيّبتها السياسات السابقة من برامج التنمية رغم البجوحة المالية التي عاشتها الجزائر في تلك الفترة، ما جعلها تفتقد للبنى التحتية خاصة التهيئة العمرانية، بل أصبحت في نفس الوقت تحد حقيقي لرئيس الجمهورية من أجل رفع حالة الغبن عنها والتمهيش الذي عانته لسنوات طويلة

حولها مع مرور الوقت الى مجرد شعارات رنانة في سياسات شعبية، حيث خصصت الدولة ميزانية بقيمة 50 مليار دج للتنمية في هذه المناطق.

وحرصت الدولة أيضا مرافقة الزيادات التي عرفتها أسعار الوقود بقرارات تحافظ على القدرة الشرائية للمواطن، على غرار اعفاء ذوي الأجور التي تقل عن 30 ألف دج من الضريبة على الدخل، ما سمح بزيادات في رواتبهم تتراوح بين 20 الى 25 بالمائة.

الشق الاجتماعي أولوية

فرض الشق الاجتماعي نفسه أولوية في التزامات رئيس الجمهورية في برنامج الانتخابي حيث التزم بحل أزمة السكن وجعل الحصول على السكن أولوية مطلقة، الاعفاء الضريبي التام للمداخيل المنخفضة، الحفاظ على النظام الوطني للضمان الاجتماعي والتقاعد، دعم انشاء المشاريع وتحسين أداء الوكالة الوطنية للتشغيل وأخيرا حماية الجالية الوطنية للمغتربين وترقية مشاركتهم في التجديد الوطني.

وشكلت الازمة الصحية العالمية عائقا قويا أمام التطبيق الكامل لها، لكن لم تقف أمام تجسيدها على ارض الواقع، فالجائحة العالمية أبانت عن تضامن تام بين الدولة ومواطنيها، تكفل بإنشغالات ولدها تداعيات انتشار فيروس كورونا خاصة في ظل انهيار أسعار النفط في السوق العالمية.



التدابير الاحترازية المتخذة، شهر مارس الماضي، الأولوية في حماية الأطفال والنساء، حيث وبمجرد اعلان حالة الطوارئ من طرف منظمة الصحة العالمية اتخذ جملة من القرارات كان أهمها غلق المدارس حفاظا على صحة الأطفال المتمدرسين، وكذا منح النساء الحوامل والمريضات ومن تعانين أمراضا مزمنة عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، ما شكل ارتياحا كبيرا لدى النساء اللواتي وجدن أنفسهن غير معنيات بالتفكير في طريقة المحافظة

على أبنائهن، ما يعكس اطلاع رئيس الجمهورية على الواقع الذي تعيشه المرأة في حياتها اليومية.

الزلازل والحرائق.. صورة أخرى للتكافل

كان الزلزال الذي هز ولاية ميلة، شهر أوت الفارط، صورة أخرى لأولوية سلامة المواطن في سياسة رئيس الجمهورية، حيث تم توفير كل الإمكانات والوسائل لمساعدة المتضررين، وكذا وضع برنامج خاص لترميم السكنات المتضررة وتعويض أصحابها، ويتذكر الجميع الانزال الوزاري الذي عرفته الولاية من أجل تلافي الأضرار التي تسبب فيها الزلازل.

وشكلت الحرائق التي عرفتها مختلف مناطق الوطن شهر جويلية وأكتوبر الماضيين خطرا حقيقيا على المواطنين، حيث سخرت الدولة كل الإمكانات المتوفرة لإخمادها من شاحنات وطائرات هليكوبتر، مع فتح تحقيق حول الأسباب التي أدت الى اشتعالها، كما تم التكفل بالعائلات المتضررة خاصة السكان والفلاحين.

لا تراجع عن دعم الفئات الهشة

عرفت السنة الأولى من العهدة الرئاسية لعبد المجيد تبون إصدار

المجيد تبون. ولتجاوز آثارها أو التخفيف منها على الأقل، أقر رئيس الجمهورية قرارات فورية منها التجميد الفوري لكل عمليات تسديد الأعباء المالية والالتزامات الجبائية وشبه الجبائية الواقعة على المتعاملين الاقتصاديين خلال فترة الحجر الصحي، بحيث لن تطبق أي عقوبات أو غرامات على هؤلاء المتعاملين خلال هذه الفترة.

الى جانب تقييم دقيق للأضرار الناجمة والخسائر التي لحقت بهم خاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المهن الصغيرة والحرفيين، كما أسدى رئيس الجمهورية بمنح مساعدة مالية لفائدة هذه الشريحة خاصة سائقي سيارات الأجرة، الحلافين وحرفيي الصناعات التقليدية بقيمة 30 ألف دج.

وأمر رئيس الجمهورية المعنيين أيضا تجنب فرض الضرائب التي ليس لها تأثير على حجم الميزانية والاستمرار في تخفيف الأعباء على المواطنين حفاظا على مناصب الشغل، الى جانب تسقيف سعر الفحوصات بالسكانير في حدود 7000 دج وتحاليل «بي. آر. سي.» بـ 8800 دج، والمضاد للجين بـ 3600 دج، أما التحاليل الفيزيولوجية فبـ 2200 دج.

لم تكن المساعدات والتعويضات المالية الصورة الوحيدة لتكفل الدولة بمواطنيها في ظل الأزمة الصحية، بل عملت أيضا على اجلاء رعاياها العالقين في مختلف دول العالم بسبب غلق المطارات، فكانت رحلة «الاجلاء» الفوري لأبناء الجالية الجزائرية المتواجدين بمدينة «ووهان» الصينية في 28 جانفي الفارط، حيث تم اجلاء 36 مقيما بهذه المدينة كان أغلبهم من الطلبة أول رحلة لإعادة أبناء الوطن الى أرضهم، لتتوالى بعد ذلك عدة رحلات من مختلف دول العالم، ما يعكس التزام رئيس الجمهورية بتطبيق تعهداته الانتخابية والتي كان حماية الجالية الوطنية للمغتربين وترقية مشاركتهم في التجديد الوطني واحدا منها. وأعطى رئيس الجمهورية من خلال

والارتكان الى صفة «فئة هشة» لتتحول الى فئة تساهم في التنمية الاقتصادية والاستقلالية المادية خاصة في ما يتعلق بقطاع المؤسسات المصغرة وتشغيل الشباب.

وتعمل الدولة إلى جانب سياسة دعم الطبقة الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة أو الأرامل والمطلقات، على انخراطها في الحياة الاقتصادية من خلال وكالة «اونجام» ووكالة التنمية الاجتماعية، حيث تم رصد 1500 مشروع مصغر لذوي الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة الى تخصيص مشاريع مصغرة للمرأة الماكثة بالبيت لتساهم بفعالية في تحريك العجلة الاقتصادية من خلال آلية «الاسرة المنتجة».

وشدّد رئيس الجمهورية أكثر من مرة على الدور المحوري الذي يقوم به الشباب في التنمية الاقتصادية، ما جعله يدعو الى انشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة ما يتلاءم وطموحات هذه الفئة، كما أفتر أيضا إعفاءات ضريبية جديدة لفائدة المؤسسات الناشئة وتسهيلات للاستفادة من العقار لإنشاء الحاضنات والمسرّعات، بالإضافة الى تعهده بالقضاء على البيروقراطية بغية منع هجرة الشباب الى الخارج وهو ما يساهم في القضاء على البطالة وامتصاصها.

سلامة المواطن خط أحمر

شكلت الهزات الارتدادية للأزمة الصحية العالمية أحد التحديات المهمة لرئيس الجمهورية بسبب تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية التي أثرت على المواطنين بشكل كبير، خاصة وأن البعض منهم وجد نفسه بلا عمل أو دخل يحفظ كرامته وكرامة عائلته، لكن ورغم تداعيات الجائحة العالمية الاقتصادية، إلا ان سلامة وصحة المواطن شكلت الأولوية بل خط أحمر بالنسبة للسيد عبد

فتيحة كلواز

شكّل تزامُن تداعيات الجائحة العالمية مع رسم أول خطوة نحو الجزائر الجديدة امتحانا صعبا أمام رئيس الجمهورية، لكنه كيفّ قراراته بما يتناسب مع التزامه الأول في حماية سلامة المواطن، فكان واضحا أخذه بعين الاعتبار الظرف الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر، فجاءت سياسته مؤكدة استمرار دعم الدولة للفئات الهشة مع العمل على مرافقتها لتكون من محركات العجلة الاقتصادية، بالإضافة إلى إصدار قوانين للحد من الظاهرة الاجتماعية التي مسّت استقرار المجتمع وسلامته، وكذا ضمان التكفل بالانشغالات والمتطلبات الاجتماعية لبعض الكوارث كزلازل ميلة والحرائق التي عرفتها مختلف مناطق الوطن.

حماية المجتمع من الجريمة.. أولوية

عكس قانون الوقاية من جرائم اختطاف الأطفال في كل صورها التزام الدولة بحماية المواطنين وتعزيز العدالة وسلطان القانون لتقوية المسار الديمقراطي، الى جانب حماية الضعفاء بعد تفضي هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع الجزائري وتسببها في الكثير من المآسي الاجتماعية.

وعلى اعتبار أن جريمة الاختطاف من الجرائم الماسة بالحق العام في الحياة والحرية وأمن الافراد، استدعى تطورها في الجزائر تدخل حازم من أعلى هرم في السلطة لمواجهةها والحد منها، حيث أسدى رئيس الجمهورية تعليماته للحكومة لإعداد قانون للتصدي لها خاصة وأنها أصبحت تشكل تحديا

للسلطات الأمنية والقضائية والمجتمع المدني. ولم يتوان وزير العدل في هذا السياق عن الإعلان عن تطبيق عقوبة الإعدام ان اقتضت الضرورة، مع فرض أقصى العقوبات على مرتكبيها مع عدم تخفيفها أو الاستفادة من العفو مهما كانت أسباب وخلفيات اقتراف هذه الجريمة.

وشكل قانون الوقاية من عصابات الأحياء ومكافحتها خطوة مهمة لوضع آليات للوقاية من عصابات الأحياء عن طريق استراتيجية وطنية يشارك فيها المجتمع المدني، حيث تصل عقوبات جرائم عصابات الأحياء الى المؤبد وذلك بحسب خطورة الفعل المرتكب، وكذا معاقبة كل شخص ينشئ أو ينظم أو ينخرط أو يشارك فيها بأي شكل كان مع علمه بغرضها، مع وضع استراتيجية وطنية للحد من هذه الظاهرة.

المقاربة الاجتماعية الجديدة

وضع رئيس الجمهورية مقاربة جديدة تجمع بين الشق الاقتصادي والاجتماعي، ولعل تفعيل دور المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي وكذا تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (اونساج) الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية، خير دليل على السياسة التي ينتهجها من أجل اخراج الجانب الاجتماعي من الاتكالية الصرفة

الأخطار الكبرى... تكفل تعويضات للمتضررين ومعاقبة المتسببين فيها

مجتمع الذكورة والعنف المباح

ومحدوديتها تتجلى في أنها لا تأخذ بالأسباب الكلية للنهوض بقضية المرأة، والتي هي أسباب موضوعية «نضالية تاريخية اقتصادية ثقافية وسياسية»، فكل الإحصائيات والتحليلات الاجتماعية تدل على تقدم المرأة على الرجل في عدة ميادين وتمكنها من بسط وجودها، وبالتالي فمن الأجدر الأخذ بالأسباب الحقيقية للوصول الى النهايات المنطقية.

أمام هذا المشكلة فالتوجه نحو مقارنة مساواة حقيقية ستشكل مرحلة فقط للوصول الى حالة التوازن المنطقي في علاقة المرأة بالرجل المتسلط وبالمؤسسة الذكورية وبـ «الجمهورية الذكورية».

إنّ حالة التوازن المنطقي ستكون وليدة مقارنة العدالة الاجتماعية التي تعتبر مقارنة إنصافيه وليست مقارنة مساواة فقط، لأنها تأخذ بالاعتبار التقدم الذي حققته المرأة الجزائرية على جميع الأصعدة.

وإجمالاً يمكن القول أنّ مكنون مقارنة العدالة الاجتماعية هو أن يكون للمرأة دور ريادي في المجتمع يعكس نضالاتها ومعاناتها، بعيداً عن الاستغلال السياسي وغوغاء النضالات المزعومة الواهية، لأنه أن الأوان لمواجهة جنون مجتمع منافق وترويض المارد.

الجريمة النكراء ضد شيماء وهي شابة في مقتبل العمر، فبعد الاعتداء عليها جنسيا قُتلت بطريقة بربرية وأحرقت جثتها في محطة خدمات مهجورة. أدى الاستغلال السياسي وتغطية دنيئة من بعض وسائل الإعلام إلى امتعاض واستهجان وتبديد كبير لكن دون إجراءات ردعية، ممّا يدل على استفحال ظاهرة العنف ضد النساء وتحولها إلى ظاهرة كره النساء، وهي مرحلة متقدمة من مراحل العنف الاجتماعي.

اللامبر. إذا حاولنا القيام بعملية إسقاط على ظاهرة كره النساء في الجزائر من خلال قضية شيماء وغيرها من قضايا الاجرام ضد المرأة، نلاحظ درجة البهتان التي وصل إليها المجتمع، والتي هي محصلة الحرمان الجنسي «التحرش الجنسي اللفظي والجسدي بالفتيات والنساء في الشارع بلا عقاب ولا تنديد، وضعف عن إثبات المكانة الاجتماعية بالنسبة للذكور»، تسرّب مدرسي ونتائج ضعيفة في التحصيل العلمي للذكور مقارنة بالفتيات ونسب نجاح مرتفعة للفتيات مقارنة بالذكور في الامتحانات الرسمية، تواجد المرأة في مناصب شغل وفي منابر مهنية أكثر من الذكور، إضافة إلى تزايد الأعباء على المرأة في العمل وفي المنزل، وإظهارها لقدرة فريدة من نوعها على التأقلم وتحدي ضغوطات المجتمع الذكوري.

هي ضغوطات مستسّرة تحت غطاء أخلاقي، ديني، اجتماعي وتقليدي، ولكن بطريقة خبيثة تتم عن عطب عميق أصاب منظومة العلاقات الاجتماعية في الجزائر.

كره النساء ومآزق المقاربات الجندرية

إنّ محاولة الأخذ بالسياق الفكري للمقاربات الجندرية لفهم الواقع والسياق الجزائري، يجب أن يكون محاطاً بفهم دقيق لوضعية ونضالات المرأة الجزائرية والمعايير التاريخية الاجتماعية النفسية والاقتصادية، والسياق ككل متكامل ومعقد من أجل إنصاف المرأة، وإحقاق الحق والتوجه نحو مقارنة العدالة الاجتماعية الكفيلة بثمين دور المرأة في المجتمع الجزائري.

لقد أثبتت مقارنة المساواة محدوديتها، إذ أصبحت مقارنة شعارات سياسية وصالونات،



الدور الاجتماعي المتنامي للمرأة لم يشفع لها أمام انتشار ثقافة النفاق الاجتماعي، وغياب إستراتيجية سياسية نضالية اجتماعية للنهوض بالقضية العادلة للمرأة الجزائرية، التي وللأسف انحدرت أكثر فأكثر وخاصة بتصاعد ظاهرة العنف ضد النساء، من عنف لفظي وجسدي داخل العائلة وفي المرفق العام، إلى جرائم اضطهاد وقتل، ليصل إلى ذروة العنف الوحشي المتمثل في جرائم كره النساء.

تكّرس موجة البربرية المتصاعدة اتجاه النساء وثقافة اللامبالاة المقنعة واللاعقاب وتواطؤ بعض من وسائل الإعلام، وانسياقها نحو تبرير العنف مرحلة الذروة في انتشار العنف الاجتماعي داخل المجتمع الجزائري. إذا كان البعض يرى أن هذه الموجة العنيفة تزامنت مع وباء «كورونا»، الحجر الصحي، انتشار الأرق الاجتماعي والإجباط النفسي لدى فئات واسعة من المجتمع الجزائري، فهذا لا يعدو أن يكون محاولة لتبرير

المادية؛ وهو ما يكرّس إلى حد بعيد ثالث المآل، الجنس والعنف.

ورغم أن تركيبة المجتمع القبلية تميل الى تمجيد الذكورة إلا أننا لو تتبعنا وبشيء من التحليل الاجتماعي والتاريخي نجد أن المرأة الجزائرية أثبتت وجودها ودورها الريادي سواء في مجتمع الريف أو مجتمع المدينة أو الحاضرة.

في تاريخ الجزائر شواهد ومعالم على هذا الدور الريادي، فبكيفية استحضار أسماء كفاطمة نسومر أو حسيبة بن بوعلي ورفيقاتهما للاستشهاد على تحدي المرأة الجزائرية وترويضها في فترات من التاريخ للذكورية المجتمع.

رغم هذا الدور والحضور إلا أن قضية المرأة في الجزائر تعتبر معياراً لقياس رعوثة وذكورية المجتمع، ولنقل نفاق المجتمع إزاء الأنثى، لأن قيم الشهامة والمروءة والاعتزاز عند الجزائري تنم عن احترام وتقدير وحماية للمرأة، غير أن الواقع يثبت العكس.



بقلم محمد أمقران عبدلي
خبير في التنمية والمشاريع
الإنسانية

«لا يمكن معالجة المجتمع المريض بالصمت. يجب الصراخ بأن المرض موجود»، علي عزت بيغوفيتش.

تعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة من المواضيع التي لم تنل حظها من التناول بالقدر الوافي من الاهتمام في الدراسات المسحية في المجتمعات العربية، حيث تكون صفة الذكورة هي الطاغية على العلاقات الاجتماعية، وعلى مصادر النفوذ وحتى مصادر اتخاذ القرار.

ظاهرة العنف ضد المرأة، ظاهرة معقدة في تركيبها الاجتماعية، إذ تخفي في طياتها العديد من الظواهر والتراكمات السلبية داخل المجتمع، رغم أن المنظومات التشريعية تنص على مكانة المرأة في المجتمع وضرورة النهوض بقضيتها؛ التي تعتبر قضية مواطنة وقضية عدالة اجتماعية إلا أن الواقع عكس ذلك، ويشير إلى تنامي ظاهرة العنف ضد النساء ليصل في بعض الأحيان إلى «جرائم ضد النساء».

في الجزائر، نلاحظ أنّ ظاهرة العنف ضد المرأة تتعدى بكثير إطار التعنيف الأسري إثباتاً وتكريساً للذكورة داخل المجتمع بحكم التغيرات والانحرافات، والانغماس في

في ذكرى 60 لتأسيس أم الجرائد الوطنية

الدفاع عن مصالح الوطن..

خط افتتاحي

■ مرجع في البحوث والمذكرات الجامعية

مزّت على جريدة «الشعب» أقلام إعلامية ذات كفاءة تبنّأت فيما بعد مسؤوليات عليا في الدولة، تناولت مواضيع التحليل، بعيدة عن الآثار هدها، هو تنوير القارئ ونشر الوعي والحبس الوطني، جل مقالاتها أضحت مرجعا في البحوث الإعلامية والمذكرات الجامعية رغم إمكاناتها المحدودة عند تأسيسها. إنها صمدت وواصلت المسيرة من عهد التليكس إلى عهد الأنترنت وتكنولوجيا الإعلام الحديثة.



سهام بوعموشة

واكبت جريدة «الشعب» مسار الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال بأقلام نزيهة، وكانت الجريدة في الموعد كلما تعلق الأمر بالقضايا المصرية المتعلقة بالوطن. منها مشروع الميثاق الوطني لسنة 1976، الذي نشرت المناقشات الواسعة حوله على صفحات الجريدة، من أجل إشراك مختلف مكونات المجتمع على اختلاف مشاربهم السياسية في وضع تصور حقيقي لبناء دولة اجتماعية عصرية وقوية باقتصادها

واكبت مسار الدولة الجزائرية بعد الاستقلال بأقلام نزيهة

واكبت جريدة «الشعب» مسار الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال بأقلام نزيهة، وكانت الجريدة في الموعد كلما تعلق الأمر بالقضايا المصرية المتعلقة بالوطن. منها مشروع الميثاق الوطني لسنة 1976، الذي نشرت المناقشات الواسعة حوله على صفحات الجريدة، من أجل إشراك مختلف مكونات المجتمع على اختلاف مشاربهم السياسية في وضع تصور حقيقي لبناء دولة اجتماعية عصرية وقوية باقتصادها

واكبت جريدة «الشعب» مسار الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال بأقلام نزيهة، وكانت الجريدة في الموعد كلما تعلق الأمر بالقضايا المصرية المتعلقة بالوطن. منها مشروع الميثاق الوطني لسنة 1976، الذي نشرت المناقشات الواسعة حوله على صفحات الجريدة، من أجل إشراك مختلف مكونات المجتمع على اختلاف مشاربهم السياسية في وضع تصور حقيقي لبناء دولة اجتماعية عصرية وقوية باقتصادها

النص الكامل
لافتتاحية العدد الأول لجريدة «الشعب» يوم 11 ديسمبر 1962

كلمة الشعب

مع مطلع فجر 11 كانون الأول «ديسمبر» 1962، يفتح الجزائري عينيه ليشهد ميلاد حدث تاريخي هام، هو ميلاد جريدة عربية يومية وله لمنه الصدف النادرة.. ان تظهر هذه الصحيفة في ذكرى تاريخية هي ذكرى الانفجار الشعبي الهائل الذي انطلق في 11 كانون الأول، ديسمبر 1960. وإذا كنا اليوم نسترجع ذكريات ذلك اليوم الخالد.. ونعيش جو الانتفاضة الشعبية الجبارة، التي كانت معركة من معاركنا الحاسمة ساهمت بقدر كبير في التعجيل بالانتصار الذي أحرزناه على قوى الاستعمار، فإن أحسن ما يمكن أن نقوم به إزاء أرواح شهدائنا الذين دفعوا حياتهم ثمنا لحياة الجزائر، هو أن نجعل من شعار الجزائر عريية، الذي كانوا يهتفون به، حقيقة واقعية، حقيقة حيّة كما كانت دائما.

وفي إطار تجسيد هذا الهدف تبرز جريدة «الشعب» باللغة العربية لغة الجزائر، لغة الفلاحين والعمال وكل فئات الشعب العربي الجزائري، تبرز للتعبير عن واقع الجزائر الجديدة والشارك في خوض المعركة من أجل إرساء قواعد الجمهورية العربية الديمقراطية الشعبية ولتحقيق رغبة الجماهير في متابعة الأحداث اليومية في الداخل والخارج في صحيفة يومية بلغتها

التي شاركوا فيها والمحملات التاريخية التي شهدتها الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي قبل وبعد الفاتح نوفمبر 1954 لتوثيقها، واستضافة أساتذة مختصين في تاريخ الثورة الجزائرية لإلقاء محاضرات.

إضافة إلى ذلك، نشرت الجريدة ما يسمى بورشات جريدة «الشعب» تضم ملفات حول عدة مواضيع تاريخية منها مجازر الثامن ماي 1945، 17 أكتوبر 1961، 11 ديسمبر 1960 وغيرها من المحملات التاريخية، وفي بعض الأحيان تنقل متنها التاريخي خارج العاصمة في ولاية الشلف، سطيف.

أهتم أحد المدعومين يوم التكريم في الذكرى الثامنة للشعب، كانت بمثابة مؤسسة في التاريخ حول المادة الخام لشهادات المجاهدين إلى مقال تاريخي مقروء، وتفتح الباب لمساهمة باحثين ومؤرخين، وكانت مرجعا للباحثين والأساتذة من رؤساء تحريرها وصحفيها، بهذا الجانب، والوطن العربي وما زال أحد الأجزاء والالات الضرورية للطبع، ولكن على الرغم من النقص الذي تعانيه في هذه الثورة والوطن العربي وما زال أحد الأجزاء والالات الضرورية للطبع، ولكن على الرغم من النقص الذي تعانيه في هذه

أهتم أحد المدعومين يوم التكريم في الذكرى الثامنة للشعب، كانت بمثابة مؤسسة في التاريخ حول المادة الخام لشهادات المجاهدين إلى مقال تاريخي مقروء، وتفتح الباب لمساهمة باحثين ومؤرخين، وكانت مرجعا للباحثين والأساتذة من رؤساء تحريرها وصحفيها، بهذا الجانب، والوطن العربي وما زال أحد الأجزاء والالات الضرورية للطبع، ولكن على الرغم من النقص الذي تعانيه في هذه الثورة والوطن العربي وما زال أحد الأجزاء والالات الضرورية للطبع، ولكن على الرغم من النقص الذي تعانيه في هذه

ذكرى

من الأعلام النسوية التي تركت بصمتها في جريدة «الشعب»

زهور ونيسي وزينب الملي مثال لمساهمة المرأة في الإعلام



الزينة السابقة زهور ونيسي

لقاء يوم الأحد 19 ماي 2019 بالتحف الوطني لتجاهد

لا يمكننا إغفال مساهمة المرأة في ميدان الكتابة. خاصة بجريدة الشعب، فرغم انه غداة تأسيس الجريدة كانت الصحافة حكرا على الرجال، لكن ذلك لم يمنح بروز امرأتين قدمتا الكثير من المقالات الاجتماعية وذات التعبئة والتجنيد للمرأة في الريف والمدينة والتوعية بضرورة الاستمرار في النضال، مع نشر قصص أدبية، وساهمتا في تعريب الجريدة وهما زينب الملي والكاتبة والوزيرة السابقة للتربية زهور ونيسي. وكان لايد عليا أن تذكركهن في الذكرى 60 لتأسيس جريدة الشعب.

بأصالتها في طرح القضايا، وتؤكد الأدبية أن سياسة الدولة اتجاه الذاكرة التاريخية كان في اتجاه تمجيد التاريخ، لأنها كنا معترين به والفخر هو الذي يحركنا، وأيضا لرد عن أكاذيب الاستعمار التي مفادها أن الجزائر لم تكن دولة في يوم من الأيام. ومن بين الأعلام النسوية زينب الملي إعلامية ومثقفة معروفة بجراتها التي لا تعرف الجمالة وكما يلقيها البعض المرأة الحديدية، وابنة الشهيد بدون قبر العربي التبيسي عضو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. تركز بصمتها هي الأخرى بجريدة الشعب من خلال كتاباتها سنة 1963، حول المرأة وتوعيتها من أجل المشاركة في عملية البناء التي أطلقتها الدولة الجزائرية بعد الإستقلال، ومن مقالاتها المنشورة في صفحة المرأة، «مدارس الشعب خطوة نحو الأمة»، ومقالات بعنوان: «دورك في المجال العربي».

من مؤسسي العديد من الصحف الجزائرية فرحي لـ«الشعب»:

جريدة «الشعب» كانت تسمى جريدة الفقراء

يوسف فرحي من مؤسسي العديد من الصحف الجزائرية، ولد سنة 1936 بالعاصمة، توقف عن دراسته خلال إضراب الطلبة في ماي 1956، والتحق في أوت 1962 بفريق إنشاء أول جريدة وطنية «الشعب»، وفي سنة 1965 مع فريق جريدة «الجيري» أكتياليته Algérie Actualité، ليدير فيها بعد الجريدة الرضاوية «المنتخب»، كما ألف كتاب «فرنسا الحنونة أو 132 سنة من الكولونيالية في الجزائر»، مع الذكر أنه كان ضمن طاقم «مغامرة» تأسيس جريدة «المجاهد».

المصطفى يوسف فرحي

لقاء يوم التثليل 17 جوان 2019 بمقر الجريدة

يروي لنا يوسف فرحي الظروف التي تأسست فيها جريدة «الشعب»، مشيرا إلى أن صالح الوائشي من المؤسسين رفقة محمد خيضر صاحب الفكرة، قائلا: «في 19 سبتمبر 1962، ظهرت جريدة الشعب (ALCHAAB) باللغة الفرنسية على يومية في الجزائر المستقلة، والتي أصبحت من 21مارس1963 (Le Peuple)، ثم EL Moujahid بتاريخ 22جوان 1965 لم يتم إلا تغيير الاسم.»

ويضيف: على الساعة الثانية صباحا من تاريخ 19 سبتمبر 1962 ولدت جريدة «الشعب» أول وأكبر يومية وطنية للأخبار باللغة الفرنسية تحت رعاية جبهة التحرير الوطني، عشية الانتخابات الجماعية الوطنية التأسيسية أريد منها جريدة إخبارية، ALCHAAB كانت تنقل كل ما يحدث في الجزائر والعالم»، مشيرا إلى أن الإعلان عن ميلاد الجريدة كان نهاية أوت 1962 عن طريق إعلان دون تحديد التاريخ، وفي 13 سبتمبر 1962 كان العدد التجريبي، بحيث كانت جريدة «الشعب» الصادرة بالعربية تسحب 26100 نسخة.

وقال أيضا إنه كان يطلق على جريدة «الشعب» على يد سارج ميشال بابن عكوك، ليتخرجوا متحمكين في تقنيات العمل الصحفي من التحرير إلى الإخراج، وكان ضمن فريق المترجمين يوسف فتح الله، محمد إسماعيل الزبيري، خالد سفير حسناوي وأحمد بلغي، مشيرا إلى أنهم بعد الاستقلال كانوا يمارسون الدعاية أكثر من الإعلام، وكانت لهم حرية شبه مطلقة في معالجة مختلف القضايا، كما أن المستوى الصحفي في الكتابات كان عاليا بحكم الرهانات التي كانت تنتظر الجزائر.

ويؤكد فرحي أنه كان يطلق على جريدة «الشعب» كتاب الفقراء، حيث كلف محمد خيضر عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني المكلف بالإعلام والمالية، صالح الوائشي بمساعدة سارج ميشال Serge Michel الذي شرع على استرجاع مكاتب جريدة L'Echo d'Alger التي أوقفها الجنرال شارل ديغول في أفريل 1961 بعد انقلاب الجبرالات، والتي كانت متواجدة بـ 20 شارع الحرية، بحيث اتخذت كمقر لجريدة «الشعب».

ويحسب شهادة يوسف فرحي، كانت المطبعة في حالة يرثى لها، الآلات تم تفكيكها، وكان صالح الوائشي من الصحافيين المهتمين بالقتال في الجزائر «الشعب» والمكافحة، موضعا أن العدد 0 لجريدة «الشعب» بالعربية كان يوم 16 نوفمبر 1962 والعدد الأول كان في 11 ديسمبر 1962، قائلا: «الرئيس الراحل أحمد بن بك

قام بتعيين علي مفتاحي خلفا لمحمد الملي، وكان متعسفا في قراره، وتضامنا معه قدم العربي الزبيري جريدة «الشعب» كانت بمثابة منبر الحكومة تركت في حالة يرثى لها، الآلات تم تفكيكها، وكان صالح الوائشي من الصحافيين المهتمين بالقتال في الجزائر «الشعب» والمكافحة، موضعا أن العدد 0 لجريدة «الشعب» بالعربية كان يوم 16 نوفمبر 1962 والعدد الأول كان في 11 ديسمبر 1962، قائلا: «الرئيس الراحل أحمد بن بك

بين المواطن والسلطة، ضف إلى ذلك إفتقار الساحة الإعلامية لوسائل الإعلام المكتوبة باللغة العربية.

وتضمنت المذكرة شهادات حية حول التفكير لتكون جريدة «الشعب» إضافة إلى المشهد الإعلامي، ساهمت فيها الكثير من الأعلام الإعلامية والثقافية مثل أبوالقاسم سعد الله، العربي الزبيري، عبد الله ركيبي، أبو العيد دودو، الطاهر وطار وغيرهم... فهذا ما تؤكد شهادة يوسف فرحي، وأصفا الأحداث الزمنية في كتابه قائلا: «في 19 سبتمبر 1962، ظهرت جريدة الشعب «ALCHAAB» باللغة الفرنسية أول يومية في الجزائر المستقلة، والتي أصبحت من 21مارس1963 EL Moujahid. Peuple Le بتاريخ 22 جوان 1965 لم يتم إلا تغيير الاسم.»

بهذا الصدد أوضح الملي، أنهم كانوا يودون صدور العدد الأول بمناسبة ذكرى أول نوفمبر 1962، لكن المشاكل التقنية حالت دون ذلك، قائلا: «بعد سلسلة من أعداد الصفر تم اختيار يوم 11 ديسمبر 1962 باعتباره يعمل كدري وطنية خالدة، وذلك ما عبّرت عنه الجريدة في عددها الأول».

ونقلت شهادة لأحد مؤسسي الجريدة الدكتور محمد العربي الزبيري، يؤكد فيها أنه وجد نفسه في ورطة كبيرة مع صديقه ورئيس تحريره محمد الملي، فمطلوب منهما إجاز عدد كامل من الجريدة، مشيرا إلى أن عددا من الصفحات الجريدة كتبها بأصبعه مع الحبر، وأضاف: «صور الرئيس بن بلة مئات صفحات الجريدة تقريبا لنقص المواد التحريرية، وأنه مع أذان الفجر كانت الجريدة جاهزة للطبع، وأن الرئيس دخل مكتبه صباح اليوم الموالي وطلب جريدة الشعب قبل أن يطلب قوته ليصمد بها بين يديه».

مفخرة الإعلام الوطني المكتوب

من بين الشهادات الحية التي وجدناها في المذكرة، ما قالته الوزيرة السابقة للتربية والأدبية زهور ونيسي عن «الشعب»، حيث اعتبرت الجريدة أهم جريدة تهتم بتاريخ الثورة، بل الإبن البكر بالنسبة للإعلام في الجزائر، يكفيها أن شعارها «11 ديسمبر 1962»، هي مفخرة الإعلام الوطني المكتوب، ووصفت زهور ونيسي أم الجرائد التي التحقت بها بعوالي ثلاثة أشهر منذ إصدارها بتاريخ 11 ديسمبر 1962، حين كان رئيس حزب الشعب مصالي الحاج إلى جريدة الشعب الصادرة سنة 1937 وكلمة نفس السنة والكمال لإنتخابه العدد الأول لجريدة «الشعب» التي تأسست في 11 ديسمبر 1962، إضافة إلى نموذج جريدة الشعب الناطقة باللغة الفرنسية ونموذج للعدد التجريبي للجريدة الصادرة في 11 ديسمبر 1962 ونموذج للعدد الأول للجريدة وصور للمديرين الذين تعاقبوا على

الزينة السابقة زهور ونيسي

لقاء يوم الأحد 19 ماي 2019 بالتحف الوطني لتجاهد

أرخت لنضال الشعب الجزائري الذي توج بالفاتح نوفمبر 1954، كما أنها بقيت تمتاز بأصالتها في طرح القضايا». وأبرزت الطالبة، أنه رغم المناقسات في الساحة الإعلامية من حيث الشكل والمحتوى، بقيت جريدة الشعب هي نفسها، لأن مبادئ الدولة الجزائرية واحدة. في المقابل، تضمنت المذكرة مصادر ومراجع اعتمدت عليها الطالبة في بحثها وملاحق تمثلت في صور لجريدة الشعب الصادرة سنة 1937 وكلمة رئيس حزب الشعب مصالي الحاج إلى جريدة الشعب بتاريخ 27 أوت من نفس السنة والكمال لإنتخابه العدد الأول لجريدة «الشعب» التي تأسست في 11 ديسمبر 1962، إضافة إلى نموذج جريدة الشعب الناطقة باللغة الفرنسية ونموذج للعدد التجريبي للجريدة الصادرة في 11 ديسمبر 1962 ونموذج للعدد الأول للجريدة وصور للمديرين الذين تعاقبوا على

الزينة السابقة زهور ونيسي

لقاء يوم الأحد 19 ماي 2019 بالتحف الوطني لتجاهد

أرخت لنضال الشعب الجزائري الذي توج بالفاتح نوفمبر 1954، كما أنها بقيت تمتاز بأصالتها في طرح القضايا». وأبرزت الطالبة، أنه رغم المناقسات في الساحة الإعلامية من حيث الشكل والمحتوى، بقيت جريدة الشعب هي نفسها، لأن مبادئ الدولة الجزائرية واحدة. في المقابل، تضمنت المذكرة مصادر ومراجع اعتمدت عليها الطالبة في بحثها وملاحق تمثلت في صور لجريدة الشعب الصادرة سنة 1937 وكلمة رئيس حزب الشعب مصالي الحاج إلى جريدة الشعب بتاريخ 27 أوت من نفس السنة والكمال لإنتخابه العدد الأول لجريدة «الشعب» التي تأسست في 11 ديسمبر 1962، إضافة إلى نموذج جريدة الشعب الناطقة باللغة الفرنسية ونموذج للعدد التجريبي للجريدة الصادرة في 11 ديسمبر 1962 ونموذج للعدد الأول للجريدة وصور للمديرين الذين تعاقبوا على

احتضنت معرضا يضم 1610 عدد من الجريدة ومداخلة عن مسار الجريدة

دار الثقافة بالقليلة تحففي بالذكرى

58 لميلاد جريدة «الشعب»

أحيت دار الثقافة الدكتور احمد عروة بالقليلة، أول أمس، الذكرى السنوية لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 ضمن احتفالية متنوعة خصص جزء هام منها للحديث عن المسار الاحترافي لجريدة «الشعب» التي أدركت عيد ميلادها الثامن والخمسين هذه السنة.

القليلة: علي ملزي

صور: فواز بوطار

وفي ذات السياق، فقد احتضن بهو دار الثقافة معرضا خاصا بجريدة الشعب ضم 1610 عدد يندرج ضمنها العدد التجريبي الذي صدر باللغة الفرنسية في ظروف جد صعبة، شهر سبتمبر 1962، اضافة الى أعداد أخرى يرجع تاريخها الى فترة الرئيس الراحل هواري بومدين وشمل المعرض مختلف الفترات التي مرّت بها الجريدة، منذ تأسيسها الرسمي في 11 ديسمبر 1962، وهو المعرض الذي تبناه بقناعة واعتزاز الأستاذ ميلود عمامرة المولع بتاريخ الجزائر الحديث وتاريخ الصحافة الوطنية على وجه الخصوص.

احتضنت قاعة النادي الأدبي لدار الثقافة لقاء تاريخيا بامتياز قدمت خلاله مداخلات قيمة حول مظاهرات 11 ديسمبر وتداعياتها الايجابية على الثورة ومسار جريدة الشعب عبر عقود خلت من الزمن التزمت خلالها الجريدة بخطها الوطني وأسلوبها المتميز لمعالجة الأحداث والقضايا بكل موضوعية، وتكفلت الصحفية سهام بوعموشة بتقديم مداخلة حول ذات الموضوع باعتبارها متخصصة في الشأن التاريخي ومطلعة على مسار الجريدة، منذ نشأتها من خلال إدراج شهادات حية للمؤسسين الأوائل لذات الصحيفة بمذكرة تخرجها بدرجة ماستر.

وأوضحت الصحفية سهام بوعموشة أنّ جريدة الشعب المنشأة سنة 1937 من طرف الشاعر مفدي زكرياء وغيره من الوطنيين الأحرار كانت تسعى للحفاظ على مقومات الشخصية الجزائرية من جهة والمطالبة بالاستقلال من جهة أخرى.

وتصوب جريدة الشعب، منذ الاستقلال وإلى غاية اليوم لتتوير الرأي العام الوطني والدفاع عن الوحدة الوطنية واللغة العربية، وهو المسمى الذي لا يزال قائما الى اليوم.

وعرّجت المتحدثة على الفترة العصيبة التي عاشتها الجريدة خلال فترة العشرية السوداء حين اضطرت

يحوز أكثر من 1600 عدد لجريدة الشعب، بينها العدد التجريبي

الأستاذ ميلود عمامرة: أنا تلميذ مخلص ونجيب لجريدة الشعب

مقدمتها توافق خطها الافتتاحي مع قناعاته الفكرية والتي تصب في مجملها في الدفاع عن الوحدة الوطنية والثواب الوطنية، كما أنّه ساهم في نشر مقالات مطولة بالجريدة عالجت قضايا ساعة ساخنة خلال الفترة الممتدة بين 1988 و2020 حين أتاحت له الفرصة لذلك ولا يزال يحتفظ بنماذج عديدة من الأعداد التي تحوي مقالاته والتي جلبت انتباه مسؤولين كبار في الدولة حينذاك لارتباطها بالواقعية والموضوعية والخط الوطني الأصيل وهو الخط ذاته الذي التزمت به جريدة الشعب منذ نشأتها.

وعن الدوافع التي جعلته يتعلق أكثر بجريدة الشعب دون غيرها من الصحف، يقول الأستاذ ميلود عمامرة «الشعب جريدة وطنية بكل ما تعنيه هذه الكلمة وتواظب على معالجة القضايا بكل موضوعية، إضافة الى الانتصار للقضايا الوطنية والدفاع عنها، كما أنّها تتناول مختلف مجالات التنمية وبمختلف الولايات بشكل موضوعي دون أن ننسى بأن معظم الذين أنشأوا صحفا أخرى هم خريجو جريدة الشعب بالأساس والتي تعتبر عميدة الجرائد الوطنية».

ويعترف الأستاذ ميلود عمامرة بأنّه كان يعتمد في

فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي على الملحق الثقافي لجريدة الشعب لاستكمال التكوين العصامي له كمبرن وأستاذ بمختلف الأطوار الدراسية، بعمية زملائه، الأمر الذي وُلد في نفسه منذ فترة شبابه علاقة أزيلى مع الجريدة ليس من السهل التخلي عنها بين عشية وضحاها.

أما عن خلفيات هذا التوجه في جمع الصحف ومجمال النشريات ذات الصلة بتاريخ الجزائر فيؤكّد ميلود عمامرة على أنّه كان عنصرا نشيطا في مجال السياسة في فترة الحزب الواحد وبحكم كونه مختصا في تدريس التاريخ فقد أتاح له منصبه تكليفه بالقاء محاضرات ذات صلة بالتاريخ على مستوى مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية، وهو النشاط الذي امتد وزاد توجها على مدار فترة التعددية الحزبية باعتباره يرتبط أكثر بالبعد الوطني بعيدا كل البعد عن الانحياز والانتصار لهذا دون ذاك، بحيث أتاح له ذات النشاط التواصل مع العديد من الصحف من جهة وأجبره على التقيد بالمزيد من المراجع التاريخية والتي تدرج الصحف من ضمنها كأدلة شاهدة على التاريخ، وامتد جمع المراجع الى مختلف الوثائق والكتب والدراسات العلمية المنشورة بالجزائر وذات الصلة بالشأن التاريخي.

الدكتور عبد الرزاق كشوان؛ ارتباط ميلاد جريدة الشعب بمظاهرات 11 ديسمبر ليس عفويا

أوضح أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر الدكتور عبد الرزاق كشوان في مداخلته الى أنّ ارتباط ميلاد جريدة الشعب بمظاهرات 11 ديسمبر 1960 لم يكن عفويا ولا إعتباطيا وإنما يتعلق بالأساس بخصوصية كل منهما في دحر المستعمر والتأسيس للجزائر الحديثة.

وأشار المتحدث الى أنّ مظاهرات 11 ديسمبر 1960 تعتبر نقطة انطلاق المرحلة الثالثة والأخيرة للثورة والتي مهّدت لعملية فرار العساكر الجزائريين من الجيش الفرنسي للالتحاق بالثورة والتفاف كافة أطراف الشعب حول جبهة التحرير كتتظيم جامع لهم ومتحدث باسمهم، إضافة الى فقدان الثقة ما بين العسكري والسياسي الفرنسيين وفقدان فرنسا لمصداقيتها بالمحافل الدولية، عقب تسجيل القضية الجزائرية بالأمام المتحدة.

واستشهد الدكتور كشوان بما كتبه محمد العربي الزبيري، أحد المؤسسين الأوائل لجريدة الشعب في كتابه تاريخ الجزائر المعاصر والذي يشير فيه الى أنّ الشيوعيين بالجزائر شككوا حينها في قدرة جبهة التحرير على التخطيط والتنظيم لتفسير عفوية مظاهرات 11 ديسمبر، مشيرا الى أنّه في كل الحالات فإنّ الدين يبقى القاسم المشترك الذي وُجد الجزائريين ضد المستعمر بعيدا عن عوامل اللغة والانتماء اللذين يتغنى بهما البعض، وثمّن الدكتور كشوان المسار الطويل لجريدة الشعب، منذ تأسيسها بالنظر الى تميزها في الدفاع عن رموز الوحدة الوطنية التي أفرزتها مظاهرات 11 ديسمبر، إلا أنّ الذي لا يزال يعترض جميع المخلصين للوطن في مسيرتهم يكمن في تطور نشاطات عملاء فرنسا بالجزائر، منذ الاستقلال وإلى غاية اليوم، وهي العمالة التي أطاحت بالحكومات والبرامج الاقتصادية، مثلما أطاحت بثورة الأمير عبد القادر وساهمت في بقاء فرنسا بالجزائر لأكثر من قرن من الزمان.



الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 03)

الوفاق يسعى للتدارك من بوابة «المكرة»



تستكمل اليوم مباريات الجولة الثالثة للرابطة المحترفة الأولى، حيث يسعى وفاق سطيف لتدارك إخفاقه في تحقيق الفوز خلال الجولة الماضية بالعودة بنتيجة إيجابية من بلعباس أمام الاتحاد المحلي، فيما يسعى وداد تلمسان لاستغلال الوضعية السيئة لاتحاد العاصمة من أجل تحقيق الفوز عليه.

عمار حميسي

يحل وفاق سطيف ضيفا على اتحاد بلعباس في مواجهة يسعى من خلالها أشبال المدرب نبيل الكوكي لتحقيق الفوز والإستثمار في المشاكل العديدة التي يعاني

سامي فراج، وسط ميدان المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة؛

«لدينا الامكانيات اللازمة لتحقيق هدفنا بالتأهل لكأس أفريقيا»



يوم 24 ديسمبر.

وعن الأجواء التي وجدها داخل المنتخب الوطني، أوضح فراج الذي رفض عرضا للالتحاق بالمنتخب المغربي: «لقد استقبلت بحفاوة كبيرة واندمجت بسرعة في المجموعة (...) أنا سعيد جدا بتواجدي هنا، لقد تلقيت اتصالات من ممثلي الاتحادية الجزائرية الذين حدثوني كثيرا عن المشروع الرياضي المتمثل في بناء فريق قوي، وقد افتتحت بهذا الخطاب الذي شجعني على اختيار ألوان المنتخب الوطني الجزائري».

وفي رده عن سؤال حول الاستعدادات

هو الآخر لاستغلال عامل الأرض لتحقيق الفوز وتعويض خسارته القاسية خلال الجولة الماضية أمام أولمبي الشلف بهدف وحيد.

تأكد غياب الثنائي محيوص وكودري عن صفوف اتحاد العاصمة بسبب إصابتهما بفيروس كورونا وهوما سيزيد من متاعب المدرب الفرنسي باتريشيانو الذي سيقود الفريق خلال مواجهة وداد تلمسان، في انتظار وصول تيري فروجي الذي لم يحل بأرض الوطن بعد.

كما يحل أولمبي الشلف ضيفا على شباب قسنطينة الذي يريد تحقيق الإنصار الأول له هذا الموسم بعد تعادلين أمام وداد تلمسان ونادي بارادو، ورغم أن الفريق ظهر بشكل جيد الا انه فشل في تحقيق الانتصار في مناسبتين، وقد يحقق غايته خلال الجولة المقبلة أمام أولمبي الشلف.

ظهر أولمبي الشلف بمستوى جيد لحد الآن، وهو ما سيجعل المباراة في غاية الصعوبة للطرفين، وقد يكون الضغط أكبر على شباب قسنطينة المطالب بالفوز بحكم أنه المستقبل في حين يسعى أولمبي الشلف لتحقيق نتيجة إيجابية من خلال العودة بنقطة على الأقل رغم أن الأمر لن يكون بالسهولة المتوقعة.

البرنامج

اتحاد بلعباس - وفاق سطيف 14:00
نجم مقرة - اتحاد بسكرة 14:00
شباب قسنطينة - أولمبي الشلف 14:30
وداد تلمسان - اتحاد العاصمة 15:00

لهذه المنافسة القارية التي كثيرا ما تقرر ضغوطات على اللاعبين، قال فراج: «نحن لا نعيش أي ضغوطات، فنحن نملك مجموعة منسجمة ونعي جيدا أن تحقيق نتيجة جيدة يستدعي حتما تضافر جهود الجميع» معربا بالمناسبة «عن طموحه في أن يلتحق يوما ما بصفوف المنتخب الوطني الأول».

وبهذا الخصوص قال فراج: «طموحي الشخصي هو الذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة من خلال اللعب يوما في صفوف المنتخب الوطني الأول، لكن هذا يمر حتما عبر الاجتهاد والتميز في صفوف التشكيلة الوطنية لأقل من 20 سنة وأقل من 23 سنة (...) يتعين علي الاجتهاد أكثر من ثم الطموح لبلوغ المنتخب الأول إنشاء الله».

ومعلوم أن المدرب الوطني لمنتخب أقل من 20 سنة، قد وجه الدعوة لـ 30 لاعبا، من بينهم ثمانية (8) ينشطون بالخارج للمشاركة في التحضيرات تحسبا لدورة اتحاد شمال إفريقيا بتونس.

وتجرى هذه المنافسة المقررة برادس والمنزه، على شكل بطولة مصغرة، حيث سيضمن الرائد والوصيف تأشيرة نهائيات كأس أمم إفريقيا 2021، التي ستعرف مشاركة 12 منتخبا.

وبالإضافة إلى البلد المضيف، ثلاثة منتخبات تأهلت رسميا لكأس أمم إفريقيا 2021 للفئة المقررة بموريتانيا، ويتعلق الأمر ب: غامبيا، أوغندا وتزانيا.

استفاد المدرب الجديد لشبيبة القبائل، يوسف بوزيدي، من رخصة مؤقتة من رابطة كرة القدم المحترفة، ليؤود فريقه من الدكة خلال اللقاءين المقبلين، حسبما أعلنه النادي الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى.

جاء في البيان المنشور عبر الصفحة الرسمية لشبيبة

القبائل على «فايسبوك: «أن الوثيقة صالحة لمدة 15 يوما، سيكون المدرب بوزيدي على مقاعد البدلاء ضد شباب بلوزداد (المباراة جرت أمس) وفي المباراة القادمة خارج أرضه أمام أولمبي الشلف، في انتظار تسوية ملف تأهيله».

شبيبة القبائل

الرابطة تمنح بوزيدي رخصة مؤقتة لتدريب الفريق

وتّم تعيين بوزيدي مدربا جديدا لفريق «الكناري» ليحل محل التونسي يامن الزلفاني، الذي تمّ فسخ عقده بسبب مشكلة تخص إجازته التدريبية.

وتابع المدرب السابق لنصر حسين داي، أول مباراة له مع «الشبيبة» لهذا الموسم، يوم الجمعة الماضي خارج الديار ضد مولودية وهران (0-0)، من



المدربات لعدم حيازته على إجازة. وفي رصيد شبيبة القبائل نقطتين بعد مرور جولتين من البطولة، حيث تعثر في افتتاح المنافسة على أرضه أمام أهلي برج بوعرييج (0-0) ثم عاد بتعادل من وهران أمام المولودية المحلية (0-0).

تحسبا لاحتضانه ألعاب البحر المتوسط

الانتهاء من أشغال إنجاز الملعب الكبير لوهران نهاية فيفري المقبل



وأضاف نفس المتحدث بأن لجنة تنظيم الألعاب المتوسطية «تولي أهمية قصوى لاحتضان وهران للبطولة الإفريقية لأم الرياضات لأنها ستكون مسابقة تدريبية لاستضافة المدينة لألعاب البحر المتوسط، وهو ما يفرض تجنّدا لإنجاح التظاهرة القارية».

وقد أكد المشاركون خلال هذا الاجتماع المنعقد بمقر لجنة تنظيم الألعاب المتوسطية، والذي عرف حضور رئيس الاتحاد الجزائري لألعاب القوى، ديب عبد الحكيم إلى جانب ممثل وزارة الشباب والرياضة على أهمية استلام المنشآت المعنية بالبطولة الإفريقية لألعاب القوى في الأجل المحددة، وفق نفس المسؤول.

وسيقوم وفد من الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى بزيارة إلى وهران في فيفري المقبل للوقوف على مدى تقدم التحضيرات يضيف السيد بن شقور، الذي أبدى تفاؤله بخصوص قدرة الجزائر على الوفاء بالتزاماتها.

وأشار إلى أن «كل العراقيل التي كانت تعترض عمل المؤسسات المنجزة، بما فيها المؤسسة المكلفة بتجهيز الملعب الرئيسي والملعب الملحق بمضمارين لألعاب القوى قد تم رفعها».

يرتقب الانتهاء من أشغال إنجاز الملعب الكبير لوهران (40 ألف مقعد) والملعب الملحق التابعين للمركب الرياضي الجديد للمدينة قبل نهاية فيفري المقبل تحسبا للبطولة الإفريقية لألعاب القوى (أكابر) التي تستضيفها عاصمة الغرب الجزائري في جوان 2021.

أوضح سفيان بن شقور، مسؤول التجهيزات باللجنة الوطنية لتنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة أيضا بوهران في صائفة 2022، في تصريح لـ «وآج»، بأن «اجتماعا هاما» ضم مختلف الأطراف المعنية بتنظيم البطولة الإفريقية لألعاب القوى، التي كانت مقررة بالجزائر العاصمة قبل نقلها إلى وهران، تم خلاله «تقديم تعليمات بضرورة الانتهاء من الأشغال المتعلقة بالمنشآت المعنية بالحدث القاري قبل نهاية شهر فيفري المقبل».

وقد تم التأكيد لمسؤولي المؤسسة الصينية المكلفة بإنجاز الملعب الكبير وملحقه، وكذا المؤسسة المعنية بوضع مضمار ألعاب القوى على ضرورة تسليم المنشآت قبل نهاية فبراير المقبل كشرط لاحتضان وهران للبطولة الإفريقية لألعاب القوى وفق نفس المصدر.

الإفريقية التي احتضنتها الجزائر في أكتوبر من السنة الماضية.

وفيما يخص القوارب الشراعية «ليزر - ستاندار»، تأمل المديرية الفنية في نيل دعوة من قبل الاتحاد الدولي للشراع عبر بطاقة «ويلد كارد» بهدف إقحام الثنائي زياني وسيم وكمرسان ماليا، المعني أيضا بهذا المعسكر.

يشار أن الاتحاد الدولي يوفر 18 تذكرة كدعوة للمنتخبات التي عجزت عن بلوغ الأولمبياد.

قائمة الرياضيين:

■ صنف الليزر:

زياني وسيم - كمرسان ماليا - عبد الفتاح ميسا - بن صراي أسامة.

■ صنف الألواح الشراعية:

بوجعيط رمزي - حمزة بوراس - أمينة بريشي - كاتيا بلعباس - لينا آيت علي سليمان - بن صراي فيصل - بودروما رامي - إسلام بناقة.



الألواح الشراعية «ار اس اكس»، خلال البطولة

الأبيض المتوسط وهران-2022.

وأضاف المصدر أن الرياضيين سيتقلون للمركز الوطني لطب الرياضة لإجراء اختبارات التفاعل البوليميزار المتسلسل («بي سي آر») للكشف عن فيروس كورونا قبل الدخول في التريص.

وسبق للنخبة الوطنية أن خاضت ثلاثة تريضات، الأول كان في نهاية أوت الفارط والثاني في سبتمبر الماضي، أما الثالث فكان خلال شهر أكتوبر المنصرم بنفس المدرسة، والتي تخضع لعملية تعقيم مستمرة. وكان هذا التريص الرابع قد أجّل مرتين بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا على الصعيد الوطني وتخطيه عتبة الألف حالة، «إضافة إلى تطبيق تعليمات الوزارة الأولى بتوقيف كل النشاطات الرياضية لذات السبب»، حسب المدير الفني الوطني، عمر بوزيد. ومعلوم أن الثنائي الجزائري حمزة بوراس وأمينة بريشي تأهل إلى الأولمبياد بفضل تنويجه باللعب القاري عند الذكور والاناث في اختصاص

سيجرى من 14 إلى 24 ديسمبر الجاري

المنتخب الوطني للملاحة

الشراعية يرمج تربصا تخضيرا

يدخل المنتخب الجزائري للملاحة الشراعية في تربص تخضيري ابتداء من يوم الاثنين المقبل وإلى غاية 24 ديسمبر بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية ونحت المائية بالجزائر شاطئ (الجزائر العاصمة)، تحسبا للاستحقاقات القادمة.

حسب ما علمت به «وآج» من رئيس الاتحادية الجزائرية للملاحة الشراعية، حسان جيلالي، فإن هذا التريص التخضيري الرابع يضم 12 رياضيا ورياضية من صنف الليزر والألواح الشراعية، تأهلا للمشاركة في الألعاب الأولمبية طوكيو-2020 وكذا ألعاب البحر

عاد بقوة للمرة الثانية في مسيرته الكروية

بلايلي يخطف الأضواء في الدوري القطري



خطف يوسف بلايلي كل الأضواء

في دوري نجوم قطر، وبات النجم رقم واحد له منذ تقمصه ألوان فريق قطر القطري، الذي تحول من متذيل البطولة إلى صاحب المركز الخامس المؤهل للمنافسة القارية الآسيوية، مناصفة مع فريق الريان الذي يقوده الدولي الجزائري الآخر ياسين براهمي. ابن الباهية قلب معادلة البطولة رأسا على عقد وقاد فريقه لتحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في ثلاث لقاءات، وترنّع على عرش هذاف الدوري في وقت قياسي.

محمد فوزي بقاص

طال لمدة 8 أشهر كاملة. ظهور بلايلي بمستوى جيد ضد الكرة جعل الجميع يتوقع له العودة بقوة إلى ميادين الكرة، وهو ما حدث في المباراة الموالية ضد النادي العربي الذي قاده لتحقيق فوز جديد بثنائية، نصبته ملك ركلات الترجيح بثلاث احرازات. خزيّج مدرسة رائد شباب غرب وهران أكد أنه لاعب من طراز عال جدا، بعدما تمكن من إضافة ثنائيته الثانية في الموسم ضد نادي الخور القطري، من كذفة صاروخية خارج منطقة العمليات وهدف عالمي في شباك الحارس المنافس بطريقة فنية رائعة، رافعا رصيده إلى خمسة أهداف كاملة في 03 مواجهات.

خماسية اللاعبين السابق للترجي الرياضي التونسي، جعلته يعزز صدارة ترتيب هدا في البطولة القطرية، متجاوزا بذلك مواطنيه بغداد بونجاح ومحمد بن يطو لاعبي السد والوكرة صاحبي الوصافة برصيد أربعة أهداف، رافعا بذلك المنافسة بين الدوليين الجزائريين في سياق هذاف الدوري، رغم تعاقده مع قطر قبل 4 أيام عن فعاليات الجولة السادسة.

مدلل أنصار الخضر أثر كثيرا في طريقة لعب قطر القطري، الذي رفعه نحو الأعلى

تربص الفريق الوطني للكراتي يختم اليوم

المصارعون استحسنوا ظروف العمل

للمصارعين بالنظر للموجة الثانية من الجائحة التي تعيشها الجزائر في الفترة الأخيرة بسبب تزامنها مع الإنفلونزا الموسمية.

للإشارة، فإن التشكيلة تحضّر لدورة باريس التي تعد محطة جد مهمة من أجل التأهل المباشر للألمبياد، إضافة إلى دورة الرباط التي تُحتسب نقاطها لكسب تأشيرة المرور لهذا الحدث الرياضي الكبير الذي تأجل بسبب الأوضاع الصحية التي يعيشها العالم، حيث نملك مجموعة شابة قادرة على تمثيل الجزائر في هذا الإختصاص بالعودة للنتائج المحققة في مختلف المنافسات القارية والعالمية التي شاركوا فيها مؤخرا، ما يعكس العودة القوية

جمعية وهران

التعاقد مع المدرب بن شادلي يتأجل



ترخيص السلطات المعنية لأندية الدرجة الثانية الشروع في التدريبات». جدير بالذكر في هذا الصدد بأن انطلاق الموسم الكروي في الجزائر اقتصر فقط على بطولة الرابطة الأولى

أكد المدرب جمال بن شادلي منحه موافقته المبدئية للإشراف على العارضة الفنية لجمعية وهران، مضيفا أن الغموض الذي يكتنف مستقبل البطولة الخاصة بالدرجة الثانية أجل إتمام مفاوضاته مع مسيري النادي.

أوضح التقني الوهراني، في تصريح لـ «وآج»، بأنه التقى منذ بضعة أيام بالمناجر العام للجمعية، هوارى بن عمار، الذي باشر معه المفاوضات، على أن يلتقي لاحقا برئيس النادي، مروان بغور، للفصل في آخر تفاصيل العقد المحتمل بين الطرفين.

وأردف بالقول: «أكيد أن الغموض الذي يكتنف انطلاق بطولة الرابطة الثانية وراء التأخر في الفصل في التحاقني بجمعية وهران من عدمه، لاسيما في ظل عدم

أنهى المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم سنة 2020 في المركز الـ 31 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخاص بشهر ديسمبر الجاري، الصادر اليوم الخميس على الموقع الرسمي للهيئة الكروية الدولية.

على الصعيد الإفريقي حافظ المنتخب الجزائري على مركزه الثالث بعد كل من المنتخب السنغالي (المركز الـ 20) وتونس (المركز الـ 26).

ويستأنف المنتخب الوطني الجزائري الذي اقتطع - قبل الأوان- تأشيرة تأهله إلى نهائيات كأس إفريقيا 2022، المنافسة شهر مارس المقبل بمناسبة الجولتين الأخيرتين من التصنيفات التي سيتقل فيها لمواجهة منتخب زامبيا (المركز الـ 90) قبل استقبال بوتسوانا (المركز الـ 146). ويفضل المركز الـ 31، يكون المنتخب الوطني قد حقق احسن ترتيب له خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أين احتل في نهاية سنة 2017 المركز الـ 58 والمركز الـ 67 في سنة 2018 والمركز الـ 35 في سنة 2019.

وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة التصنيف العالمي برصيد 1780 نقطة، متقدما المنتخب الفرنسي (1755 نقطة) ثم المنتخب البرازيلي (1743 نقطة).

وكان لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» اسقاطاته المباشرة على لعبة كرة القدم، حيث عرفت سنة 2020 اجراء 352

تراجع المنتخب الجزائري (رجال) لكرة السلة، الذي انسحب من آخر دورة تأهيلية للبطولة الإفريقية 2021، في ترتيب الاتحاد الدولي للعبة، محتلا الصف الـ 102 عالميا، والـ 17 على الصعيد الإفريقي بمجموع 90.8 نقطة.

تتصدّر الولايات المتحدة الأمريكية الترتيب بـ 781.4 نقطة، متقدمة على إسبانيا (721.2 ن) وأستراليا (666.5 ن). وعلى المستوى القاري، تحتل نيجيريا الريادة، بتقدمها إلى الصف 22 بحصيلة 433.3 نقطة، متبوعة بتونس (بطل إفريقيا) المتواجدة في الرتبة 33 عالميا بـ 328.5 نقطة.

وتم نشر هذا الترتيب عقب إجراء المنافسات القارية والدولية الأخيرة.

ويأخذ هذا الترتيب بعين الاعتبار جميع

لحد الآن، وذلك على خلفية نقشي فيروس كورونا منذ بداية العام الجاري في كامل أنحاء العالم.

وعلق بن شادلي، الذي يشغل أيضا منصب أستاذ بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة بعين الترك (وهران)، بأن «التأخر الكبير الذي يشهده انطلاق تحضيرات أندية الرابطة الثانية يجعل إنهاء المنافسة قبل الصائفة المقبلة صعبا للغاية، لاسيما بعد رفع أندية هذه الدرجة إلى 36 فريقا مقسمين على فوجين، مقترحا تغيير نظام المنافسة «بشكل يسمح بالتجاوب مع الظروف الحالي».

وفي انتظار بعث المفاوضات مع المدرب بن شادلي، قامت إدارة جمعية وهران، التي نزل فريقها إلى الرابطة الثانية منذ خمسة مواسم، بانتداباتها تحسبا للموسم الجديد، حيث استقدمت زهاء 12 لاعبا جديدا بعدما شهدت تشكيلتها نزيفا حادا خلال الصائفة المنصرمة.

ترتيب الفيفا

المنتخب الوطني ينهي 2020 في المركز الـ 31 عالميا



مقابلة فقط، في رقم يعد الأقل منذ سنة 1987 التي عرفت إجراء 32 مقابلة.

ولم يكن المنتخب البلجيكي الفائز بست مقابلات من بين الثمانية التي لعبها خلال سنة 2020، وحده المنتخب الذي حافظ على مركزه في التصنيف، حيث حافظت المنتخبات الثلاثة الملاحقة هي الأخرى على مراكزها في الترتيب العالمي:

فرنسا المركز الثاني والبرازيل المركز الثالث وإنجلترا المركز الرابع، ليكون بذلك التغيير الوحيد على مستوى المنتخبات الخمسة الأول مقارنة بترتيب سنة 2019 من نصيب المنتخب البرتغالي الذي سجل تواجده ضمن كوكبة المقدمة.

ولكن الارتقاء الأهم في سنة 2020 كان من نصيب المنتخب المجري (المركز الـ 40)، بفضل كسبه لمجموع 44 نقطة وارتقائه بـ 12 مرتبة، ما مكنه من إنهاء السنة الجارية ضمن المنتخبات الـ 50 الأولى. ومعلوم انه من بين المقابلات الثمانية التي لعبها خلال سنة 2020، سجل هزيمة واحدة أمام منتخب روسيا.

وكانت القفزة النوعية الأكبر هذه السنة من نصيب منتخبات كل من الاكوادور (المركز الـ 56 ب + 41 نقطة مقارنة بترتيب شهر ديسمبر لسنة 2019، ومالطا (المركز الـ 176 ب + 32 نقطة) والبرازيل المركز الـ 3 ب + 31 نقطة وغانا الاستوائية (المركز الـ 134 ب + 31 نقطة). وسيتم الإعلان عن تصنيف الاتحاد الدولي المقبل يوم 18 فبراير من سنة 2021.

ترتيب الاتحاد الدولي لكرة السلة

المنتخب الجزائري يتراجع إلى الصف 102 عالميا

المباريات التصفية الخاصة بالمناطق، إلى غاية إجراء نهائي كأس العالم، كما تأخذ بعين الاعتبار الدورة المؤهلة إلى الأولمبياد بالإضافة إلى الكؤوس القارية.

ويعتمد هذا الترتيب على عوامل لها علاقة بكل مباراة رسمية يجريها 149 منتخب وطني، ويتم تحديثه عندما تجرى المراحل التصفية وعقب كل منافسة رسمية كبيرة تنظمها الهيئة العالمية.

رابطة كرة القدم المحترفة

تسليط عقوبة سنة على عبد

الله بن عيسى

سلّطت لجنة الانضباط على مستوى الرابطة المحترفة لكرة القدم، عقوبة سنة منها ستة (6) أشهر غير نافذة، على رئيس اتحاد بسكرة (الرابطة المحترفة الأولى)، عبد الله بن عيسى، يمنع خلالها من ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم، اعتبارا من 19 أكتوبر 2020، بسبب تصريحاته التي انتهك فيها حرمة عضو في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حسب ما أفادت به، أمس، رابطة كرة القدم المحترفة عبر موقعها الرسمي على شبكة الانترنت.

وكانت لجنة الانضباط قد سلطت عقوبة ستة أشهر منها ثلاثة غير نافذة على عبد الله بن عيسى اعتبارا من 19 أكتوبر 2020 بسبب خرقه لواجب التحفظ، ويطلب من الاتحادية بتاريخ 15 نوفمبر المنصرم، قامت لجنة الانضباط باتخاذ إجراءات عقابية ضدّ رئيس اتحاد بسكرة.

وكان عبد الله بن عيسى، قد صرّح خلال خرجات إعلامية عبر وسائل الإعلام الخاصة بكلام من فيه كرامة وشرف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وبالإضافة إلى عقوبة الإيقاف، يتعين على رئيس اتحاد تشكيلة «الزيان» رفع غرامة قدرها 100 ألف دينار، على حدّ توضيح نفس المصدر.

المنتخب الوطني لكرة اليد

تهديد التربص التحضيري إلى غاية 16 ديسمبر



أسبوع من أجل الحصول على الوثائق. لقد تم حجز التذاكر ليوم 16 ديسمبر، كما حددنا التريص من 16 إلى 30 من نفس الشهر، حيث سنخوض 5 أو 6 لقاءات ودية من بينها 3 خاصة بدورة وارسو الودية". وسيشارك المنتخب الجزائري لكرة اليد في الدورة الودية التحضيرية بالعاصمة البولندية وارسو من 27 إلى 29 ديسمبر تحسباً لمونديال مصر (13-31 جانفي 2021).

إضافة للجزائر، تعرف هذه الدورة مشاركة بولندا (البلد المنظم)، روسيا، وروسيا البيضاء. وستبشر الجزائر المنافسة بمواجهة روسيا البيضاء (27 ديسمبر)، قبل لقاء بولندا (28 ديسمبر) ثم روسيا (29 ديسمبر). وقبل خوض هذه الدورة، سيلاقى «الخضر» في مواجهة مزدوجة المنتخب البولندي يومي 21 و 22 ديسمبر.

واختتم المدير الفني حديثه: "سنخوض مباراة سادسة أخرى أمام الفريق الثاني لمنتخب بولونيا قبل أن ندخل في تربص تحضيرى آخر بالمنامة (البحرين) ابتداء من 6 جانفي، والذي سيتخلله مباراتين (02) وديتين أمام المنتخب المحلي يومي 8 و 10 جانفي. بعدها، من المتوقع أن نتجه مباشرة للقاهرة".

خلال بطولة العالم 2021 بمصر، يتواجد المنتخب الجزائري ضمن المجموعة السادسة رفقة منتخبات المغرب والبرتغال وإيسلندا. وسيستهل رفاق مسعود بركوس المنافسة ضد المغرب (14 جانفي)، قبل أن يواجهوا إيسلندا (16 جانفي) ثم البرتغال (18 جانفي).

ستيفن جيرارد:

فريق رينجرز جاهز لأي تحديات



خلال هذا الموسم». وسيكون متصدر البطولة الاسكتلندية، الذي حافظ على سجله الخالي من الهزيمة في 26 مباراة هذا الموسم في التصنيف الأول في قرعة الدور 32 التي تقام يوم الاثنين.

وأضاف لاعب ليفربول السابق «الوجود على هذا المستوى والمنافسة والفوز على فرق بهذا المستوى يظهر أننا قطعنا خطوات كبيرة إلى الأمام كمجموعة. التحدي الآن هل نستطيع البناء على ذلك؟ نتطلع للمقرعة يوم الاثنين، سنحتاج إلى قليل من الحظ.. بالتأكيد نحن بحاجة كاملة عندما تعود مباريات الدوري الأوروبي شهر فبراير المقبل لو حدث ذلك سنمثل تحدياً لأي فريق يواجهنا».

عرف تربص المنتخب الجزائري لكرة اليد الذي انطلق في الفاتح من شهر ديسمبر بالعاصمة، تهديدا إلى غاية تاريخ الانتقال إلى بولونيا "المحتمل" في الـ 16 من الشهر الجاري، والذي سيكون أول محطة تحضيرية لمونديال مصر 2021 (13-31 جانفي)، حسبما علمت "وأج" من الاتحادية الجزائرية للعبة.

صّاح المدير الفني الوطني، عبد الكريم بشكور لـ «وأج»: "كان من المقرر أن نختم التريص في الـ 9 من شهر ديسمبر، ولكن قررنا تمديدته إلى غاية الانتقال لبلولونيا. ستكون مجازفة لو سرحنا اللاعبين بسبب الوضعية الصحية الصعبة بفعل تفشي فيروس كورونا المستجد. جمع اللاعبين يعتبر أفضل حل من أجل تفادي حالات إيجابية جديدة"، معبرا عن ارتياحه "من عدم وجود أي إصابة لفيروس كورونا خلال التريص الجاري".

وانطلق السباعي الوطني في تربص تحضيرى مغلق يوم الثلاثاء الفارط بالجزائر العاصمة تحت قيادة المدرب الفرنسي ألان بورت بحضور 21 لاعبا. واستأنف المنتخب الوطني تحضيراته بعد توقف لأكثر من شهر بعد تسجيل العديد من الحالات الايجابية لفيروس كورونا في صفوف الفريق.

وسجلت التشكيلة بالمناسبة استدعاء اللاعبين الذين ينشطون في قطر، ويتعلق الأمر بهشام كعباش (الأهلي)، نور الدين هلال (الأهلي) ومصطفى حاج صدوق (الوكرة).

وأضاف نفس المصدر: "ملفات طلب التأشيرة تم ايداعها يوم الاثنين الفارط على مستوى سفارة بولونيا، وسيكون أمانا

قال ستيفن جيرارد مدرب فريق «رينجرز» إن لاعبيه قطعوا شوطا كبيرا هذا الموسم، وأصبحوا جاهزين لأي تحديات بعد التأهل إلى أدوار الإقصاء المباشر في الدوري الأوروبي لكرة القدم عقب تصدر الفريق لترتيب المجموعة الرابعة يوم الخميس الماضي.

هزّ «سيدريك إتين» و«إيانيس هاجي» الشباك ليفوز بنتيجة (2-0) على «ليخ بوزنان» في بولونيا وتصدر المجموعة متقدما بنقطتين على «بنفيكا» البرتغالي بأربعة انتصارات وتعادلين.

وأبلغ جيرارد الصحفيين «أداؤنا على مدار المباريات الست يعني أننا نستحق أن نكون في المركز الأول (...) أعتقد أنه بمزيد من الخبرة كان يمكننا الفوز في المباريات الست، لذا أنا فخور باللاعبين



الموسم الحالي، بخسارته لنهائي كأس الملك، وتذيله ترتيب الدوري منافسة مع ضمك برصيد 4 نقاط فقط، من خلال الاستغناء عن بعض اللاعبين الأجانب الذين فشلوا في تقديم الإضافة، على غرار المدافع البرازيلي مايكون، النجم الأسبق لبورتو البرتغالي.

ويتواجد المدافع الجزائري جمال بن العمري على رأس قائمة اللاعبين، الذين يرغب النصر في الاستفادة منهم خلال المرحلة المقبلة، بالإضافة إلى عدد من اللاعبين الآخرين.

يُذكر أنّ بن العمري قدّم أوراق اعتماده في الدوري السعودي مع نادي الشباب، حيث شارك معه في 73 مباراة بمختلف المسابقات، أسهم خلالها في 3 أهداف ما بين صناعة وتسجيل.

كافاني:

شكرا لجمهور نابولي

كشف الأوروغوياني إدينسون كافاني، مهاجم مانشستر يونايتد، سبب رفضه عرضا للانتقال إلى جوفنتوس وانتر ميلانو في المواسم الماضية.

كانت صور كافاني زينت مؤخرًا الجدران المؤدية إلى ملعب ديفغو أرماندو مارادونا «معقل نابولي»، بعدما لعب في صفوف الفريق الجنوبي 3 سنوات، قبل انتقاله إلى باريس سان جيرمان.

وقال كافاني، في تصريحات أبرزها موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي: «لقد رأيت هذه الصور وأنا متحمس جدًا. إنه أسلوب آخر للمودة من نابولي لن أنساه أبدًا، وتضاعف شعوري بالصور عندما رأيت أطفالا يعبون بهذه اللوح الجدارية».

وأضاف: «شكرا لجمهور نابولي، سأكون دائمًا ممتنًا لكم، ولهذا السبب قلت لا للعديد من الأندية الإيطالية بما في ذلك يوفنتوس الذي اتصل بي كثيرًا، وكذلك إنتر». وأتم: «لم أستطع أن أقوم بهذا الأمر بسبب جمهور نابولي. إذا فكرت في نابولي، أفكر في الفرع، لأنني أعلم أنني فعلت الكثير من أجلهم، وما زالوا يكرموني على ما قدمته».

إنجلترا

كлуб يعبر عن انزعاجه من بقاء مراجعة تقنية «الفار»

عبر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول عن انزعاجه من الوقت الذي تأخذه تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في اتخاذ القرارات.

جاءت هذه التصريحات بعدما تعادل ليفربول يوم الأربعاء (1-1) مع فريق ميثتلاند الدنماركي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات في رابطة أبطال أوروبا، في مباراة استغرقت فيه مراجعة تقنية «الفار» لهدف الفريق الإنجليزي وآخر للدنماركي، عدة دقائق.

وصرّح كلوب «الأمر اتخذ وقتًا طويلا، أعتقد أنهم اتخذوا القرارات الصحيحة، ولكن هذا الوضع صعب للغاية. انتظرنا ثلاث أو أربع دقائق في ظل برودة الطقس». وأضاف «كنت ممتن يرون أن الفار فكرة جيدة، ولكن في حقيقة الأمر لا أعتقد أنه يمكنني أن أقول هذا مجددا».

يلازم دكّة البدلاء في ليون

النصر السعودي يدخل سباق التعاقد مع بن العمري

بات الجزائري جمال بن العمري، مدافع ليون الفرنسي، قريبا من تحقيق عودة مفاجئة إلى الدوري السعودي للمحترفين خلال الفترة المقبلة.

كان بن العمري قد انتقل إلى ليون خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية في صفقة انتقال حر، بعد توقيع مخالصة مالية مع فريق الشباب السعودي، ولكنه فشل في الحصول على مقعد بالتشكيلة الأساسية.

مدافع «محاربي الصحراء» اكتفى بالظهور لـ 38 دقيقة فقط خلال الموسم الحالي، بعد أن دخل بديلا لحسام عوار في الجولة 9 من الدوري الفرنسي أمام ليل. الوضعية الصعبة التي يعيشها بن العمري في فرنسا شجعت إدارة نادي النصر السعودي على وضعه ضمن حساباتها، وفقا لما كشفت عنه مصادر إعلامية سعودية.

وكان اسم النصر قد ارتبط بالتعاقد مع بن العمري خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، بعد خلافه مع شباب الأهلي، قبل إتمام انتقاله إلى الفريق الفرنسي. رغم المستويات القوية التي أظهرها في موقعة ليل، فإن بن العمري ظل خارج حسابات المدير الفني لفريق ليون رودى غارسيا لأسباب تكتيكية واستراتيجية.

ويعتبر بن العمري الخيار الرابع لمدرّب

مورينيو:

لا يمكنني إسعاد كل لاعبي فريقي



ويحل توتنهام ضيفا على «كريستال بالاس» في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم غد الأحد، وهو في صدارة البطولة ولم يخسر منذ هزيمته في الجولة الافتتاحية للموسم، لكن «لي» أصبح على الهامش في تشكيلة توتنهام حيث لم يشارك سوى مرتين فقط في البطولة وبدا اللاعب البالغ عمره 24 عاما غاضبا يوم الخميس. وقال مورينيو «دعونا لا نهرب من الحقيقة، أي بديل يدرك أنه تم استخدام كل التغييرات الخمسة فلن يكون سعيدا ولا أتوقع أن يكون سعيدا».

وارتبط اسم «لي» بالرحيل عن توتنهام الصيف الماضي، وربما سيحاول تعزيز فرصته في اللحاق بتشكيلة إنجلترا في بطولة أوروبا 2020 خلال فترة الانتقالات الشتوية.

يتألق توتنهام بقيادة، جوزي مورينيو. في كل البطولات هذا الموسم لكن المدرب البرتغالي اعترف انه لا يستطيع إسعاد كل لاعبيه، في إشارة منه إلى عدم مشاركة، ديلي الي، مهاجم منتخب إنجلترا في المقابلة التي فاز بها فريقه الخميس الماضي في الدوري الأوروبي. تغلب توتنهام بنتيجة (2-0) على رويال أنتويرب ليخطف صدارة المجموعة من نظيره البلجيكي لكن «لي» لم يكن بين خمسة تغييرات، وخرج لاعب الوسط «هاري وينكس» في مشاركة نادرة له في التشكيلة الأساسية إلى غرفة الملابس مباشرة بعد نزول «تاجاي ندومبلي» بدلا منه في الشوط الثاني.

وقال مورينيو في تصريح لشبكة «بي-تي سبورت» التلفزيونية: «كيف يمكنني إسعادهم جميعا؟ لا أعتقد أنهم سعداء وهذه هي طبيعة كرة القدم، لا يمكنني صنع المعجزات».

وأضاف في إشارة إلى وينكس «أبلغت كل اللاعبين إذا لم يشاركوا عليهم العودة للاستحمام. قلت ذلك لكل اللاعبين الذين استبدلتهم لأن عندما يكون الطقس باردا فأنا أفضل عودتهم إلى غرفة الملابس والاستحمام. وينكس فعل ذلك وأنا سعيد بهذا لأنني من أبلغته بهذا الأمر».

إنتر ميلانو

جماهير النادي غاضبة على كوتي



كشف تقرير صحفي إيطالي، أمس الجمعة، عن تطور جديد بشأن مستقبل أنطونيو كوتي، المدير الفني لإنتر ميلانو.

كان إنتر وُدع مؤخرًا دوري أبطال أوروبا بعدما احتل المركز الأخير في مجموعته، ليفشل أيضا في الانتقال إلى الدوري الأوروبي.

ووفقا لموقع «كالتشيو ميركاتو»، فإن علاقة كوتي مع إنتر ميلانو انهارت، كما أن الإدارة لم تعد تعتبره قائد مشروع النادي في السنوات المقبلة.

وأشار أن كوتي بات يتعرض لانتقادات قوية من جانب جماهير إنتر ميلانو، على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح أنه حتى في حال حصد لقب الدوري الإيطالي، لا وجود لضمان

استمرار كوتي مع إنتر ميلان في الموسم المقبل..

وقال الموقع الإيطالي إن كوتي وإنتر سيظلان معًا حتى جوان المقبل، قبل دراسة الوضع، لكن العلاقة بينهما لم تعد كما كانت.

ممثلة البوليساريو في سويسرا، أميمة محمود الناجم: ترامب باع الوهم للمغرب واعترافه باطل

لتصفية الاستعمار، قائلة: «نحن مستمرون في كفاحنا لنيل الاستقلال ولا يزعزعا قرار ترامب ولا الملك المغربي الذي استنجد بالكيان الصهيوني مع إعلانه التطبيع الرسمي».

في هذا الشأن، أبرزت الدبلوماسية الصحراوية مدى صلابة الشعب الصحراوي في الدفاع عن وطنه في هذا الوقت، لاسيما بمساندة الحلفاء في المنطقة. وأصبحت قوة الصحراويين أكبر من أي وقت مضى، في ظل كشف الرئيس الأمريكي لحقيقة المغرب التوسعية وأجندته التي كانت خفية مع الكيان الصهيوني.

في السياق، قالت إن قرار التطبيع لم يكن مفاجئا، لأن ذلك يحدث منذ زمن طويل، لكن المفاجأة هي أن الملك المغربي رئيس لجنة القدس، وبالتالي الصدمة كبيرة لمن لا يعرفون حقيقته وأجندته. وتساءلت ممثلة البوليساريو في سويسرا، عن موقف الشعب المغربي من التطبيع، وما هي مآلات الأحزاب السياسية المدافعة عن القضية الفلسطينية.

أستاذ العلوم السياسية، سالم قرش:

ترامب يضع المنطقة أمام وضع صعب

تصفية استعمار. وأضاف، «قرار ترامب يأتي في وقت انتهت إدارته للبيت الأبيض، كما يؤكد إعلانه عبر تغريدة في تويتر استمرار سياسة الرعونة في اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية. وهو ما يعني أن الإدارة الأمريكية الجديدة غير ملزمة بقرار اعتراف ترامب، كما أنه لم يصدر منها أي رد فعل حول هذا الموقف الاستباقي المتناقض مع الشرعية الدولية والموقف الأمريكي كذلك».

وفي كل الأحوال، يقول الدكتور قرش، إن تطبيع المغرب مع الكيان الصهيوني سيكون له تداعيات وخيمة على المنطقة بأكملها، وليس على مسألة النزاع مع الصحراء الغربية، لأن القانون الدولي واضح حيالها.

قالت ممثلة جبهة البوليساريو في سويسرا ومجلس حقوق الإنسان أميمة محمود الناجم عبد السلام، إن الرئيس الأمريكي المنتهية عهده دونالد ترامب وزط المغرب بدل إعطائه هدية الاعتراف بالصحراء الغربية، لأن القضية مدرجة في الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، وبالتالي لن يتغير شيء على أرض الواقع، وبالعكس تماما فقد زاد من عزيمته الشعب الصحراوي على مواصلة الكفاح لنيل الاستقلال.

جلال بوطي

أوضحت ممثلة البوليساريو في اتصال مع «الشعب»، أمس، أن فاقد الشيء لا يعطيه، وهو ما قام به ترامب الذي يقضي آخر أيامه في البيت الأبيض، وهو قرار يتنافى تماما مع الشرعية الدولية، وبذلك يعتبر باطلا من الجانب القانوني، كون الصحراء الغربية عضو مؤسس في الإتحاد الإفريقي، وقضية الشعب الصحراوي مدرجة لدى هيئة الأمم المتحدة

قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر الدكتور سالم قرش، إن قبول المغرب إقامة علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي بمغربية الصحراء الغربية، سيجر المنطقة إلى أوضاع صعبة، وأكد أن موقف ترامب مساومة للملك محمد السادس.

ج.ب

أوضح الدكتور قرش، أن الموقف الأمريكي هو موقف مساوماتي يدفع بالمنطقة المغاربية وحتى الإفريقية إلى وضع صعب، لأن قضية الصحراء الغربية مفصول فيها نهائيا من طرف الأمم المتحدة كقضية

ممثّل البوليساريو في فرنسا، محمد سيداتي:

إعلان ترامب مناقض للشرعية الدولية

أوضح ممثل جبهة البوليساريو في فرنسا محمد سيداتي، أن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه بمغربية الصحراء الغربية متناقض مع الشرعية الدولية، لأن الأمم المتحدة تعتبر أن القضية الصحراوية، هي قضية تصفية استعمار. كما أن قرار قمة الاتحاد الإفريقي الأخيرة بدعوة طرفي النزاع لحل نهائي يضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي يبطل مزاعم الاحتلال.



بوطي ج

لاتزال مدرجة ضمن الأقاليم المعنية بتصفية الاستعمار. وأشار الدبلوماسي، إلى أن قرار قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، نهاية الأسبوع الماضي، قاعدة قانونية تؤسس لشرعية الشعب الصحراوي مواصلة الكفاح لنيل الاستقلال، من خلال دعوة القمة الاستثنائية طرفي النزاع إلى إيجاد حل نهائي، على أساس يضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي. في مقابل ذلك، ذكر سيداتي أن المغرب غير جاهز تماما لخوض حرب ثانية مع جبهة

شدد الدبلوماسي الصحراوي سيداتي في اتصال مع «الشعب»، أن القانون الدولي واضح بخصوص النزاع بين البوليساريو والمملكة المغربية. ولا يمكن لطرف مجانية الواقع التاريخي للصراع، بالنظر لكل المعطيات وبالتالي فإن ما تحدث عنه ترامب في تغريدة على تويتر غير شرعي، لأنه يتعارض مع لوائح الأمم المتحدة؛ الجهة الوحيدة للفصل في النزاع. وأفاد سيداتي، أن الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أكد مؤخرا، بعد عودة الحرب، أن قضية الصحراء الغربية

الدكتور رابح زاوي لـ «الشعب»:

قرار ترامب... وعد بلفور جديد

أمس الأول، عن أن تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والمملكة العربية السعودية هو مسألة وقت فقط ويحتاج لاختيار الوقت المناسب لإعلان ذلك.

■ ماذا عن موقف الرئيس الأمريكي المنتخب بايدن من القضية الصحراوية؟

■ أعتقد أن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن سيكون الرئيس الأكثر خبرة في السياسة الخارجية في تاريخ أميركا الحديث، فهو عضو في الكونغرس منذ 1973 وحتى دخوله البيت الأبيض كنائب للرئيس مع باراك أوباما في 2008.

وخلال وجوده في الكونغرس، كان بايدن عضوا في لجان الخارجية والقضاء والتمويل ومكافحة الاتجار بالمخدرات، وترأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قبل الانتقال للبيت الأبيض وتولي ملف العراق والعلاقة مع الأوروبيين كنائب للرئيس. وبالتالي، الأكيد أنه ستكون له نظيرته الخاصة

للقضية، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن منطقة شمال إفريقيا لم تحط بالأهتمام الكافي من الإدارة الحالية وهو الأمر الذي سمح للقوى الأخرى، على غرار الصين وروسيا وتركيا، من إحراز تقدم واضح في المنطقة. لعل أهم ما يمكن المراهنة عليه هو دعم المسار السلمي والالتزام بالقانون الدولي لحل القضية وفق ما يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

■ كيف تتصورون مستقبل القضية والمنطقة على ضوء الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء؟

الإعلان عن التطبيع المغربي هو حلقة من حلقات الخيانة والخنوع. ولكن مهما كانت الظروف والتحديات، الأكيد هو أن النضال مستمر وسيستمر بالنسبة للشعب الصحراوي، لأن الأمر مرتبط بالدفاع عن الأرض والثوابت، أما ما تعلق بعملية التطبيع فهي مرفوضة رفضا كليا، والجزائر مازالت ثابتة على هذا المبدأ.

الإفريقي. أما ما تعلق بالجزائر فهي ليست طرفا في النزاع، بقدر ما يهمها أن يجد حق تقرير مصير الشعب الصحراوي طريقه للتحقق وفق قواعد القانون الدولي والالتزام بالشرعية الدولية.

■ لماذا، برأيكم، يصير ترامب على إدخال أكبر عدد من الدول العربية إلى بيت التطبيع مع إسرائيل وما الذي تجنيه أمريكا من هذا الدور؟

■ قراءة هذا الإصرار بدأ بشكل واضح منذ بدايات حكم الرئيس دونالد ترامب، ويمكن وضعه في سياقه العام والمرتبط بالدور الكبير الذي يلعبه اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة ما تعلق بلجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية المعروفة اختصارا بـ «آيباك» وهي أقوى جمعيات الضغط على أعضاء الكونغرس الأمريكي، وهدفها تحقيق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني، دون أن ننسى وجود أكثر من 34 منظمة يهودية سياسية في الولايات المتحدة تقوم بجهود منفردة ومشاركة من أجل مصالحها في الولايات المتحدة ومصالح الكيان الصهيوني.

من ناحية أخرى، ما تجنيه الولايات المتحدة من وراء هذا الدعم هو نفس ما جنته خلال السنوات الماضية ومنذ غرس هذا الكيان في المنطقة العربية، وهو ضمان وجود دافع وحافز للتدخل الأمريكي في المنطقة وضمان تقوُّفها.

■ ما دور غاريد كوشنر في هذه العملية؟

■ دوره الأكبر كان مع إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني وتوالى مع تنامي حملة التطبيع المفصوحة في المنطقة. والأكيد أن لمشروعه دور كبير في الخطوة الحالية، خاصة إذا ما وضعنا جميع الأحداث في سياقها العام، وهو التأسيس لمرحلة جديدة يكون فيها الكيان الصهيوني معترفا به بشكل عادي، بما يضمن وأد قضايا الأمة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والدليل هو تصريحه،



باستعمال تلك الأموال المخصصة للدعم في الأراضي الصحراوية المحتلة، معتبرة أن تطبيق هذا الإجراء المالي يعد بمثابة اعتراف بأن المغرب قوة مديرة للصحراء الغربية.

■ ما انعكاسات هذه المقايضة اللاشرعية على القضية الصحراوية وما تأثير هذه المستجدات على الجزائر؟

■ هي مقايضة لا شرعية تذكرنا من جديد بوعد بلفور، «منح من لا يملك لمن لا يملك»، وهو التفاف غير مقبول إطلاقا على الشرعية الدولية التي تقف إلى جانب الجمهورية العربية الصحراوية، من خلال تصنيف قضيتها على أنها قضية تصفية استعمار، لا أقل ولا أكثر. في هذا الإطار، أعتقد أنه لن يكون له تأثير كبير، لأن القضية الصحراوية مستمرة والنضال مستمر أيضا، والدليل هو الدعم الذي مازالت تحظى به القضية من طرف الدول وخاصة في إفريقيا وأكبر حافز هو مقعدها الدائم وعضويتها في الإتحاد

في خطوة مثيرة للجدل، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي تشارك عهده على الانتهاء، عن توقيع اعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، مؤكدا أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطبيع العلاقات بينهما وهو ما يحيلنا إلى قراءات عديدة لمستقبل المنطقة في ظل هذه التطورات السياسية.

إيمان كافي

«الشعب»: ما تعليقكم على إعلان ترامب الاعتراف بمغربية الصحراء الغربية، وما علاقة ذلك بإعلانه أيضا اتفاق المغرب وإسرائيل على التطبيع؟

«الدكتور رابح زاوي»: أعتقد أن الحدثين مرتبطان ببعضهما البعض بشكل كبير جدا، حيث سبق وأن أشار موقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي، في فيفري 2020، إلى أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تناقشا صفقة تتضمن اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة المغربية في الصحراء الغربية المحتلة ويتخذ المغرب بالمقابل خطوات لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وهذه الخطوة يمكن أن تعزز هدف إدارة الرئيس المنتهية عهده دونالد ترامب والمتمثل في التقريب بين الكيان الصهيوني والدول العربية، لكنها ستكون خطوة مثيرة للجدل إلى حد كبير وتتعارض مع الإجماع الدولي.

من جهة أخرى، وجب التذكير أن هذه الخطوة الأمريكية تعكس تحولا كبيرا في التوجه العام للولايات

المتحدة الأمريكية وهي نفسها التي سبق وأن كانت وراء الزيارة الأخيرة لوفد عن البرلمان والكونغرس الأمريكيين إلى مخيمات العزة والكرامة ولقاء الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي وقيادات في جبهة البوليساريو، دون أن ننسى كيف كانت وزارة الشؤون الخارجية الأمريكية ترفض دوما السماح للمغرب

حدث وحديث

الخطيئة

فضيلة دفوس

عكس كثيرين، فإنّ إعلان المملكة المغربية تطبيع علاقاتها مع إسرائيل لم يحدث لديّ أيّ مفاجأة، على اعتبار أنّ الشقيقة الغربية كانت مرشحة قبل غيرها لتتدفّر بالعبادة الصهيونية، حيث عقدت لقاءات واجتماعات ماراطونية في الأشهر الأخيرة بين أمريكيين وإسرائيليين ومغاربة في نيويورك لهذا الغرض. وكشفت التقارير في أكثر من مناسبة، عن وجود اتصالات ومعاملات تجارية متقدّمة بين تل أبيب والرباط.

لكن ما أثار دهشتي وأسفي فعلا، هو تطاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مرّة أخرى، على الشرعية الدولية واعترافه بسيادة المغرب على الصحراء الغربية التي تقرّ كلّ اللوائح الأممية بأنها إقليم محتلّ وينطبق عليه حق تقرير المصير والاستقلال.

في الواقع، لم يصدمني قرار المغرب بإقامة علاقات مع اسرائيل ولا امتطائه لقطار التطبيع جنبا إلى جنب مع مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان، لأنّه بالأساس كان يقيم علاقات سرّية مع الكيان الصهيوني منذ زمن طويل تحت غطاء التجارة والسياحة والثقافة. وقد أگدت مصادر عديدة، أنّ المعاملات التجارية بين البلدين استمرت، رغم إعلان الرباط غلق مكتب الاتصال الذي فتحت مع تل أبيب سنة 1994، حيث بلغ حجمها بين عامي 2014 و2017 أزيد من 194 مليون دولار. ومن بين 22 شريكا تجاريا أفريقيا لإسرائيل، يُصنّف المغرب ضمن البلدان الأربعة الأولى التي تستورد منها إسرائيل المحاصيل الزراعية والأسماك، وعلى مستوى الصادرات يعد المغرب الشريك الأفريقي التاسع للكيان الصهيوني.

التطبيع المغربي المعلن عنه مع إسرائيل اليوم، سيكون مجرّد ترسيم لعلاقات ظلت تجمع في الخفاء بين البلدين. والظاهر أنّ المملكة المغربية اختارت طريق الابتزاز وقوّزت أنّ تستغلّ الفرصة لكي لا يكون تطبيعها مجانيا، حيث أقنعت نتنياهو بالضغط على ترامب قبل أن يغادر البيت الأبيض لينتزع منه اعترافا أمريكيا بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، مقابل إقامة علاقات دبلوماسية بين الرباط وتل أبيب. وبما أنّ كرم ترامب لا حدود له على إسرائيل، فها هو يدوس على قرارات الأمم المتحدة ويسحقها بنعليه من أجل عيون الكيان الصهيوني، ليعلن الاعتراف بمغربية الصحراء الغربية وفتح قنصلية في الداخلة المحتلة قريبا.

إن مقايضة ترامب للأرض الصحراوية مقابل الاعتراف بإسرائيل، هو مؤامرة جديدة لا تختلف في هدفها ونتيجتها عن اتفاقية مدريد الموقعة عام 1975 والتي منحت بموجبها إسبانيا ما لا تملك لمن لا يملك. وها هو الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته قبل أسابيع قليلة، من مغادرته البيت الأبيض يكرّر نفس الخطيئة التي بدأها بإعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، حيث يصنّر على أنّ لا يرحل قبل أن يوصل بنفسه قطار التطبيع إلى تل أبيب مكّدسا بالمطّيعين، دون أنّ يلتفت للمجازر التي تخلفها قراراته بحقّ الشرعية الدولية. ولا المظالم التي تسببها غطرسته في حقّ شعوب كانت تعتقد بأن العظمة الأمريكية ستكون سندا وحاميا لها، فإذا بها تتحوّل إلى قاضيٍ وجلاد لا يرحم.

رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ يعبر عن صدمته الجمعية الأممية اعترفت في 1966 بحق تقرير المصير

القضية «تستحق استفتاء لتقرير المصير لتحديد مستقبلها، وهو ما ساندته أمريكا ذاتها منذ عقود»، على حد قوله، قبل التحول الذي جرى في موقف البيت الأبيض. وحث جيمس إينهوف في بيانه، «كل الهيئات الدولية والإقليمية على الوقوف بقوة لدعم حق الصحراء الغربية في تقرير المصير»، معبرا عن «ثقته في قدرة الولايات المتحدة على استعادة العملية السياسية التي عقدتها منذ 1966». وسبق للسيناتور الأمريكي، قبل نحو شهر، أن قال في خطابه بالكونغرس الأمريكي إن «وجود القوات المغربية في منطقة الكركرات انتهاك واضح لاتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين» المتنازعين في هذه القضية.

انتهاك القانون الدولي بورقة التطبيع تحالف اليسار في البرلمان الأوروبي يستنكر

الغربية، كما تعترف بها الأمم المتحدة، هي إقليم محكوم ذاتيا، وينتظر استكمال عملية إنهاء الاحتلال، وليس جزءا من المغرب، كما أكدت ذلك في وقت سابق محكمة العدل الأوروبية في أحكامها «بأن المغرب والصحراء الغربية بلدان متميزان ومنفصلان» وفي هذا الصدد، علق رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين، مانو بينيدا، على ذلك قائلا، من مفاوضات هذا القرار ي أنه ساهم في إضعاف حقوق الإنسان للشعوب الصحراوي والفلسطيني ويأتي في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، ليعزز سيطرة الشركات الخاصة على موارد الشعب الصحراوي وهو هجوم آخر على حق إقامة دولة لكل من الصحراويين والفلسطينيين.

أعلن السيناتور جيمس إينهوف، رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الأمريكي، أن اعتراف إدارة دونالد ترامب بسيادة المغرب على الإقليم «مثير للصدمة». وأضاف، أن هذا الموقف «لن يغير من المركز القانوني للصحراء الغربية، وحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير». أعرب إينهوف عن «حزنه إزاء إنكار الرئيس الأمريكي، المنتهية ولايته، لحقوق شعب الصحراء الغربية». ودكر إينهوف بـ«اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966 بالحقوق الأساسية للشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير من خلال إجراء استفتاء حر ونزيه»، وأكد إينهوف، على أنّ هذه

أعرب تحالف اليسار في البرلمان الأوروبي، عن رفضه وبشدة قرار إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب الاعتراف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية المحتلة كورقة مساومة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، واصفًا هذا العمل الاستفزازي بالانتهاك الصارخ للقانون الدولي.

وأشار الحزب في بيان له، أن موقف ترامب يأتي في أعقاب تحركات بشعة أخرى أحادية الجانب. مضيفا، أن هذه التحركات يجب على إدارة بايدن القادمة أن تعمل عكس هذه التحركات الخارجة عن القانون وإعادة الولايات المتحدة إلى التعددية والنظام القائم على القواعد.

البيان أوضح أيضا، أن الصحراء

الصحراويون متمسكون بالكفاح حتى تقرير المصير

الاحتلال الإسرائيلي والمغربي تطبيع العلاقات

■ الأمم المتحدة مع الحل على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي

أصبح المغرب سادس دولة عربية تطبّع علاقاتها مع إسرائيل، بعد إعلان ترامب، أمس الأول، الأمر وتأكيد الرباط ذلك. الخطوة المغربية حظيت حتى الآن بترحيب ثلاث من الدول «المطبّعة» علاقاتها مع الكيان الصهيوني والأنظار تتجه نحو دول عربية أخرى.



القادم، قد أعلن أنه وقع، الخميس، إعلانا يعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية.

وقد يكون الاتفاق مع المغرب، آخر الاتفاقات التي يبرمها فريق ترامب بقيادة المستشار البارز للبيت الأبيض جاريد كوشنر والمبعوث الأمريكي أفى بيركوفيتش، قبل تسليم السلطة للإدارة المقبلة بقيادة الرئيس المنتخب بايدن.

وحاول فريق ترامب إقناع السعودية بتوقيع اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، إنطلاقا من أن توقيع السعودية سيدفع دولا عربية أخرى لتحذو حذوها، لكن السعوديين أبدوا عدم استعدادهم للخطوة.

الأمم المتحدة : موقفنا لم يتغير

أكد الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، الخميس، أن موقف أنطونيو غوتيريش لم يتغير حيال الصحراء الغربية.

وقال ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمره الصحافي اليومي، إن غوتيريش «يرى أنه لا يزال بالإمكان التوصل إلى حل على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي».

آخر الاتفاقات التي يبرمها فريق ترامب

وكان ترامب، الذي يغادر البيت الأبيض في العشرين جانفي من العام

العاهل المغربي الملك محمد السادس بإقامة علاقات دبلوماسية واتصالات رسمية مع إسرائيل. كما ورحب البيان أيضا باعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

الحكومة الصحراوية تستنكر

أكدت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية وجبهة البوليساريو، أن الموقف المعلن عنه من طرف ترامب يشكل خرقا سافرا لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ـ منظمات ومحاكم ـ ويعرقل جهود المجتمع الدولي الرامية لإيجاد حل سلمي للنزاع الدائر بين الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية. وأشارت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية وجبهة البوليساريو، في بيان لهما، أن هذا الموقف يأتي في وقت نسف فيه المحتل المغربي وقف إطلاق النار بعدوانه السافر يوم 13 نوفمبر 2020. واعتبرت أن الموقف سالف الذكر يعتبر تعديا على الإتحاد الإفريقي وقانونه التأسيسي وقراراته التي كان آخرها قرار القمة الاستثنائية الرابعة

ردود الفعل على قرار ترامب

فلسطين تندد بـ«الخطيئة السياسية» ودول عربية ترحب

التطبيع يأتي بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية أمر غير مقبول ويزيد من غطرسة إسرائيل وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني».

إسبانيا تمسك العصا من الوسط

في قطاع غزة، اعتبرت حركة حماس أن قرار تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل «خطيئة سياسية، لا تخدم القضية الفلسطينية»، بحسب المتحدث باسم الحركة. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم حركة حماس، إن القرار يمثل «خطيئة سياسية لا تخدم القضية الفلسطينية وتشجع الاحتلال على تنكره لحقوق شعبنا». وتابع، أن «الاحتلال يستغل كل حالات التطبيع من أجل زيادة جرة سياسته العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني وزيادة تفوله الاستيطاني». أمسكت إسبانيا العصا من الوسط، حيث أكدت هذه القوة الاستعمارية، سابقا، في الصحراء الغربية، أنها ستحترم «قرارات الأمم المتحدة لإيجاد مخرج للنزاع في الصحراء الغربية، مرحبة في الوقت ذاته بقرار التطبيع بين المغرب وإسرائيل.

وأكد الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة،

«نيويورك تايمز»:

تجاهل الحل العادل للقضية الصحراوية يغذي الإرهاب بالساحل

ريتشارد بيريز بينا، رئيس الكاتب ريتشارد بيريز بينا، إن قرار ترامب جعل واشنطن تنحاز، لأول مرة، في صراع دام عقودا، حيث يعكس صفو الاستقرار بالمنطقة. وأضافت، إن قرار ترامب يعد في الوقت الراهن مجرد بيان يمكن لبايدن أن يقول بسهولة بشأنه إن إدارته لا توافق عليه، وتؤيد تسوية تتفاوض عليها

توالت ردود الفعل العربية والدولية، عقب إعلان الولايات المتحدة أن المغرب سيطبّع علاقاته مع إسرائيل ـ حيث ندد الفلسطينيون بالخطوة، التي وصفتها حركة حماس «بالخطيئة السياسية». كما أعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن رفضها للقرار الذي «سيزيد من غطرسة إسرائيل وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني».

رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو باتفاق «تاريخي»، مشيرا إلى تسير «رحلات مباشرة، قريبا بين البلدين.

وشمن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القرار معتبرا إياه «خطوة هامة للمنطقة. من جبتها رحبت الإمارات «بالخطوة السيادية»، بينما أشاد ملك البحرين بهذا القرار.

ندد الفلسطينيون بالاتفاق المغربي- الإسرائيلي، الذي تنباه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مثلما نددوا باتفاقات التطبيع السابقة مع الإمارات والبحرين والسودان.

وقال بسام الصالحي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «أي خروج عربي عن مبادرة السلام العربية كما هي، التي نصت على أن

قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتأييد سيادة المغرب على الصحراء الغربية، يضع الولايات المتحدة على خلاف مع الرأي العام العالمي، ويهدد بتحول الصراع لحرب مفتوحة ويجتذب دولا أخرى في الإقليم، ويعيق الحرب ضد الجماعات المتمردة في منطقة الساحل، ورد ذلك بمقال في صحيفة «نيويورك تايمز»، للكاتب

دعاوى خطيرة تتهمها بـ«دفن» المنافسين فايسبوك قد تضطر لخسارة «واتساب» و«إنستغرام»



عقد تقريرا، استخدمت فيسبوك هيمنتها وقوتها الاحتكارية لسحق المنافسين الأصغر، والقضاء على المنافسة، وكل ذلك على حساب المستخدمين العاديين».

العاصمة واشنطن والياباما وجورجيا وكارولينا الجنوبية وداكوتا الجنوبية لم يشاركوا في الدعوى.

وقالت جيمس إن الشركة استحوذت على منافسين قبل أن يهددوا هيمنة الشركة. ووصفت جينيفر نيوسيتيد، المستشار العام لفيسبوك، الدعاوى القضائية بأنها «مراجعة للتاريخ»، وقالت إن قوانين مكافحة الاحتكار غير موجودة لمعاقبة «الشركات الناجحة». وأضافت إن واتساب وإنستغرام نجحا بعد أن استثمر فيسبوك مليارات الدولارات في تنمية التطبيقات.

وقالت نيوسيتيد «تريد الحكومة الآن تعديل التاريخ، وإرسال تحذير مخيف للأعمال التجارية الأمريكية بأنه لا يوجد بيع نهائي على الإطلاق».

ثارت نيوسيتيد أيضا شكوكا حول الأضرار المزعومة، التي تسبب فيها فيسبوك، بحجة أن المستهلكين استفادوا من قرارها بجعل

قد تضطر شركة «فيسبوك» (Facebook) إلى بيع شركتي «واتساب» (WhatsApp) و«إنستغرام» (Instagram) بعد أن رفعت لجنة التجارة الفدرالية الأميركية وكل ولاية أميركية تقريرا دعاوى قضائية ضد شركة التواصل الاجتماعي، قائلة إنها تستخدم إستراتيجية «الشراء أو الدفن» لاقتناص المنافسين والتضييق على المنافسين الصغار،

بحسب تقرير «رويترز» (Reuters). أصبحت فيسبوك مع رفع الدعوى القضائية، ثاني شركة تقنية كبيرة تواجه تحديا قانونيا كبيرا هذا العام، بعد أن رفعت وزارة العدل الأميركية دعوى قضائية ضد شركة «ألفابت» (Alphabet) في أكتوبر متهمة الشركة التي تبلغ تكلفتها ترليون دولار باستخدام قوتها السوقية في القضاء على المنافسين.

تسلّط الدعاوى القضائية الضوء على الإجماع المتزايد من الحزبين على مساعلة شركات التكنولوجيا الكبرى عن ممارساتها التجارية، وتمثل لحظة نادرة من الاتفاق بين إدارة ترامب والديمقراطيين، الذين دعا بعضهم إلى تفكيك كل من غوغل وفيسبوك. واتهمت الشكاوى، فيسبوك بشراء منافسين، مع التركيز بشكل خاص على عمليات الاستحواذ السابقة على تطبيق مشاركة الصور إنستغرام مقابل مليار دولار في 2012، وتطبيق المراسلة واتساب مقابل 19 مليار دولار في 2014.

وقال المنظمون الفدراليون والولايتون إن عمليات الاستحواذ يجب أن يتم حلها، وهي خطوة من المرجح أن تثير تحديا قانونيا طويلا، حيث تمت الموافقة على الصفقات قبل سنوات من لجنة التجارة الفدرالية.

وقالت المدعي العام في نيويورك، ليتيتيا جيمس، نيابة عن تحالف 46 ولاية «على مدى

بعد فضيحة تطبيق مسلم برو

آبل وغوغل تمنعان «إكس-مود» من تعقب المستخدمين

تتزم شركتا «آبل و«غوغل» منع وسيط البيانات «إكس-مود»، (X-Mode) من جمع أي معلومات عن الموقع مأخوذة من الأجهزة المحمولة التي تعمل بأنظمة التشغيل الخاصة بها، في أعقاب الكشف عن أعمال توريد معلومات لوكالات عسكرية، بحسب تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال (The Wall Street Jour -nal).

أخبرت أكبر منصتين للهاتف المحمول المطورين بأنه يجب عليهم إزالة برنامج تتبع «إكس-مود» من أي تطبيق موجود في متاجر التطبيقات، أو المخاطرة بفقدان الوصول إلى أي هواتف تعمل بأنظمة تشغيل جوال من آبل أو غوغل.

وكشفت كل من آبل وغوغل عن قرارهما للمحققين العاملين لدى السيئاتور رون وايدن، الذين أجروا التحقيق في بيع بيانات الموقع للجهات الحكومية.

وفي بيان قدمه متحدث باسم الشركة، قالت غوغل إن المطورين أمامهم 7 أيام لإزالة «إكس-مود»، وإلا فإنهم سيواجهون حظرا من متجر غوغل بلاي (Google Play)، مضيفة أن بعض المطورين قد يطلبون تمديدا، وأكد أحد ممثلي شركة آبل أن الشركة أعطت المطورين إشعارا بأن أمامهم أسبوعين لإزالة متبعات «إكس-مود».

وتمتلك الشركتان التقنيتان معا حصة سوقية هائلة من الهواتف المحمولة على مستوى العالم، وتمثل إجراءاتهما لتقييد

وول ستريت جورنال

بسبب مشكلات فنية

منصات الفضاء الأزرق تتعطل عن العمل حول العالم

أبلغ مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من عدة دول، عن مشكلات في تشغيل منصات «فيسبوك»، ووفقا لوكالة Down Detector، فإنه وقع الإبلاغ لأول مرة عن الشكاوى بشأن تعطل تشغيل «سنسجر، وخدمة الرسائل المباشرة على «إنستغرام» المملوكين لشركة «فيسبوك»..

تعذرّ على المستخدمين في دول عدة حول العالم، وبشكل خاص على الأشخاص في أوروبا، بينها جنوب المملكة المتحدة

واتساب مجانيًا.

وأخبر الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ الموظفين في منشور على منصة المناقشة الداخلية في فيسبوك، أنه لا يتوقع «أي تأثير على الفرق أو الموظفين» نتيجة للدعاوى القضائية، والتي قال إنها «خطوة واحدة في عملية قد تستغرق سنوات».

لم يرد فيسبوك فورًا على أسئلة رويترز حول المنشورات.

وكان زوكربيرغ أخبر الموظفين في جوبلية أن فيسبوك «سيذهب إلى آخر الطريق» لمواجهة طعن قانوني لتفكيك الشركة، واصفا ذلك بأنه تهديد «وجودي».

على الرغم من ندرة هذه الدعاوى، إلا أن بعض خبراء مكافحة الاحتكار قالوا إن القضية قوية بشكل غير عادي نظرا لتصريحات زوكربيرغ، التي أقرتها مستندات فيسبوك الخاصة، مثل رسالة بريد إلكتروني عام 2008 قال فيها لمالكي إنستغرام «من الأفضل الشراء بدلا من المنافسة».

بينما يرى خبراء آخرون مثل سيث بلوم، المستشار في مؤسسة بلوم، إن شكوى لجنة التجارة الفدرالية كانت «أضعف بكثير» من دعوى وزارة العدل ضد غوغل.

وقال بلوم «نحن نتحدث عن عمليات استحواذ عمرها 6 أو 8 أعوام، وسيكون من الصعب على محكمة أن تأمر بتصفية استثمارات منذ سنوات عديدة».

الدعاوى القضائية هي أكبر قضايا مكافحة الاحتكار، مقارنة بالدعوى المرفوعة ضد شركة «مايكروسوفت» (Mi-crosoft) في 1998. وقد حسمت الحكومة الفدرالية هذه القضية في النهاية؛ لكن القتال القضائي، الذي استمر لسنوات طويلة، والتدقيق المطول منعا الشركة من إضعاف المنافسين، ويُنسب إليها تمهيد الطريق للنمو الهائل للإنترنت.

رويترز



أعلنت شركة Wristcam إطلاق سوار ذكي جديد يمكّن مستخدمي ساعات آبل من الاعتماد على ساعاتهم في التصوير والتواصل عبر الفيديو. يتميز سوار Wristcam الجديد بأنه مصنوع من مواد مطاطية مرنة ومتينة تناسب أحجام معصم مختلف المستخدمين، والأهم من ذلك هو أنه مجهز بكاميرتين، كاميرا أساسية بدقة 8 ميجابيكسل يمكن من خلالها تصوير الفيديوهات بدقة 1080 بيكسل والصور بدقة K4، وكاميرا أخرى بدقة 2 ميجابيكسل.

ويمكن تثبيت هذا السوار على ساعات آبل محل الأساور الخاصة بها، كما يمكن عرض الصور والفيديوهات التي يلتقطها مباشرة على شاشة الساعة عبر تطبيق خاص، أو الضغط على الزر الموجود على السوار لتحويل الساعة والسوار إلى أداة للتواصل عبر الفيديو.

وجّهز هذا السوار ببطارية داخلية تكفيه ليعمل يوما كاملا بالشحنة الواحدة، إضافة إلى ذاكرة تخزين داخلية بحجم 8 غيغابايت، ويمكنه الاتصال مع Apple Watch عبر تقنية Bluetooth Low Energy.

ومع هواتف آيفون عبر شبكات Blue-tooth 4.2, 5.0 أو Wi-Fi. وسيتوفر هذا السوار في الأسواق بعدة ألوان هي الأبيض والأسود والرمادي والوردي، وبسعر 280 دولارا تقريبا.

إكس بيت

يعتبر إسحاق نيوتن (1643–1727)، عالم الرياضيات الذي وضع أسس الفيزياء الكلاسيكية، وصاغ قوانين الحركة وقانون الجاذبية، أحد أشهر العلماء على مر العصور. إلا أن أهتماماته المتبحرة أخذته إلى عوالم غريبة عما نعهّد الآن علما.

مخطوطات جديدة

فقد ظهرت مؤخرا، وبعد أكثر من 290 عام على وفاته، جوانب أخرى كاشفة عن اهتمامات نيوتن بالхимياء (أحد فروع الفلسفة الطبيعية القديمة) وفروع اللاهوت الغامضة. ففي مخطوطة لم تنشر سابقا – تباع حاليا من خلال دار مزادات سودبيز (Sotheby's) الأميركية – دُوّن نيوتن ملاحظاته، حاول من خلالها فك الرموز المخيأة في الكتاب المقدس لتحديد موعد نهاية العالم. وكّرّس هذه المخطوطة للكتابة عن الأهرامات المصرية اعتقادا منه باحتوائها على مفتاح اللغز.

غير أنّ هذه الملاحظات ليست سوى جذاذات ورقية بقيت من الحريق الذي تسبب فيه كلب نيوتن المسمى «دايموند»، والذي أسقط شمعة من على طاولة نيوتن أدت إلى إشعال النيران في عدد من أوراقه. وقد وصل سعر تلك الصفحات الثلاث المتهالكة 378 ألف جنيه إسترليني أي ما يزيد على 500 ألف دولار أميركي، وذلك في المزاد العلني الذي انتهى مؤخرا في الشهر الجاري.

فحسب تقرير نشرته جريدة «ذا أوبزرفر» (The Observer) البريطانية، يرى غابرييل هيتون، اختصاصي المخطوطات لدى مزادات سودبيز أنها «مخطوطات رائعة، إذ تمثل نقطة تلاق بين نيوتن والأهرامات الكبرى، والتي طالما فُتنت الناس لآلاف السنين. كما تأخذنا هذه الملاحظات إلى عدد من الأسئلة المعقدة التي كانت تشغل عقل نيوتن».

الذراع الملكية

درس نيوتن الأهرامات في ثمانينيات القرن 17، وذلك خلال الفترة التي نأى فيها بنفسه عن جامعة كمبريدج إلى منفاه الاختياري في لنكولنشاير، بالملكة المتحدة، بعد انتقادات وجهها له منافسه روبرت هوك من الجمعية الملكية.

وحاول خلال تلك الفترة الكشف عن وحدة

أعلن القائمون على موقع Netflix عن إدخال خدمة جديدة على الموقع تهم الآباء الذين يديرون حسابات أطفالهم على الموقع. وتبعا للقائمين على الموقع، فإن الخدمة الجديدة التي تدعى «تقرير نشاط الأطفال»، والتي حصل عليها مستخدمو Net-flix ستمكّن الآباء من إدارة حسابات أطفالهم بشكل أفضل، وستساعدهم على معرفة نوعية البرامج والعروض والشخصيات التي يهتم بها الأطفال. وعبر هذه الخدمة سيتلقى الآباء تقارير يومية حول نشاطات حسابات أطفالهم على Netflix، وعروضا مخصصة للأطفال تتعلق بالأشياء والبرامج التي تناسب مع اهتماماتهم.

شهد باحثون ما يشتهب في أنه أول حالة يستخدم فيها النحل البري أدوات محددة، بعد مراقبة نحل العسل الآسيوي يجمع فضلات الحيوانات لدرء هجمات الدبابير العملاقة .

في جميع أنحاء المنطقة، يتم افتراس نحل العسل الآسيوي (Apis cerana) من قبل نوع من الدبابير العملاقة (Vespa soror) – وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بدبابير القتل التي غزت الولايات المتحدة خلال الصيف.

وفي دراسة جديدة عن خلايا النحل في فيتنام، لاحظ الباحثون أن أفراد النحل تجمع روث الحيوانات الطازجة وتلطخها على الجزء الخارجي من عشها، لثني الدبابير عن القضاء عليها.

وقدّم الباحثون في التجربة الدبابير الحية أو «رائحتها» الكيميائية في منطقة ما، وبعد فترة وجيزة، سارع نحل العسل إلى جمع أكبر قدر ممكن من الروث، من أي مصدر، ووضعه

ملاحظات «الهرم الأكبر»

أسرار نيوتن التي تكشف لأول مرة عن نهاية العالم

القياس التي استخدمها القدماء المصريون في بناء الأهرامات، إذ اعتقد أنهم استخدموا ما يعرف باسم «الذراع الملكية» كوحدة لقياس الطول، وهو ما مكّنهم من قياس محيط الأرض.

اعتقد نيوتن أنه لو استطاع تقدير طول تلك الذراع الملكية فربما يتمكن من صقل نظرياته الخاصة المتعلقة بالجاذبية، ومن ثم قياس محيط الأرض بشكل أكثر دقة. كما أن معرفة هذه القياسات قد تقوده إلى معرفة الأسرار الهندسية الغامضة لأماكن مثل معبد سليمان، ومن ثم التنبؤ بموعد نهاية العالم، بالطبع فإن «هذه مناح مختلفة. إلا أنها لم تكن بالشئ ذاته لنيوتن في القرن 17» كما يقول اختصاصي المخطوطات هيتون.

ورغم أنّ صيت نيوتن قد استند إلى اكتشافاته الرياضية والعلمية، فإن هذه الاكتشافات كانت ثانوية بالنسبة لدراساته الكبرى عن الخيمياء واللاهوت. احتفظ نيوتن بهوسه بالخيمياء ومعتقداته الدينية غير التقليدية والرافضة لعقيدة الثالوث لنفسه، ولم ينشر منها شيئا. ولم يكن ذلك خيفة من أن يؤثر إيمانه على عمله العلمي أو العكس، ولكن ذلك قد يكلفه حياته المهنية كلها.

عالم فذ وشاك

عرّزت كتب نيوتن «الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية»، والتي نشرت عام 1687 مكانته كعالم بارز، إذ وفّرت نظرياته عن حساب التفاضل والتكامل والجاذبية وقوانين الحركة الأسس التي بني عليها فهمنا الجديد للكون.

ويصفه هيتون أنه «كان شخصا شاكّا، وعلى استعداد للعداوة دائما». كما وصفه آخرون بأنه «تخوم ومكّر وانتقامي»، إلا أن عبقرية نيوتن لا يمكن التشكيك فيها، وهو ما يؤكد هيتون قائلا «لقد كان نيوتن عميقا في الطرح والأصالة حول كل شيء قام بدراسته، بدءا من الدين والخيمياء وانتهاء بالفيزياء والرياضيات والكيمياء».

ومن الجدير بالذكر أن دار مزادات سودبيز قد حصلت على بعض من هذه المخطوطات عام 1936 بعد أن اشترتها من الاقتصادي المحب لنيوتن، جون مينارد كينز، والذي وصفه بأنه «آخر السحرة».

الصحافة الاسترالية + الصحافة البريطانية

موقع «نت فليكس» يحصل على ميزة مهمة

وحول هذا الموضوع قالت المسؤولة عن قسم الابتكارات في منتجات Netflix، ميشيل بارسونز: « نأمل أن يتمكن الآباء من التواصل بشكل أفضل مع الأطفال من خلال الفهم الشامل لما يشاهدونه، حتى لو لم يرغبوا في مشاهدته بأنفسهم.. يتابع معظم الآباء ما يحبه الأطفال لكنهم لا يعلمون بالعروض التي تقدمها خدماتنا حول هذه المواضيع، لذا قررنا تسهيل الأمر عليهم عبر هذه الخدمة.

كما أشارت بارسونو إلى أن الآباء يمكنهم الاستفادة من هذه الخدمة أو التخلي عنها في أي وقت، وأن القائمين على Netflix يعملون حاليا على تطوير ميزات جديدة للحسابات العائلية على الموقع أيضا.

إكس بيت

اكتشاف لأول مرة في تاريخ العلم

استخدام النحل لطريقة مثيرة كأداة دفاعية ضد الدبابير

في أعشاشه لعدة أيام. وما يزال من غير الواضح (من الناحية العلمية) بالضبط كيف يجمي الروث المستعمرة، ولكن بالنظر إلى أن الدبابير تمضغ العش نفسه أثناء هجماتها، فقد تتبادر إلى الذهن بعض النظريات.

ويكتب الباحثون: «نحن نجادل بأن A. cerana تتغذى على براز الحيوانات لأن لها خصائص تمنع هذا المفترس القاتل من مداخل العش، ما يوفر أول تقرير عن استخدام نحل العسل للأداة، وأول دليل على أنها تبحث عن مواد صلبة غير مشتقة من النباتات».

ويزعمون أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها ملاحظة النحل يستخدم أدوات خارج سياق المختبر. وعلى الرغم من أن النحل معروف بجمع المواد النباتية لبناء أعشاشه، إلا أن هناك خلافا واضحا بين المجتمع العلمي حول ما إذا كان هذا يشكل استخداما للأداة.

رئيس جمعية الجاحظية محمد تين يغادر المشهد الثقافي مسيرة عشر سنوات تتوقف نهاية سنة 2020



أعضائها، وقتلت نشاطاتها بسبب الانشقاقات التي حدثت في فترة تولي الفقيه محمد تين رئاستها، لكنه صمد في وجه كل محاولات الإطاحة به، آخرها منذ سنة تقريبا عندما عمد مجموعة من الشباب الأدباء إلى عقد مؤتمر استثنائي في مدينة تقرت، لكنه أفضل محاولاتهم حيث اتهمهم بانتحال شخصية الغير ودخلت القضية أروقة المحاكم.

واصل محمد تين عهده بإقامة النشاطات الثقافية على نفس نهج مؤسسها الطاهر وطار، لكن بأقل فعالية وحضورا مما كانت عليه في سابق العهد، حيث رفعت بعض مكاتبتها الولائية شعار الوفاء للروائي الطاهر وطار، بطبعها ونشر أعمال منتسبها مثل مكتب عنابة، بعدما قل نشاطها المركزي بسبب نفور الأعضاء وامتناع الوصاية على دعمها ماديا في تغطية تكاليف بقية النشاطات الثقافية، ورغم ذلك لم تمنعه الظروف من مواصلة نضاله الثقافي حتى تكون الجاحظية منبرا للثقافة والمتقنين، وبوفاته تكون جمعية الجاحظية قد فقدت ثاني رئيس لها بعد عشرة سنوات من النضال في انتظار من يخلفه على رئاستها.

للإشارة، الفقيه محمد تين أول مؤسس ورئيس نقابة الاساتذة الجامعيين «الكثاس»، وهو أستاذ بمعهد العلوم السياسية والإعلام، بالإضافة إلى أنه تقلد عضوية المجلس الوطني الانتقالي 1994-1997.

غيب الموت عنّا رئيس جمعية الجاحظية الدكتور محمد تين أول أمس بالعاصمة، عن عمر تجاوز السبعين سنة. انتشر خبر وفاة تين بوسائل التواصل الاجتماعي، ونعت أسماء كثيرة هذا النبأ المفاجئ. وبفقدانه تكون جمعية الجاحظية رزأت في ثاني رئيس لها بعد وفاة مؤسسها الأول الروائي الطاهر وطار في أوت من سنة 2010.

نور الدين لعراجي

تولى الفقيه محمد تين رئاسة الجمعية الثقافية الجاحظية بعد وفاة الروائي الطاهر وطار سنة 2010 في مؤتمر عقد بالعاصمة، وواصل المسيرة الثقافية على نهج مؤسسها الأول رغم الظروف السياسية والاجتماعية التي عاشتها الجزائر في الفترات السابقة، وتداول الكثير من الأسماء الوزارية على وزارة الثقافة والفنون، فعانت الجمعية التهميش بسبب خطها الثقافي وأقصيت من دعم وزارة الثقافة والفنون لسنوات، كغيرها من الجمعيات الثقافية الاخرى منها من اطفأت شموعها، ومنها من لا تزال تقاوم مثل اتحاد الكتاب الجزائريين.

هذا الإقصاء عَجَّل ببروز شروخ في هياكلها القاعدية ما أفقدها الكثير من

تبث فعالياته على قنوات التلفزيون الجزائري

تنظيم المهرجان الدولي للكسكي من 21 إلى 24 ديسمبر



«صالون الكسكي»، وهو معرض خاص بهذا الطبق سيحتضنه قصر الثقافة بالعاصمة بمشاركة جمعيات عاصمة ولكن بدون جمهور، كما ستقام مسابقة للأطفال على الهامش من خلال مشاركات في تحضير الكسكي عبر الفيديو.

وسيسدل الستار على هذه التظاهرة التي تنظم تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون وبمساهمة من التلفزيون الجزائري - بتكريم المشاركين الفائزين. ويهدف هذا المهرجان - الذي نظمت طبعته الأولى في 2018 والثانية في 2019 - إلى التعريف بالكسكي الجزائري وتنوعاته وراثته من منطقة لأخرى وفقا للمحافظة التي تتأسف في نفس الوقت لـ «رفض القطاع الخاص تمويل التظاهرات الخاصة بالتراث الجزائري»، كما قالت.

يذكر أنّ ملف تصنيف الكسكي في تراث الإنسانية غير المادي لمنظمة اليونسكو سيتم دراسته خلال الدورة الـ 15 للجنة الحكومية المشتركة لحماية التراث الثقافي غير المادي المقرر انعقادها افتراضيا من 14 إلى 19 ديسمبر الجاري.

تنظم الطبعة الثالثة للمهرجان الدولي للكسكي من 21 إلى 24 ديسمبر الجاري بمشاركة طهاة من الجزائر وخارجها، وفقا لمؤسسة الإنتاج «شهرة برود، الجهة المنظمة.

ستبث فعاليات هذه التظاهرة المخصصة لطبق الكسكي العريق - الذي يعتبر من أشهر وأقدم الأكلات الشعبية بالجزائر والمنطقة المغاربية - على مختلف قنوات التلفزيون الجزائري بالإضافة لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا في إطار الوقاية من جائحة كورونا، حسب ما صرحت به لواج محافظة المهرجان عيواز شهرزاد.

وبرمج المنظمون في هذا الإطار مسابقة دولية لأحسن طبق كسكي بمشاركة ثمانية متنافسين من كل من تونس، المغرب، فلسطين، لبنان، سوريا، العراق، الأردن والمكسيك بالإضافة إلى الجزائر. ويرمجت مسابقة لأحسن طبق كسكي خاصة بالهواة ستضم متنافسين مبتدئين من عدد من الولايات، وأخرى خاصة بأصحاب المواهب من العاملين في مجال الطبخ والمشاركين سابقا في مهرجانات دولية.

ومن فعاليات هذا المهرجان أيضا

غلام الله يشيد بـ «معجم ألفاظ الحياة العامة» ويؤكد:

«لغتنا الدارجة أقرب العاميات إلى الفصحى نطقا واشتقاقا»

أشاد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، د - بوعبد الله غلام الله، بـ «معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر»، الذي أصدره المجلس الأعلى للغة العربية مؤخرا. وأشار غلام الله إلى أهمية المعجم الكبيرة في التعريف بلغة التخاطب (الدارجة) في المجتمع الجزائري. ويُنْتَظَر أن يحتفي المجلس الأعلى للغة العربية بهذا المعجم، إلى جانب الجزء الأول من «الموسوعة الجزائرية»، وذلك بمناسبة 18 ديسمبر اليوم العالمي للغة العربية.



أسامة - إ

أثنى رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، د - بوعبد الله غلام الله، على الجهود الذي بذله المجلس الأعلى للغة العربية لإتمام وإصدار الجزء الأول من «معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر». وقال غلام الله، في بيان نشرته صفحة التواصل الاجتماعي «أصدقاء المجلس الإسلامي الأعلى» الأسبوع المنصرم، إن المجلس الأعلى للغة العربية قد «أضاف وأثرى المجال الثقافي في الجزائر بإصدار جديد لم يسبق له مثيل في العالم العربي، إلا مرة واحدة في المملكة الأردنية الهاشمية»، ويقصد هنا معجما يحمل عنوانا مماثلا خاصا بالأردن، وذلك منذ ثلاثينيات القرن الماضي في مصر، حينما قام المفكر المصري د - أحمد أمين بإخراج كتاب حول اللغة العامية في مصر، يلاحظ غلام الله، مضيفا:

«أما المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر فقد أخرج مشكورا الجزء الأول من «معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر»، وهو معجم ذو أهمية كبيرة، للتعريف بلغة التخاطب في المجتمع الجزائري، أو ما يدعى باللسغة العربية الدارجة».

واعتبر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أن من يطالع على المعجم يجد أن هذه الدارجة هي «أقرب العاميات إلى الفصحى نطقا واشتقاقا، وإنما هي فصيحى خالية من الإعراب»، كما أن المطلع عليه «يستنتج أن هذا السفر الضخم قد تطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا وعناء مضنيا واستقصاء متأنيا»، في إشارة إلى العمل المضني والجهد الذي يتطلبه إنجاز مثل هذه المعاجم، ولعلّ ما ساعد على ذلك «كفاءة المحررين ومنهجيتهم المصبوطة، وترتيب الكلمات ترتيبا معجميا يسهّل على القارئ أن يجد الكلمة المستعملة في مختلف المجالات بواسطة الحرف الأطول من حروفها»، يؤكد غلام الله.

وخلص رئيس المجلس الإسلامي الأعلى إلى أن هذا الإصدار الجديد «عمل منظم وإضافة جلية لعالم الثقافة في الجزائر»، متوجّها بالشكر إلى المجلس الأعلى للغة العربية على التفكير فيه كمشروع، وإلى الأساتذة من ذوي الاختصاص الذين «بذلوا جهدا معتبرا لإنجاز هذا المعجم ووضعه بين

ميادين كثيرة من مجالات التواصل الاجتماعي، بلغت لحد الآن 39 مجالا، من المجالات العتيقة مثل البيت والأسرة، إلى المجالات الحديثة مثل الطاقة والصيرفة الإسلامية وغيرها.

إصدارات بالجملة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

كان رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، البروفيسور صالح بلعيد، قد كشف شهر نوفمبر الماضي عن إصدار الجزء الأول من «معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر»، وكذا الانتهاء من

بمشاركة جامعيين، باحثين وممارسي المسرح

ندوة «حلقه وصل..تقييم تجربة المسرح الجزائري» تنطلق اليوم

ستبث في قناة يوتوب الخاصة بالمسرح الوطني الجزائري. ويبت المسرح الوطني الجزائري منذ 8 إلى غاية 29 ديسمبر عروضاً حديثة على غرار «جي.بي.أس» و«طرشاقة» و«الزاوش» و«راجين» و«بهيجة»، إلى جانب عروض للأطفال ومجموعة من المسرحيات البريطانية.

وسينظم المسرح الوطني الجزائري سلسلة من لقاءات افتراضية أسبوعية من شأنها إبراز النص الدرامي من خلال قراءات وعروض نقدية متخصصة.

وأعلن المنظمون عن سلسلة من العروض حول «تاريخ المسرح الجزائري» والكتابة الدرامية في الجزائر وتوجهات الإخراج والبناء المشهدي وتقاليده لعب الممثلين في تاريخ المسرح الجزائري. ويتعلق الأمر أيضا بجوانب أخرى على غرار مسرح الطفل والتكوين في مجال المسرح والنقد المسرحي.

واقترح المسرح الوطني الجزائري للجمهور برنامجا ثريا من المسرحيات الجزائرية والبريطانية وعروض للأطفال وورشات تكوين ولقاءات حول النصوص الدرامية التي

ينظم المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطرزي من اليوم إلى غاية 14 ديسمبر بالجزائر العاصمة ندوة حول تقييم تجربة المسرح الجزائري تحت عنوان «حلقه وصل...تقييم تجربة المسرح الجزائري»، حسبما أعلنه المنظمون.

ستنظم هذه الندوة المرتقبة في قاعة مصطفى كاتب بالمسرح الوطني الجزائري مع مشاركة جامعيين وباحثين وممارسي المسرح، بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح.

العالم يرى الأمل في التطعيم العادل مخاوف قومية اللقاح تهدد الفقراء



«العضو الدولية»: هذا احتكار!

بدوره، اعتبر ستيفن كوكبيرن رئيس قسم العدالة الاقتصادية والاجتماعية في منظمة العضو الدولية تلك الاستراتيجية بأنها «احتكار»، وأضاف في بيان صحافي أن احتكار اللقاحات يقوض نشاط الجهود العالمية لضمان حماية الجميع في كل مكان من كوفيد 19.

كما تابع أن الدول الغنية لديها التزامات واضحة في مجال حقوق الإنسان، ليس فقط بالامتناع عن الأعمال التي قد تضر بالحصول على اللقاحات في أماكن أخرى، ولكن أيضا للتعاون وتقديم المساعدة للدول التي تحتاج إليه، بحسب تعبيره.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد جدد دعوته إلى التعامل مع اللقاحات باعتبارها «منفعة عامة عالمية»، ومتاحة للجميع، في كل مكان على كوكب الأرض، وخاصة في إفريقيا.

وناشد للحصول على 4.2 مليار دولار في الشهرين المقبلين لمشروع كوفاكس التابع لمنظمة الصحة العالمية، وهو مشروع طموح لشراء لقاحات فيروس كورونا وتقديمها لأفقر الناس في العالم.

طريقة ضمان وحيدة

بعد اجتماع عن بعد للأمم المتحدة مع الاتحاد الإفريقي، قال غوتيريش في مؤتمر صحافي إن تمويل كوفاكس هو الطريقة الوحيدة لضمان توفير اللقاحات في إفريقيا ومناطق نامية أخرى.

في وقت تحذّر فيه الأمم المتحدة من أن «قومية اللقاح» تتحرك باتجاه سرعة، ما يترك الفقراء في جميع أنحاء العالم يراقبون الاستعدادات للتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد في بعض الدول الغنية، ويتساءلون عما إذا كانوا سيتلقون التطعيم ومتى، خلصت دراسة نشرها موقع «بيزنس إنسايدر» الأميركي إلى أن شخصا واحدا من كل 10 أشخاص سيحصل على اللقاح في حوالي 70 دولة، مؤكدة أن الدول الغنية قد «احتكرت» اللقاحات مسبقا. وبحسب الموقع، فقد قدّر تحالف «لقاح الشعب»، وهو شبكة مكونة من جمعيات خيرية مثل منظمة العضو الدولية وأوكسفام، أن ما يقارب 70 دولة ستكون قادرة على تطعيم واحد فقط من كل 10 أشخاص من مواطنيها في العام المقبل إن لم تحصل على المساعدة.

كما أشارت الدراسة إلى أن مجموعة من أغنى دول العالم لديها ما يكفي لتطعيم جميع سكانها زهاء 3 مرات.

كذلك افترضت تلك الإحصائية أن جميع اللقاحات قيد التجارب السريرية حاليا، ستتم الموافقة عليها للاستخدام، مشيرة إلى أن وسط حالة من عدم اليقين في وقت سابق من هذا العام حجّزت دول مثل الولايات المتحدة مئات الملايين من جرعات اللقاح من العديد من الشركات المصنعة كخطوة استباقية.

ووفق الدراسة، فإنّ الدول الغنية متهمّة بـ «تكديس» لقاحات كورونا، مما يترك الدول الفقيرة في خطر مواجهة تفشي المرض لسنوات.

الصحة العالمية

أخبار مشجّعة عن مأمونية 3 لقاحات لكورونا

صرّح الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، خلال المؤتمر الصحافي لمنظمة الصحة العالمية، حول مستجدات جائحة كورونا في إقليم شرق المتوسط والمستجدات الخاصة باللقاحات لفيروس كورونا المستجد، بأن الجائحة لا تزال تأخذ مسارا يبعث على القلق مع حلول فصل الشتاء في جميع أنحاء الإقليم.

أحرز عدد قليل من البلدان مزيداً من التقدّم في مكافحة الجائحة، بينما لا تزال بلدان أخرى تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في عدد الحالات، بل في الوفيات أحياناً.

كما أعلنت بعض البلدان عن تقديم لقاح سكانها للاستخدام الأولي. وتُعطى هذه الخطوة، بحسب المنظري، بارقة أمل في أن تصبح نهاية الجائحة حقيقة واقعة قريباً. وبينما سمعنا أخبارا مشجعة مؤخراً بشأن مأمونية وفعالية ثلاثة لقاحات على الأقل، لا تزال عدة لقاحات تمر بتجارب المرحلة الثالثة. وأضاف المنظري أن منظمة الصحة العالمية وشركاها يسعون من خلال مرفق كوفاكس، إلى ضمان التوزيع العادل للقاحات الفعّالة على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بمجرد إدراجها في قوائم اللقاحات المُستعملة في حالات الطوارئ أو حصولها على تصريح من هيئة تنظيمية مختصة.

وسيمنح مرفق «كوفاكس» أولوية الحصول على اللقاح لما يقرب من 20 ٪ من السكان الأكثر عُرضة للخطر. وعليه، سيظل كثير من الناس معرّضين للخطر وستُتاح للفيروس فرصة لمواصلة الانتشار. ولذا، علينا أن نظل ملتزمين بتعزيز جميع تدابير الصحة العامة، ومن بينها اختبار جميع الحالات المشتبه فيها، وعزل جميع الحالات المؤكدة، وتتبّع المخالطين.

هذا ووصلت إيران إلى مرحلة هامة عقب الزيادة الحادة التي شهدتها في عدد الحالات على مدى الأسابيع القليلة الماضية، حيث سجّلت مليون حالة إصابة حتى 3 ديسمبر

بدوره، اعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي بشأن كوفيد-19 أن الضوء في نهاية النفق يزداد سطوعاً بشكل مطرد لإنهاء الوباء.

إلا أنه أضاف أن اللقاحات يجب أن تُشارك بالتساوي باعتبارها منفعة عامة عالمية، وليس كسلع خاصة تزيد من عدم المساواة وتصبح سبباً آخر لتخلف بعض الناس عن الركب.

وتابع تيدروس أن برنامج مسرّع الإتاحة لمنظمة الصحة العالمية الذي يعاني من نقص الأموال لتطوير وتوزيع اللقاحات بنزاهة، والذي يتضمن مشروع كوفاكس، معرض لخطر أن يصبح لفترة نبيلة ليس إلا» دون تمويل جديد كبير.

كما أشار إلى أنّ كوفاكس سيتطلب 23.9 مليار دولار إضافية خلال عام 2021، مشدداً على أن إجمالي كلفة المشروع البالغة 28 مليار دولار تمثل أقل من 0.5 بالمائة من 11 تريليون دولار هي قيمة حزم التحفيز الاقتصادي التي أعلنتها حتى الآن مجموعة العشرين. أغنى دول العالم.

ضوء أخضر وأمل حقيقي

بدأت المملكة المتحدة وروسيا بالفعل في تطعيم الناس ضد فيروس كورونا.

وفي الولايات المتحدة، قد يحصل لقاح فايزر على الضوء الأخضر للاستخدام الطارئ في الأيام المقبلة، ولقاح مودرنا في غضون أسابيع. ومؤخراً أعلنت كندا الموافقة على لقاح فايزر.

إلى ذلك، أوضح غوتيريش أن 54 دولة في إفريقيا سجلت أكثر من 2.2 مليون حالة إصابة بـفيروس كورونا وأكثر من 53000 حالة وفاة بسبب كوفيد-19.

وتابع أن هناك أملا حقيقيا في أن اللقاحات - بالاقتران مع تدابير الصحة العامة الأخرى - ستساعد في التغلب على الوباء، لكنه أضاف أنه لإنهاء الجائحة، يجب أن تكون اللقاحات متاحة للجميع، وأن معظم البلدان الإفريقية تفتقر إلى التمويل للاستجابة بشكل مناسب للآزمة، ويرجع ذلك جزئيا إلى انخفاض الطلب وأسعار صادراتها السلعية.

العربية نت

ما تأثير الفيروس التاجي على ذرية الإنسان المصاب؟



لا يمكن أن تؤثر عدوى «كوفيد-19» على ذرية الإنسان، كما لا يمكن أن يؤثر المرض الذي أصابه على أطفاله بعد شفاؤه.

أعلن ذلك مدير معهد «باستر» الروسي للوبائيات والبيولوجيا المجهرية، أريغ توتولييان، الذي قال: «في حال تعافى الإنسان بفضل خضوعه لعملية إعادة التأهيل، فإن ذريته لن تتأثر صحيا أبدا بما أصابه من الفيروسات والأمراض، وأشار إلى أن عملية إعادة التأهيل بعد الإصابة بشكل خطير من فيروس كورونا يمكن أن تستغرق فترة طويلة».

يذكر أنّ طبيب الأمراض المعدية، فلاديسلاف زمتشوغوف، كان قد كشف عن طريقة بسيطة يمكن أن تسهم في التخفيض من خطر الإصابة بـفيروس كورونا، ألا وهي ضرورة تهوية الغرف في المنزل والمكتب، حيث يتعرض الأشخاص في الغرف محكمة الإغلاق بشكل أكبر للفيروسات، مقارنة بالأماكن المفتوحة.

أما الطبيبة الإسرائيلية، غالينا غولسمن، فاستبعدت الإصابة المتكررة بـ «كوفيد-19» بعد التعافي منه، وقالت إن الإصابة بالفيروس التاجي مرة أخرى ربما تكون فقط خطأ في الاختبار، أو استمرار للإصابة الأولى.

كومسومولسكايا براكاد

دراسة حول الكشف الحاد لكوفيد 19

احتمالية تأثيره على الذكور مقارنة بالإناث!



زعمت دراسة جديدة أن مرضى «كوفيد-19» الذكور معرضون بشكل أكبر لخطر دخولهم وحدات العناية المركزة والموت مقارنة بالمرضى الإناث. ولم يجد الباحثون فروقا بين النسب المئوية للرجال والنساء، الذين شخّصت إصابتهم بـ «كوفيد-19».

مع ذلك، كان الرجال المصابون بالمرض أكثر عرضة بثلاث مرات تقريبا للعلاج في العناية المركزة، ولديهم احتمالات أعلى للوفاة.

ويقول الفريق، من جامعة كوليدج لندن وCape Town، إن النتائج تقدم بعض الأدلة في الاختلافات بين الجنسين، ودليلا على أن الرجال والنساء قد يحتاجون إلى أنواع منفصلة من العلاجات.

وبالنسبة للتحليل التلوي، الذي نُشر في مجلة Nature، حلل الفريق 92 دراسة من جميع أنحاء العالم بين 1 جانفي و1 جوان من هذا العام.

وشمل أكثر من 3.1 مليون حالة إصابة مؤكدة بالفيروس، من 46 دولة و44 ولاية أمريكية. ومن بين المرضى، هناك زهاء 1.57 مليون من النساء، ونحو 1.53 مليون رجل. ويقول الباحثون إن هذا يظهر أنه لا الرجال ولا النساء أكثر عرضة للإصابة بـ «كوفيد-19». ومع ذلك، كان هناك اختلاف فيما يتعلق بالإصابة بالمرض الحاد.

وقبل أكثر من 12000 مريض في وحدات العناية المركزة، منهم زهاء 8000 من الذكور و4000 من الإناث، وهذا يعني أن الرجال كانوا أكثر عرضة بنسبة 2.84 مرة للعلاج باستخدام أجهزة التنفس الصناعي أو الأكسجين الإضافي.

ومن بين أكثر من 200000 شخص ماتوا، كان هناك زهاء 120000 رجل و91000 امرأة، وتبين أن خطر الوفاة من «كوفيد-19» أعلى بنسبة 1.39 مرة بالنسبة للمرضى الذكور، منه لدى المرضى الإناث.

وفي جميع أنحاء العالم، يمثل الرجال زهاء

60٪ من الوفيات الناجمة عن «كوفيد-19». وفي المملكة المتحدة، وجد الباحثون الذين درسوا 17 مليون بالغ، أن الرجال قد يواجهون ما يقرب من ضعف خطر الموت من الفيروس، مقارنة بالنساء. وأظهرت بيانات من الصين، حيث بدأت الآزمة، أن ثلثي المرضى على الأقل من الذكور.

وحدث هذا أيضا مع متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الخيمية (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS).

وخلص تقرير إلى أنه أثناء اندلاع مرض السارس عام 2003 في هونغ كونغ، كان الرجال أكثر عرضة للوفاة بنسبة 1.62 مرة من النساء.

وبالإضافة إلى ذلك، خلال تفشي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية عام 2013 في السعودية، وجدت دراسة أن 52 ٪ من جميع الرجال المصابين بهذا المرض ماتوا مقارنة بـ 23 ٪ من النساء.

وتشير هذه البيانات إلى أنه في حين أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية قد تؤثر على بعض جوانب الوباء، فمن المرجح أن تكون الاختلافات الأساسية في الاستجابة المناعية بين الذكور والإناث عاملا دافعا وراء التحيز الجنسي الكبير الذي لوحظ في جائحة «كوفيد-19»، وفقا للباحثين.

ويعتقد الفريق أن السبب في ذلك هو أن أجسام النساء تستجيب بشكل أقوى ضد «كوفيد-19»، مقارنة بأجسام الرجال.

ووجدت دراسات سابقة أن النساء لديهن مستويات أعلى من خلايا CD4 + وCD8 T+. وهي أنواع من خلايا الجهاز المناعي التي تقاوم وتقتل الفيروسات.

وبالإضافة إلى ذلك، تنتج الخلايا البائية للنساء مستويات أعلى من الغلوبولين المناعي، وهي الأجسام المضادة التي ينتجها بشكل طبيعي جهاز المناعة في الجسم.

وعلاوة على ذلك، وُجد أن الإناث ينتجن المزيد من الإنترفيرون من النوع الأول، وهو بروتين مناعي مهم في المراحل المبكرة من العدوى.

وكتب المعدون: «لدى الأشخاص المصابين بـفيروس SARS-CoV-2، من المرجح أن تؤدي هذه الاختلافات إلى سيطرة أكثر فاعلية للفيروسات لدى الإناث، ما قد يساهم في تقليل خطر الإصابة بمرض حاد نسبيا».

وعلى الرغم من الحاجة إلى مزيد من الدراسات، فإن هذه البيانات لها آثار على الإدارة السريرية لـ «كوفيد-19»، وتسلط الضوء على أهمية اعتبار الجنس متغيرا في الأبحاث الأساسية والسريرية.

ديلي ميل

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

الدم، ويضيف، يلاحظ نقص عنصر المغنيسيوم عند الأشخاص الراقدن في المستشفيات، وخاصة لدى الذين في غرف العناية المركزة والانعاش، وعند نقص هذا العنصر لن يمتص الجسم عنصري الكالسيوم والبوتاسيوم.

وأما نقص عنصر السيلينيوم في الجسم، فيؤدي إلى اعتلال عضلة القلب، ما يزيد من خطر الإصابة بالتهنوبات القلبية، والأورام. وزيادة مستوى هذا العنصر في الجسم يسبب تساقط الشعر والصلع وتغيرات في الأظافر. لذلك يجب أن تكون حذرين، لأن الجرعة العلاجية لعنصر السيلينيوم قريبة جدا من الجرعة السامة.

ويشير الدكتور، إلى أن نقص مستوى فيتامين D في جسم المصابين بمرض «كوفيد-19»، يسبب فعلا مسارا حادا للمرض. كما أن انخفاض مستوى هذا الفيتامين في الجسم، يؤدي إلى الإصابة بالأورام وأمراض القلب والأوعية الدموية. وأغنى المواد الغذائية بهذا الفيتامين، هي كبد سمك القد. كما ينصح بالإكثار من تناول الأسماك، لأن فيتامين D الموجود في كبسولات أوميغا-3 مثلا لا يحسن حالة القلب.

وأضاف، تذكروا دائما، أن فيتامين C لا يحمي من العدوى الفيروسية، بل فقط يسرع في الشفاء منها.

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

فيتامينات وعناصر معدنية قد تساعد في مكافحة الوباء

